WHY MEN MARRY BITCHES

أكثر من مليون نسخة بيعت

لماذا يتزوج الرجال دعاهرة

The Nice Woman's Guide to Getting and Keeping a Man's Heart

ترجمة

مدير القصاص

-NEW YORK TIMES BESTSELLING AYTHOR-

SHERRY ARGOV

كتاب

لماذا يتزوج الرجال العاهرات

تأليف: شيري أرتجوف

ترجمة: هدير القصاص

دار كتاب للنشر والتوزيع

كتاب

مسؤول النشر
طارق رمضان
مدير التسويق
رضوى عصام
مدير العلاقات
عمر عبد السميع
مسؤول علاقات عامة
غادة العقاد

الطبعة الأولى 2020
الكتاب:لماذا يتزوج الرجال العاهرات
تأليف:شيري أريجوف
ترجمة: هدير القصاص
تصميم الغلاف:
إخراج: رضوى مرشدي غريب
المقاس: ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع: 2020\19835
الترقيم الدولي: 978-977-776-76-4

جميع الحقوق محفوظة

all rights reserved . no part of this book may be repoduced ' stored in aretieval system , or transmitted in any from or by any means ithout prior permission in ritlng of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعاد المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال ، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

العنوان: ٤٩ تقاطع الفلكي مع محمد محمود - القاهرة - مصر
التليفون: ٠١٠٢٩٧٥٥٢٠٠
Email: darkitabone @ gmail.com

مقدمة المترجمة

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتاب ثانى كتاب اترجمه، وهذا ايضا الجزء الثانى من كتاب «لماذا يحب الرجال العاهرات».

وبعد نجاح الجزء الأول بفضل الله قمت بترجمه الجزء الثانى لما به من معلومات قيمه..

ولكنى اريد أن أنوه لكِ عزيزتى القارئة أن هذا كتاب غربى لا يمت للدين بصله؛ أريدك أن تعلم أن نجاح أى علاقة تعتمد على نجاحك بعلاقتك بالله..

ودليلى على هذا هو الحديث الشريف الذى يتحدث عن قبول الناس لشخص معين، فعن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل، فقال: أنا أحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، ثم ينادى فى السماء، فيقول: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع

لـه القبـول فى الأرض، وإذا أبغـض عبـداً دعـا جبريـل، فيقـول: إنـى أبغـض فلانـاً فأبغضـه. فيبغضـه جبريـل، ثـم ينـادى فى أهـل السـماء: إن الله يبغـض فلانـاً فأبغضـوه، ثـم توضـع لـه البغضـاء فى الأرض.»

ودائـماً إلجـى إلى الله عـز وجـل، فـالله مالـك القلـوب وقـادر أن يبـدل قلبـه الجـاف إلى قلـب لـين.

وأنـا أقـول لـكِ هـذا عـن طريـق تجـارب قابلتها مـع أكثـر مـن شـخصية، إلجـأى إلى الله وأدعيـه وخـذى بالأسـباب، وهنـاك مقولـه سـمعتها مـن الشـيخ العلامـه محمـد راتـب النابلسـى قـال:

«خـذ بالأسـباب وكأنهـا كل شـئ ثـم تـوكل عـلى الله وكأنهـا لا شـئ.» فتـوكلى عـلى الله فلـن يخذلـك ولكـن فعـل الـرب يكـون مبنـى عـلى فعـل العبـد فأدعيـه وأسـعي وربنـا شـكور لـن يضيـع سـعيك. وأهـم شـئ فى تطبيـق أى نصيحـه وتريديـن بهـا تغـير شـخصيتك أوحياتـك للأفضـل لابـد أن تطبقيهـا وتحتـاج منـكِ عـلى صـبر وإسـتمرار. إوقـفِ دور الضحيـه وكـونِ أنـتِ الفاعـل الإيجابـى.

ومن عجيب ما سمعت أن المرأة التى تقوم بدور العاشقة لزوجها فهذا يرفع قدرها عند الله حيث أنكِ تقوم بدورك بأحسن ما يكون ولا تنسى أن تحتسبِ أنكِ ترضين الله برضاء زوجك.

هذا الكتاب يفيدك فى حياتك عاماً حتى وأنتِ متزوجة، فبإذن الله ستجدِ به معلومات جديدة قيمة تجدد الحياه الزوجيه.

حاولي تطبيق النصائح التى تناسب الدين والإستمرار عليها. وأنا أنصحك أن تحبي زوجك بعقلك وليس بقلبك، فأحكمِ العقل أولاً وأخيراً،

ودائما الحياه تُخيرنا بين السهل والصح، وستحصدِ نتيجة إختيارك ونصيحة أخرى ألتزم بدورك وأتركِ له الأعمال التى تشعره برجولته لإن ببساطة الرجل الذى لا يشعر برجولته معكِ سيذهب للبحث عن تلك التى تشعره بقوامته.

وأهم شئ لإنجاح أي علاقة «ترك التعلق» فلا تعلقي قلبك على أحد غير الله والسبب أن الله غيور على قلب عبده فلا يحب أن تشركي قلبك بأحد مع الله. كما أن التعلق يؤدى إلى زيادة الحمل على الرجل لإنه يشعر إنه مسؤول عن أصغر تفاصيل حياتك وأن سعادتك متوقفه عليه ويشعر بأنكِ حتى سعادتك لا تقدرين على تحملها. أحبيه ولكن بعقلك وليس بقلبك.

تقبلِ عيوبه ولا تحاولِ تغيريها تعاملى معه إنه بشر وَليس ملاك وكما يوجد به عيوب فأنتِ غير كامله ؛غيُرِ من نفسك وأحبيها وكونِ رقم واحد فى حياتك فأنتِ محور الكون وأنتِ يتوقف عليكِ كل شئ

أتمنى أن تستفادِ وتستمتع بالكتاب وأن تطبقِ فى حياتك وأن يكون سبباً للتوفيق حتى لجزء بسيط من حياتك.

أحبك فى الله.

إهداء

أحب أن أشكر أمى أ/ سامية أمين

وزوجى أ/ أسامة رفعت

وأبى سعيد محمد على

وأخواتى هبه وهند وهيثم

وأصدقائى إيمان النقلى، أريج هشام، نعمه، زيزى

وخالى نبيل وزوجته وبناته نهى، نهاد، نهله، نرمين، إيمان، نورا

هذا الكتاب إهداء إلى بنتى على وجه الخصوص جنات وزوجه ابنى سيف الدين المستقبليه

فكلهم ساندونى فلهم جزيل الشكر

المترجمة

هدير القصاص

المقدمة

الجميع يسمع عن قصة الأمير الذى تزوج من الفلاحة. أوالأعزب الوسيم المرغوب فيهمن قبل الكثير من النساء ولكن يُحب واحدة تحت المتوسط التى تتعامل معه بإسلوب مختلف. وعندما يتزوجها يشعر بإنه أكثر رجل محظوظ فى العالم وتتساءل عائلته: «لماذا هى التى أختارها بالأخص؟» ثم يبدأوبالتخمين: «هل هى طباخة ماهرة؟ أم تُرضى رغبته الجنسية؟ هل قامت بعمل غسيل مخ له؟ ماذا فعلت به؟» ثم ينفردون به ويسألوه: «لماذا تتزوج من تلك العاهرة؟»

لماذا يتزوج الرجال العاهرات هو ليس كتاب عن: «طريقة سحر الرجل» و ليس كتاب يؤكد لكِ عدم إكتمالك بدونه فهو على النقيض تماماً فسيخلق لكِ تحدى وسيوسع أفاقك لتعرف سبب عدم إستمرار بعض العلاقات وسيُغير تفكيرك أيضاً عن إسلوب أختيار الرجل «لتوءم روحه».

لا أعنى بكلمة عاهرة نساء قاسيات أودنيئات فأسم هذا الكتاب مثل أول كتاباً

لى وهو «لماذا يحب الرجال العاهرات» فأنا نوهت إننى أستخدمت كلمة عاهرة. بإسلوب هزلى لكى يتماشى مع سياق أسم الكتاب فعليكِ أن لا تأخذينها بمعناها الحقيقى. فأنا أستخدمتها كصفة للمرأة ذوالشخصية القوية والمحافظة على نفسها. وهى إمرأة سعيدة حقاً بكونها تحافظ على «مساحتها» الخاصة. كما إنها إمرأة صادقة وواضحة فيما تقبل أولا تقبل به وتتراجع عندما تشعر بشئ صغير من عدم الإحترام وهذا يجعل الرجل يحترمها وتكون فتاه أحلامه التى يرغب بالزاج منها.

قرأنا جميعاً قصة سيندريلا وشاهدنا طريقة حصولها على خاتم الزواج بطريقة دراميةٍ وتلألأت سيندريلا بفستان خلاب يخطف الأنفاس. ونرى فى الأعراس أيضاً إشبينيات العروس وهن يرتدين فستان تنه ورنه ويتصورن عند الصخرة الكبيرة وهن يلتفون حول العروس ويمايلن إيديهن على وجههن بإسلوب هائم وحالم ثم تحدث حركات مفاجئة عندما تقوم العروس بإلقاء البوكيه وتقفز كلاً منهن على الأخرى لتلتقته ويقوم أحد أصدقاء العريس بمسك فاخذها وهو يرتدى بدله

ويقعوفى الحب؛ هذه هى الفكرة السائدة عند أكثر النساء حول الزواج والأعراس.

وعندما يشاهد الرجال هذا المشهد ويلاحظون أن المرأة تتصرف على أن الزواج هو المستقبل وكل شئ فى الحياه؛ هذا يؤكد فكرتهم عن ليس بالضرورة أن تتزوج منك إحداهن لإنها تحبك فالنساء يحببن الزواج لإجل الزواج أومراسم الزواج والأعراس فيشعر إنه مجرد شئ ليملئ خانه فارغة.

بسبب كل هذه المؤثرات التى فى تفكيره؛ يتجنب الرجل المواقف التى من الممكن أن يقع فى حب إمرأة فهو يعلم إنها ستتزوجه لتشعر بالكمال ولذلك يشعر إنه مجرد شئ ليملئ خانة فارغة.

بالنسبة للرجل المرأة الضعيفة تساوى وقوعه فى خطيئة؛لإنها تكون معه ليس لإنها تحبه لشخصه. والحقيقة هى أن الرجل لا يريد إمرأة مختلة ولديها فوبيا فهو سيتزوجها لإنه يحبها ويريد البقاء معها.

عند رغبة الرجل بالزواج فهو يفكر إنه: «يُروض ليصبح شئ جميل لتلك التى سيتزوجها.» وهذا لن يحدث مع المرأة التى تتبع النصائح المعتادة وتكون مجبورة على شئ واحد وهو: «حاجتها لمعرفة إلى أين تذهب العلاقة؟ فهى لا تريد أن تُضيع وقتها.» وهذه الأشياء تقولها المرأة تلقائياً وتُفكر إنها بذلك بإنها تحافظ على وقتها ولا تدرك إنها عندما تقول مثل هذه الأشياء تُضيع وقتها بالفعل وتتصرف فى العلاقة معه إن «الزواج بإنتظارها فتجعله يهرب بعيداً عنها».

لهذا السبب كتبت هذا الكتاب..

فخلال قرائتكِ للفصول القادمة ستتعلم إلغاء جميع محاولاتك للفت إنتباهه وستفهمين لماذا هو بحاجة ليتساءل: «لماذا لا تتصرف ببؤس للتزوج مثل الأخريات؟» وعندما تكونِ مُختلفة فى نظره عن طريق عدم إهتمامك سيضعك تحت بند «الزواج» وحينها سيفعل المستحيل لترضِ بالزواج منه.

ستفهمين أيضاً طريقة تفكير الرجل الحقيقية. وما معنى أفعالهم وما هى توقعاتهم لردود أفعالك وكيف تتصرفين بإسلوب مختلف ولن يُصنفك تحت بند «تافهه» وستتعلمين كل شئ يعلمه الرجل والعاهرة -تلك الأشياء التى لا تعرفها المُضحية.

الأسس التى وضعتها فى كتابى ليست مبينه على رأيى الشخصى ولكن مصدرها آلالاف الساعات التى قضيتها فى مقابلات العديد من الرجال الذين جلسومعى وتحدثوا بكل صراحة وأعطونى نظرة عميقة عن المعلومات التى تخص الرجال فقط وبسببها يُحبك الرجل حباً حقيقياً ويعرض عليكِ الزواج.

من المهم أن أكون صريحة معكِ عزيزتى القارئة فعندما أعدت سرد المعلومات على الرجال كان ردهم هو : «إذا إمتلكت النساء هذا الصفات سنرغب أكثر فى الزواج وأنا حقاً سعيد لإنكِ ستعرضِ هذه المعلومات الخاصة عليهن ولكن أطلب منكِ أن لا تذكرِ إسمى الحقيقى....»

وبعد نشر كتابي الأول لماذا يحب الرجال العاهرات أجاء إلىّ الكثير من النقد الذى يقول: «المرأة ليس عليها أن تتلاعب أبداً مع الرجل.» فعندما سمعت هذا النقد ضحكت كثيراً لإن معنى هذا النقض أن الرجل دائماً رحيم وغير أنانى وصادق ولا يتلاعب أبداً على إمرأة ولكن الحقيقة هى أن الرجل يلعب ببراعة وبذكاء ويتغافلون دائماً عن هذه الحقيقة وهم جالسون يتناولون الكيك وأمامهم إمرأة جميلة تستخدم جمالها لتحصل على مساعدته ولتكسب ثقتها بنفسها منه فمثلاً ممكن أن يُلمح الرجل إنه «سيتزوج يوماً ما» ليقوموا بإثارة غضب إمرأة.

الفصول القادمة توضح لكِ لماذا يجب عليكِ أن لا تضغطِ عليه لتظهر له «مدى إهتمامك به» لإن بهذا التصرف تجعلين الرجل يقرر إن ليس عليه الحصول عليكِ لإنكِ غير مُغرية بالنسبة له.

وإعلم أن بالإنكسار له لن تحصلِ على الحب والإهتمام الذين أنتِ بحاجة إليهم أمَا بإمتلاكك حياتك الخاصة وأهدافك الخاصة وعزيمتك على تحقيقها ستحصلِ على ما تريدين.

وهـذا لا يعنـى أن هـذا الكتـاب مُخصـص للمرأة التـى تريـد أن تتـزوج؛ كلا فهـو للمتزوجـة أيضـاً لتُضيـف بعـض الإثـارة فى حياتهـا الزوجيـة. وهنـاك أخريـات لا يريـدن الحيـاه مـع رجـل فمع هـذا الكتـاب يعلمـكِ قـوة الأختيـار وطريقة أسر قلـب الرجـل.

لذلـك تخلـص مـن نظرتـك الورديـة وألقيهـا بعيـد عنـكِ فهـذا الوقت المناسـب لتسـأل نفسـكِ «هـل هـو جيـد كفايـة ليكـون معـكِ؟» فأنـتِ سـتملكين جهـاز التحكـم بالعلاقـة وسـتتعلمين كيـف تجعليـه يشـعر إنـكِ مميـزة ولا يسـتطيع العيـش بدونـكِ.

أرتـدِ نظارتـك وأحـضر كأس الشـاى وأخلـع حذائـك وضـع قدمـك أمامـك لإننـا سـوف نتحـدث بجديـة والنـاس سـيحذرونكِ بجديـة: وإعلـم أن هـذا الكتـاب ليـس عـن «دليـل تدليـل طفلـك الصغـير»

ملحوظـة: أسـماء الرجـال والنسـاء المذكـورة فى الكتـاب ليسـت حقيقيـة لحمايـة خصوصياتهـم.

(١)

كسر القواعد

لماذا تأسر القوية قلب الرجل؟

«سنتعرف على القاعدة الأساسية للزواج:
المرأة هى المسؤلة.»

-بيل كوسبى

قواعد المجتمع الساذجة:

تخيل أن قواعد العالم معكوسة ويطبخ الرجال للنساء ويلتقطون الجوارب من على الأرض ولا يتحملون الوقت لكى يتزوجوا ويدعى أن لديه صديق مُقرب سيتزوج ويطلب منه أن يكون أشبيناً له من ضمن أصدقاءه الستة الذين أختارهم ويقوموا بالتفكير فيما سيرتدين فى العُرس وتخيل إنه لا يستطيع البوح عن شعوره بالإحراج مَنكِ عند مرورك أمام أشياء مُحرجة ويُقبلك أمام الباب وهو مُرتدى سروال حرير وبوط ويرقص لكِ ودائماً يعطيكِ تحذير أخير إنه سيضيع من بين يديكِ ويقول:

«أين خاتمى؟»

«لماذا لا تريدِ الزواج منى؟»

عندما تجدين الرجل يفعل كل شئ ليكون معكِ؛ ستُخطط حينها خطة للهرب وتقول: «هذا ليس خطأك، بل خطئ أنا. أنا مشغولة حقاً بالعمل وأنا أحبك ولكن لم أغرم بك.» (ترجمة: هذا خطأك أنت بالفعل)

وهنا يُفرقع مثل القنبلة.

هذا شئ مُخيف حقاً فهم يعلمون أن المرأة

تُحافظ على زوجها بشدة. وهذه هى ورطة تقع فيها كل «ساذجة» فهى تُفضل إهتمامات الآخرين عن إهتماماتها فتضع إهتماماتها آخر القائمة وهى لا تعى إنها بذلك تُقلل من إثارتها فى نظره.

عندما قمت بالتصويت لنوع المرأة التى ينجذب إليها المرأة فكلهم قالوا:

«المرأة الواثقة من نفسها فى تُشبع رغباتى أكثر.» يرونها أيضاً الأكثر إثارة فهل بها أعجوبة تجذبهم إليها بهذه القوة؟ ألقى نظرة حولك فمعظم مجلات الموضة تخبر المرأة أن تتصرف كالخادمة وكأنها تحتاج إليه بشدة وتتصرف وكأنها تعمل بعمل من أعمال الطبقة الكادحة فينصحوها قائلين: «هل أحضرتِ له مشروب بارد وأنتِ مُرتدية ملابس سخيفة مثيرة. هل قمتِ بجرح قميصة بشفرة حادة وأنتم بموتيل جولى روجر؟ هل أرتديت ملابس شفافة له؟ هل قمتِ بتزيين الحديقة؟ هل غيرتِ مظهرك المعتاد؟

عندما تفعل كل ما سبق سيركع على ركبة واحدة ويطلب يدكِ للزواج....»

ماذا ستتعلم المرأة من مثل هذه النصائح؟ ستتعلم كيف تكون مثيرة ولكن

للشفقة. عندما تعلق المرأة رغبتها وتقول له: «أخطفني! أخطفني!» سوف تغلقين رغبته بكِ تماماً وهذه طبيعة بشرية؛ فمثل شعورك تماماً إذا قابلتِ رجل على القهوة فأحضر لكِ الورود وأخبركِ إنه أكثر الرجال حظاً في العالم لإنه معكِ بعد خمس دقائق من تعارفكما.

هذه طبيعة بشرية فإخبار المرأة أن تعمل جاهدة لإرضاء الرجل بالضبط مثل إبلاغ طفل الذهاب إلى مُتنمر في أول يوم مدرسي ويقول له: «من فضلك أأخذ كل أموالي وسأعطيك الكيك الخاص بي وطعامي إذا لم يوجد معك طعام.» هذا ما يحدث بالضبط مع المرأة؛ في المقابلة الأولى تقول له: «هيا أحصل على جسدي وسأعد لك الكيك فمن فضلك ألطف بي وتزوجني وأعدك أن أكون أضحوكة لك وسأفعل من أجلك المستحيل وسيكون مُريح لك رأساً على عقب. وسأفعل وأنا مُحبه لذلك.»

لا يعني مضاجعة الرجل لكِ إنه سيتزوجك بالمستقبل، لإن بالنسبة له المستقبل يعني شيء دائم الإحترام له مثل يكون لديكِ شخصية قوية أو ذكاء حاد.

**قاعدة العلاقة #١:

«لا يوجد شيء مثير رومانسي بالنسبة للرجل أكثر من المرأة التي تتجاهله ومُعتزة بشخصيته.»

بالإضافة إلى لابد أن تعلم أن كلما أغليتِ من نفسك كلما حاول أكثر ليكون في قائمة إهتماماتك فهو يحترمك لوقت طويل عندما تضع له السبب إلى ذلك: هو الإحترام. والإحترام هو الذي يحافظ على كل شيء ليكون معكِ.

كارلا المثال المثالي للماذا يضع الذكاء والثقة المرأة في مكانٍ عالي؟ بعد وقت قصير من خطبتها حاول خطيبها إعطاءها تعليق بسيط على طريقة ملابسها فأخبرها أن عليها إرتداء الفستان بدلاً من البنطال وإنها تقوم بوضع الكثير من مساحيق التجميل.

فماذا كانت ستفعل المُضحية في مثل هذا الموقف؟ كانت ستهرع لشراء ملابس جديدة لتُعجبه. أما كارلا إنسانه لعوبه ووضعته أمام الأمر الواقع وقالت له: «أنتبه يا فيركس أن

هـذه الأشـياء أرهـا مناسـبة لي ولا أجـد مشـكلة من مسـاحيق التجميـل أيضـاً. وأنـا سـأرتدي دائـماً مـا يناسـبني فـإذا كان لديـك مشـكلة فـلا مانـع أن لا ترانـي مجـدداً.»

إذا أردتِ أن تكـونِ مختلفـة؛ ففكـر بإختـلاف. فهـو يريـد أن يـرى طريقـة نظرتـكِ لنفسـك وأنـتِ لا تحتـاج أحـداً ليعلمـك طريقـة لبسـك وبهـذا سـيقول عنـكِ:

«أنـكِ واثقـة مـن نفسـك» وأعلـم أن أكـبر قاتل للجاذبيـة هما الأحتيـاج وعـدم الثقـة. والعاهـرة لا تضـع نفسـها «تحـت الإختبـار» ولا تحـاول أن تكـون «الأفضـل» وبـدلاً مـن أن تقـول لـه: «أيـن خاتمـي؟» أو «هـل لـك أن تتزوجنـي؟» فهـي تفكـر في:

«ما هي المميزات التي بالرجل الذي معي؟»

«ماذا أشعر تجاه نفسي وأنا معه؟»

«ماذا سأحصل من هذه العلاقة؟»

والمضحـك هنا: إنـه سـيفعل لإجلها المسـتحيل. قالـت كيـم باسـنجر شـيء شـيق للغايـة: «أنـا لا أملـك وقتـاً لأكـون مختلفـة ولا أملـك وقتـاً أيضـاً لأهتـم بأحـد.»

يشعر الرجل بالراحة مع المرأة التى لا تهتم به كثيراً لأنه لا يشعر إنه مسؤول مسؤلية كاملة عن سعادة شخصاً آخراً فعندما يراكِ الرجل سعيدةٌ به أوبدونه سيجعله هذا لا يريد أن يكون بدونك أبداً..

عندما تكونِ سعيدة تكونِ مثيرة للغاية.

وهذا ليس فقطاً ولكن العاهرات يمتلكن مرح أكبر. صديقتى أنجيلاً ذهبت مع رجل يواعدها إلى مطعم صينى فى يوم الجمعة وطلبوا الكثير من الطعام وتوافر الكثير من البقايا فأخذت الباقايا إلى منزلها وفى اليوم التالى جاء إليها ضيفٌ آخر وقدمت له هذه البقايا كإستضافة وقامت «بتنظيمة» بشكل أنيق على أطباق جميلة فقال لها صاحب هذا الحظ السعيد: «لقد قمتِ بعملٍ رائع.»

أى إن كان ستطهين له ثلاث وجبات أوأحضرتِ طعام سريع فى الحالتين لا تُسئ طريقة التقديم أى لا تُقدمى بقدونس مخزون من بقايا طعام وتالف فإذا فعلتِ ذلك سينفر من طغامك.

ملاحظة الأشياء المشتركة بين كارلا وأنجيلا: هى أنه لا يوجد واحدة منهم شعرت إنها

تحتاج له فتبذل مجهود أكبر؛ وهذا نتج عنه حصولهن على إحترام رجل لهن.

لماذا؟

لإن في توقع أى رجل أن المرأة تبذل مجهود لإجله وعندما رفضن العطاء المبالغ فيه أنرن الطريق للرجل وبعثن رسالة غير مباشرة وهى: «أنا أستحق» وهذا يجعله مؤمناً بها.

قال المُغنى القديم تيم ماك شئ مثير عن زوجته فيس هيل:

«إنها تقتلك لإنها لا تفبل أى شئ من أى أحد.» وهنا نلاحظ إنه لم يعلق على مواهبها أونجاحها أوجمالها أوشهرتها أوأى شى يعتقد الجميع إنه سيتحدث عنه بل علق على صفة مميزة توجد فى إمرأة وهذه الصفة يحترمها جميع الرجال وهى: «قوة الشخصية».

هل تعتقدين أنه فخور بأى شئ يعطيه إياها؟

نعم هو فخور، وأنا أراهنك على هذا.

**قاعدة العلاقة #٢:

«الرجل لا يتزوج من المرأة التى تفرش الأرض له ورد.»

هذا يجعلنا نقول لماذا يتزوج الرجل من العاهرة؟ لإنها شخصية قوية ومرحة وتستطيع الدفاع عن نفسها. فالعاهرة ليست فظة أوبذيئة الكلام لإنها تعلم جيداً إنها كلما كانت مهذبة كلما كانت مؤثرة ولكنها لا تتقبل الحلول الوسط فى العلاقة ولا تعمل بجهد أكبر «لتصطاد عريس»؛ ونتيجة لذلك الرجل الذى سيقابلها لن يضعها تحت بند الغبية ويعلم جيداً إنه لن يستطيع خداعها فلديها شجاعة وثقة بنفسها ويطلق عليها حلوة وحارة.... ولا تكون دائماً طيبة،

لذلك هى تحقق أحلامه.

منذ أن أعتقدت الساذجة أعتقاداً خاطئ بأن القوية (العاهرة) سيئة؛ هذا جعلها تتقبل الإنتقادات وتحاول علاجها لتكون هى المُختارة. فدعونا نكتشف ما يفكر به الرجل حقاً عن المرأة التى تتصرف بسذاجة:

*خرافة ١ : لابد أن تكونِ مثالية دائماً.

تذكرِ آخر مرة وقعتِ بها فى الحب؟ فستجدِ أن فرص الحب لن تُعطى لرجل مليونير أوطبيب جراح وجسمه رياضى ويتكسع هنا وهناك؟ ولكن أنتِ بحثتِ عن شئ مميز بحبيبك وعندما وجدتيه بدأتِ الشعور بالسحر الحقيقى. الرجال أيضاً الذين يريدون الحصول على إمرأة كفئ ويبحثون عنها؛ فيجعلون أنفسهم كفئً لها.

**قاعدة العلاقة #٣:

هو لن يتزوج من المرأة المثالية ولكن يتزوج من تلك التى يهتم هو بها.

من أكبر الخرافات التى يعرضها علينا الإعلام وألا هى: «إذا كنتِ مثالية وغنية وجميلة سوف يحترمك ويحبك وسيرغب بكِ بشدة.» لكن الحقيقة تقول: «عندما يقابل الرجل إمرأة مثالية جداً ولطيفة جداً ومُطيعة جداً فسيصاب بالملل منها سريعاً جداً جداً جداً.

مظهر الجمال المثالى الفارغة تخدع النساء ليفكرن بجهد كبير أن أهم شئ بالحياه هو الجمال وسيجعل لديها مهارة «إصطياد رجل»؛ لدرجة أن هناك نساء يذهبن لتعلم هذه المهارة بمراكز تعليمية! والشئ المثير للسخرية حقاً أن الرجال يروا إنهن غبيات. والرجل الذكى يفكر بطرق إبهار المرأة فيحيرها ويضحكها ويحاول إجعالها متهجة دائماً. والجميع يعلم أن الخاسرون يحقدون على الناجحون ويحاولون إدراجهم دائماً للفشل.

مثال قالت المتسابقة الثالثة لمسابقة ملكة جمال الكون: «فى أول خمس عشر سنه لى سأقوم بتجميع أكبر عدد من الشعراً وسأخطط للقضاء على الجوع فى العالم وسأجد علاج للسرطان وقبل كل هذا أنوى أن أنهى نقص الورود بالعالم.» وقالت المتسابقة الثانية: «أخطط لإطعام الجوعانين وأأوى المُشردين وأوفر وظائف للعاطلين وسأعطى المحرومين؛ وبهذه الطريقة سيأكل الجميع حتى يشبع.» أما الملكة قالت: «قبل زيارتى للأماكن المعدومة فى أفرقيا قررت أن أحصل على حذائى من هناك فأنا الآن أرتدى حذائى ذوالألفين دولار من المصمم الأفريقى مانولوبلاينك.» وهى فى الحقيقة تريد أن تقول للحكام: «أنتم بشعون حقاً.» لإنها ترى أن جميعهم يُدْعون النقاء حتى يتزوجوا وبعدها يتصرفوا جميعهم تصرفات حمقى مع الفقراء.

مسابقات الجمال البلهاء مثل ما يفعل الكثير من السكان الأقليميون فيقوم المزارعون هناك بمسابقة «بقرة العام» ويأتون ببقر الجيرسى فى ساحة ويجعلوها تلتف حول نفسها وأكثرهم ألتفاف تربح شريط من الستان ويوضع

عنقها ومكتوب عليها «بقرة العام» وطول السنه فى كل شهر يُكتب عليها بقرة الشهر.

سأوضح لكم أسلوب عروس الباربى فى أول لقاء؛ فتأتى إليه وشكلها «مثالى» وتأتى إليه مثل العارضات وهى مرتدية شنطة بلون موحد مع الحذاء وترتدِ فستان قصير ذوكتف واحد وتكون مرحة معه أثناء اللقاء وعندما تطلب العشاء فتطلب زتونتين وقتها لا تعى إنها بالفعل بذلك صنفها تحت بند «الطوارئ» لديه... «فيكون معها ويتركها» ومن المحتمل أن يضاجعها بمستوى مُتدنى. لماذا؟ عندما تبدو مُتكلفة فيحذر من شخصيتها الحقيقية ويفكر ما الذى دافعها لعمل كل هذا! فعادةً هو يفكر إنها تتظاهر بالمثالية لتوقع به؛ ونتيجة لذلك لن تصعد هذه العلاقة للمرحلة التالية ولهذا السبب بعض العلاقات لا تتطور وأيضاً عن محاولاتها أن تكون شئ آخر غير نفسها فهذا يجعلها فى نظره «غير واثقة من نفسها» ويفكر بطريقة تلقائية فى: «إنها تحتاج إلى إنتباه دائم وأنا لن أعطيها ما يُكفيها؛ وبالتالى ستستنزف كل طاقتى.»

وهـذا الإسـتنتاج يكونـه قبـل قضـاء وقـت معها فمـن مظهرهـا توقـع مـاذا سـيحدث لاحقاً.

وهـذا ليـس فقـط ولكـن عندمـا يفكـر الرجـل أن المـرأة ضعيفـة ولا تثـق بنفسـها فسيشـعر بعـدم الرغبـة بعمـل أى شـئ لإنجـاح هـذه العلاقـة وسـتصبح بالنسـبة لـه «للتسـلية» فقـط وسـتصبح بالنسـبة لـه شـئ ثانـوى وسـتكون ردوده عنيفـة معهـا دائـماً لإنـه سـيفكر: «إنهـا تحـاول بجهـد كبـير وأنـا لـن أشـعر بـأى متعـة معهـا أبـداً.»

**قاعدة العلاقة #٤:

«عادةً ما يختبر الرجل المرأة ليرى مدى محاولاتها لإنجاح العلاقة وسيراقبها هل ستهرب أم ستفعل المستحيل لإجله؟»

أعتاد الرجال على ذلك لذلك سيهاجمك فى البداية بطريقته فمن الممكن أن يخبرك فى الموعد الثانى أن طلاء الأظافر الذى تضعيه لابد أن يكون أحمر وسيخبرك بشئ معين يجبه فى الملابس؛ فإذا أسرعتِ بالبدء «بالتغيير» كما يريد؛ فلن يحترمك.

لفهم أدق دعنا ننظر نظرة سريعة على وجه النظر الأخرى من قواعد الرجال يوجد هنا طمس عالى:

«جزء من قواعد الرجال:

تعريف الإثارة التى لا تُنسى: هى المرأة التى تستطيع القيام بمهامها وترعى نفسها ولن تجعلنى دائماً أستطيع السيطرة عليها ولديها القدرة أن تجعل أحداً يقفز فى البحيرة إن شعرت إنها ترغب بذلك.»

وهنا سيعمل الرجل المستحيل ليكون معها فكلما كنتِ قلقة حيال كسب إستحسان شخص ما كلما خسرتِ إحترامك لنفسك. فكلما رأى الرجل إنكِ تُرهقِ نفسك من البداية فبذلك تبنى علاقة غير متكافئة معه لإنكِ أجبرتيه على عدم الكلام؛ فيفكر: «إذا تجاهلتها ستبحث عن إطمئنانى لها وشجاعتى.» أما الإستحسان يأتى فقط عند «المساعدة» وإحتياجك لإستحسانه فذلك سيعمى بصيرتك وستصبحِ سريعة التأثر من العلاقة.

وهنا يأتى الشك الفلسفى: «ألا الإستحسان والرغبة مطلوبتان فى العلاقة؟»

دائماً يوجد هناك شخصاً ما يخبرك بإنكِ ليست جذابة وليست مثالية ولا أنتِ على الطريق الصحيح حتى أما بعد أن تثقِ بنفسك ستولد الشخصية التى تريدينها..

**قاعدة العلاقة #٥:

«لا تصدقِ كلام أى أحد عن نفسك.»

قالت صوفيا لورين: «ينبع الجمال من الداخل ومن ثم ينعكس على عيونك فالجمال ليس بالجمال الجسدى.» وهذا ما يجعلك فائقة الجمال بالنسبة للرجل الطبيعي؛ لإنكِ مُكتملة وهذا يجعله يفكر: «يا ألهى! أنا مُتعجب! ما هو نوع السحر الخاص بها؟»

ما تأثير ذلك على المدى الطويل فى العلاقة؟ عندما لا يستطيع الرجل فك شفرتك أو لا يستطيع أن يكتشف ما تقلقين حياله وتكونِ بالنسبة له شئ مجهو ل؛ حينها فقط لا يستطيع إمتلاكك ١٠٠٪ ويوجد إحتمال ٥٠٪ هنا بمحاولته ليكسب حبك وستبقِ محط إهتمامه وسيحافظ عليكِ ليجعل العلاقة متبادلة بينكم ويحاول أن ينميها أيضاً.

*خرافة ٢: لابد أن تكونِ دمية جنسية له.

يعشق الرجال الصور الملونه التى بمجلاتهم الرجولية وبالنسبة له كل حبيباته السابقات كن فائقات الجمال وكان يضاجعهن عشرات المرات يومياً كما هو واضح كل هذا كذباً والإثبات على ذلك فكل ما عليكِ هو أن تنظر إلى حبيبته السابقة فإذا كان صحيح إنها تستلم له عشر مرات يومياً فستجدِ علامات دالة فستبدومؤخرة رأسها مثل عش الفأر وسيكون كاحليها ملتصقين بأذنيها وستكون نحيلة للغاية وستجدِ أحدهم يعطف عليها ويعطيها طعام.

تحتار النساء في ما يريد الرجل من المجلات التى يقرأها مثال ستجدِ فى مجلات العُرى ستجدِ كلام من قبيل:

«أنا لا أعرف أى شيء عنك وأنت أيضاً لا تعلم أى شئ عنى ولا أستطيع الإنتظار حتى تضاجعنى»

وأخرى تقول: «انا أحب أن أكون عارية دائماً فهذا يجعلنى أشعر بالطبيعة وأثار بالنجوم والغروب والأيس كريم، وأكثر شخص يؤثر بى هو الكلب، ورياضتى المفضلة هى التصوير عارية، وأكبر إنجاز قمت به فى حياتى هو ربط رباط الحذاء فى أقل من خمس دقائق.»

طبيعة المرأة إن لديها شعور مرعب ويؤثر على تفكيرها وهو: «هل هذه الطريقة التى يجب أن أتصرف بها؟ هل كنت مختلفة معه فى غرفة النوم؟ هل أبدعت فى الطبخ؟ وهل سيهرع ليشترى لى خاتم الزواج؟» بدون أدنى شك آخر شئ يرعب به الرجل بعد يوم شاقٍ فى العمل أن يرجع إلى المنزل وليجد زوجته تنتظره عند الرواق عارية وتلعق المصاصة الملونة ومرتدية الشعر المزيف بينما تسقى الورد فإذا فعلت سيفكر بإنها «سهله».

سألت شاب وقولت له: «ماذا يبهر الرجل فى المرأة؟» أراد أن يرد ولكنه ضحك كثيراً ثم قال لى: «ما يبعد الرجل عن المرأة عندما تكون على غير طبيعتها. حرفياً.»

لا يريد الرجل أن يبني حياته مع إمرأه لا تتصرف على طبيعتها ولا يتزوج من «الفتاه الصغيره»؛ لإن ببساطة هو لا يريد أن يتبنى طفلة صغيرة. والسبب الوحيد لحبهم للمرأة الغبية هو إستطاعتهم لخداعها بسهولة الرجل المحترم يريد إمرأة كفؤ له ومتغيرة وطبيعة الإنسان تجعله يبحث عن ما لا يملكه.

وهذا لا يعنى أن الرجل يتضايق عندما تظهر المرأة جمالها ولكن فى نفس الوقت سيطلقون عليها الحكم: «إنها لوقت قصير لا أكثر.» وعندما يصنفك الرجل تحت بند «للجماع فقط» حينها لن يرى غير ذلك معكِ.

**قاعدة العلاقة #٦:

«يلاحظ الرجل طريقة ملابسك وبعدها يقرر نوع العلاقة معكِ.»

هناك رجل إسمه دوج شرح لنا: «عندما تُظهر المرأة القليل من جسدها تكون أكثر إثارة؛ لأن هذا يجعلك تريد أكتشاف ما بداخلها. فالرجل لا يفكر أن هذا أراه بالفعل. وبهذه الطريقة تتشوق لرؤية ماذا سترتدِ في عيد ميلادها. وسيكون هذا بمثابة مفاجئة مثيرة.»

يقول رجل: «عندما ترتدِ الملابس فنحن نرى الألوان ونوع القماش وطريقة لبسها وهنا أحدد رغبتي بها هل سأفتعل معها تحدى عقلي أم لا.» ولذلك أنتِ تسمع الرجل وهو يتحدث عن جمال الممرضة وجارته أمينة المكتبة؛ لذلك إذا أرتدت المرأة ملابس لا تُظهر «مفاتنها» مثل الجينز والقميص

فسيفكر الرجل: «أن هناك أشياء مُخبئة عنه وعليك أن تفعل مجهود أكبر لتحصل عليها.» فعندما تُظهر المرأة القليل وليس الكثير منها

فسيستنتج الرجل أن هناك أشياء مثيرة بكِ وحينها ستحصلى على «إمتياز» عنده.

إيفن مثال كيلاسيكى لسرعة تصنيف المرأة فقابل بلير فى العمل وسألها إذا كانت تريد أن تشرب معه شئ فى المساء وكانت ترتدِ بلوزة حريرية تُظهر القليل منها فهلعت للمنزل لتُنعش شكلها وهو يفكر إنها «ستبهره» فأرتدت تيشيرت عادى وطويل؛ ففهم: «ليس كل شئ متاح عندها.» وبالتالى فكر: «أنا أعلم إننى لن أحصل على شئ من أول يوم.»

إذا أراد الرجل علاقة جدية مع إمرأة فهو يريد أن تُظهر القليل من جسدها أمام الناس ويحتفظ لنفسه بأشياء خاصة لعينه هو فقط. لذلك سينبهر عندما ترتدِ بلوزة مع وشاح على الرقبة أوفستان صيفى الذى أظهر القليل منكِ أوجيب طويل مع فتحة للركبة التى تُظهر كل الساق. لماذا؟ لإن كل هذا عامل مفاجئة بالنسبة له وبعدها ستثيرِ فضولة وسيفكر بكِ وأفكاره وتخيلاته ستذهب للمستقبل.

**قاعدة العلاقة #٧:

«عند إرتداءك لملابس تكشف جزء كبير من جسدك فسيتأكد أن ليس هناك شئ مُخبئ عنه.»

عندما يصنفك الرجل تحت بند معين ستعلقين دائماً فى نظره تحت هذا البند. وإذا صنفك «للمتعة فقط» فلن يُفكر بكِ بجدية أبداً ولن يفكر أن لديكِ أشياء أخرى جميلة ستقدميها له فى العلاقة. الرجل يريد الزواج من المرأة التى تملك كل شئ. : تنويه: إذا شرح رجل لإمرأه هذ الأمر فهو لم يكذب عليها أبداً.

يصور لكِ الإعلام الزواج بصورة وردية وتكون المرأة هى من تدير منزل الرجل ويُصور لكِ الفتاه المشاكسة التى تقفز وهى مرتديه جيب مجعد وتظهر جسدها وتقوم بعض مراكز التنحيف بتعليم المرأة طريقة الرقص العارى. وهذه الأشياء مزعجة حقاً مثل التحدث فى مكبر الصوت بصوتٍ عالٍ ومزعج.

وهـذه الأشـياء لا قيمـة لهـا مثـل الأشـياء الرخيصـة. فـلا تعتقـدِ أبـداً: «مـن الأفضـل أن أرقـص عاريـة لـه حتـى يكـون سـعيد.» (أصفـع نفسـك قبـل أن أأتـى لأصفعـك أنـا)؛ فـإذا أسـتخدمتِ الجنـس للحصـول عـلى رجـل سـتكونِ دائـماً فى موضـع إسـتهزاء عنـده وعـلى الفـور سـيضعك فى القائمـة السـوداء. وتذكـرِ إنـكِ لا تُحـبِ أن تـأكلِ الطعـام المكشـوف.

مـا الـذى تُحـبِ أن تريـه منـه بعـد وقـت طويـل؟ أتحـبَ راقـص تعـرى يرتـدى ملابـس ضيقـة ويهتـز ويهتـز؟ أم تُحـبِ ذلـك الرجـل الوسـيم الـذى يرتـدى بدلـة مـن ثـلاث قطـع؟ وهـذا بالمثـل بالنسـبة للرجـل فهـو يريـد إمـرأة يكـون بهـا كل شـئ؛ فهـو يُفتـن بالمـرأة التـى يسـتطيع التفاخـر بهـا وبعدهـا يريـد أن تتقـدم العلاقـة معهـا للمرحلـة التاليـة. . تنويـه يخـر: الرجـل الجيـد لا يريـد الـزواج مـن إمـرأه تقلـل مـن شـأن نفسـها.

هـل لاحظـتِ أن العـراه لا يحبـون كلمـة عُـرى؟ فقلـت كلمـة عُـرى أمـام عُـراه فلاحظـت ذلـك وقولـت: «أوه لا تؤاخذنـى فـلا أعلـم إنـك حسـاس مـن هـذه الكلمـة فأنـا أحـترم

«الراقصون» بالفعل الذين يحصلون على حياه كريمة بأنفسهم فلدى جار درس فى كلية صيدلة وقام بعمل ديكورات الصيدلية الخاصة به قبل إنتهاءه من الكلية عن طريق هذا الفن.»

تذكر: إذا أرتديتِ ملابس شفافه تُظهر مفاتنك فى أول لقاء وفى اللقاء الثانى أرتديتِ تنورتك القصيرة التى أحضرتيها من محل ملابس الأطفال؛ سيرى أن صفاتك المميزة معروفة للناس وسيقول لنفسه: «أى شاب سيستطيع أن يحصل عليكِ بسهولة. فما المميز لى إذا حصلت عليها أنا أيضاً؟»

وهذا ليس فقط بل سيكون لديه شك دائم عن عدد الرجال الذين حصلوا عليكِ. وخاصاً إذا فكر بالزواج منكِ. وأعترف الرجال أن من السحر أن يتسأل كم رجل كنتِ معه من قبله (إذا تعدى العدد أصابع اليد الواحدة يكون هذا كثير) وهذا الشئ سيأخذ حيز صغير من مخيلاتهم.

إذا رأيتِ الرجل يرتدى ملابس داخلية رثة ستعلمين إنه ليس لديه إمرأة جيده فى حياته

ليرتدى لها ملابس جيدة.

أما بالنسبة للرجال فهذا الشئ مختلف بعض الشئ؛ فإذا رأى إنكِ ترتدِ ملابس مثيرة ولكن باليه فسيكون هذا دليل قاطع بإنكِ كنتِ فى علاقة من زمن قريب؛ وحينها سيفكر أن عليه إستخدام جسدك مرة أومرتين.

**قاعدة العلاقة #٨:

«عندما يراكِ الرجل بملابس عارية فلن يشتاق لرؤيتكِ بدونهم كما إنه سيفكر فى عدد الرجال الذين عاشرتهم.»

ولهذا السبب عليكِ إرتداء الملابس الفضفاضة الواسعة فستجعلكِ «المحببة والمفضلة عند الجميع.» وقال أكثر الرجال إنهم يجدون الإثارة فى المرأة التى ترتدِ تيشرت وبنطلون وهذا يُشعره «إنها خاصة له هو فقط». و إذا قمتِ بإستبدال ملابسك لتنام فأرتدِ الأشياء الحريرية وأعطى له إنطباع إنكِ تفعل ذلك لنفسك وحتى وإن لم يكن معكِ؛ فهذا الشئ سيجعله مُثار ومُتطوق إليكِ بشدة.

صدق أولا تصدق: يشعر أكثر الرجال إنهم مثل المزارع الذى يحرث الأرض (ومهارتك أن تحافظِ على الصورة الخادعة له).

*خرافة ٣: لابد أن تكوِ مثل ما يريد.

هذا هو الفرق الوحيد بين العاهرة والساذجة فالساذجة عندما تقابل شاب تتصرف وكأنها إنضمت إلى جماعة. وإذا كان يحب العنب والتوت ستظل تأكلهم كل صباح وإذا كان إيطالى الجنسية فستطبخ له كرات اللحم وإذا كان يهو ديا ستعجن له الفطير الخاص به وإذا كان معجب بالتجديف سوف تشترِ مجلة قوة التجديف وإذا كان مُحباً للطبيعة ستعانق الأشجار وتلعق الحشائش وستضع عصفوراً صغيراً فى سيارتها.

السبب الذى يجعل الرجل مفتونٌ بزوجته ستجديها عادةً لها أفكارها الخاصة بها وهى لن تُعانى مثل «الحمقاء السعيدة» وتنبهه دائماً أن معه عاهرة فى المنزل.

قبل أن يتعرف مايكل على زوجته تريز فكانا يتقابلان فى وقت الراحة للغداء وفى يوم قام بعمل شئ غير أنيق أمامها ليلفت إنتباهها فقالت له: «هل أتيت هنا للغداء أم لماذا؟» وأخبرته أن يرحل فوراً. وأخبرنى أنه من هذا اليوم بدأ بأن يتتبعها.

إذا كان مايكل كأكثر الرجال ينبهرون بالمرأة الصعبة وعندما ننظر للمشهد الذى قاله فهى قامت بطرده مثل لاعب الهوكى عندما يخرج عن الصف؛ ومع ذلك أعجب بالموقف وهما الآن متزوجان ولديهم أربعة أطفال. ولمدة عشرون سنة وهو لا يزال يتحدث عن جمالها ويفكر إنها تستطيع أن تظهر على التلفاز.

إحترام الذات هو أكثر شيء يلفت إنتباه الرجل وأعلم أن ثقتك بنفسك ليست كافية لتستطيع السيطرة بقوتك الأنثاوية عليه ولكن عليكِ أن تظهرِ له عدم خوفك من فقدانه؛ وبالتالى سيصبح خائفاً من فقدانك ويقول لنفسه: «إنها سريعة وهذا جيد ولكنى أحتاج لأثبت لها براعتي لأحصل على إهتمامها.» وهناك مثل يقول أن تحضر من دومينوز بيتزا مع البيبسى أفضل من أن تحضر ورد أحمر وشامبانيا.

مثال أوضح: روجر وشريل مختلفين مثل أختلاف الليل والنهار فهو يحب الرفاهيه فى الحياه وهى تحب متجر ٩٩ سنت وهذا المكان يختنق فيه ويقول لها «هذا مكان للفقراء»

وكلما ذهبت للمتاجر الإقتصادية إنتظرها هو فى السيارة ويتفقد الكاوتش حتى لا يبدو متتدايق ومع ذلك لم تمتنع شريل عن هذه المتاجر وتحضر له شطيرة وبعد أن يأكلها تستمر فى مضايقته وتقول له «إنه لذيذ. أليس كذلك؟ فكل ما تحتاجه سأحضره لك من متجر ال ٩٩ سنت» وبالرغم من ذلك يعشقها روجر فمن أجلها يتحمل الزحام فى الشوارع.

عندما يحبك رجل سيهتم ليعرف ماذا تُحبِ وكلما جعلك سعيدة كلما شعر بثقة أكبر. سيفعل الرجل كل شئ حتى يبهر المرأة وإن إستطاع أن يحضر لها القمر سيفعل أوسيصبح غنياً لإجلك أومغنياً أوسيشترِ سيارة أنيقة من أجلك. فجامع تاج محل بُنى من أجل إمرأة والألعاب والبيوت والبدلات الخارقة صعنت لإجل إبهار إمرأة. فكونِ تلك المرأة.

عندما يسألك ما نوع الطعام الذى تفضلينه. جاوبيه بكل صراحة فمن الجيد أن تساعديه من أجل أن يرضيكِ لإن إرضاءك سيجعله يحافظ على العلاقة.

فى البداية يسأل الرجل الساذجة عن ماذا تحب من طعام فتهز كتفيها وتجيب: «أنا أحب أى شئ تحبه أى إن كان... فأنا سهله.» وهى معتقده إنها بذلك تراعى شعوره ولكنها تجعله يفهم وكأنها تقول له: «أنا سأفعل لإجلك أى شئ.... وحتى وإن أحضرت كسرة خبز.»

دعونا ندمر بعض الخرافات التى بعقل الساذجة:

* «بالنسبة للرجل، البنت التى تقول «أى شئ» هى البنت «الموافقة دائماً». مثال كيلاسيكى: إذا أخذكِ الرجل وحضر تما فيلماً سيئاً وسألكِ ما رأيك فقولِ له بوضوح: «صحبتك كانت جيدة ولكن الفيلم كان مقززاً وأنا أرى إنه ليس جيد لإن.....» وقتها سيحترمك وسيعلم إنكِ تقولِ ما بداخلك وتتحدثِ عن أفكارك بوضوح؛ ونتيجة لهذا سينظر إليك مثل المرشح الحقيقى للزواج.

يفهم الرجل أن المرأة التى «توافق دائماً مهما كان» إنها: «ليست واثقة من نفسها وغير كفاية لتتخذ قراراً.»

وهو لن يتزوج من «الخادمة» أو «الضعيفة». وهذا ثانى درس لابد أن تتعلمه الساذجة.

* «أسرع طريق ليُمل منكِ الرجل أن تكونِ دائما ما «تنفذى كلامه.»

قابلت عدة أزواج وقالوا أن هناك صفة تحدد إذا كنت ستُكمل هذه العلاقة للزواج ام لا فقال أحدهم: «هناك الكثيرات اللاتى أواعدهن ولكن لا أذكر إننى واعدت إحداهن بالزواج؛ لإنى لا أريد التى سأتزوجها تفعل أى شئ أقوله لها دائماً.»

**قاعدة العلاقة #٩:

«كل رجل يعلم إنه من السهل الحصول على إمرأه يكون رضاها من رضاءه ولكن التى تثير إهتمامه حقاً تلك التى تنشغل برضاءها أولاً.»

الرجل الجيد يتمنى بشدة أن يجد عاشقة تكون صديقته المقربة وتكون أيضاً شريك مساوى له فى العلاقة.

صُدمت عندما قابلت بعض الرجال وتحدثوا معى عن «المشاعر». وفاجأنى أحدا منهم قائلاً: «يريد الرجل كل ما تريده المرأة وإذا كان مهتم بزوجته حقاً سيعلم نوعها ولكن أكثر الرجال لا يتقبلون ذلك فهم لا يريدون أن تشعر زوجاتهم إنهم مهتمون بهن حقاً؛ كما إن الرجل يتضايق إنه مهتم أكثر بالجنس فقط لإن هذا شئ رجولى ولكن فى أعماقهم يريدون الشعور بالحب أيضاً.»

وهذا ليس فقط ولكن المرأة المطيعة جداً تعوق قرارات الرجل لرغبتها الشديدة بأن تكون هذه العلاقة طويلة المدى.

ومن الأشياء التى لابد أن تتعلميها هى كيف تجعلِ الرجل يحترم رأيك.

**قاعدة العلاقة #١٠:

تستطيع إجبار أى أحد على إحترامك عن طريق إظهار إحترامك لرأيك وإذا لم يحترم رأيك فهو لم يحترمك.

عندما «توافقينه دائماً» أوتكونِ مُطيعة للغاية أومستسلمة له فأنتِ بذلك تجعليه لا يحترمك.

ساندى كانت تواعد جون وسألها فى مرة: «ماذا تفعل لتستمتع بوقتك؟» فقالت: «أذهب لركوب الدراجات وآخر مرة ركبتها على الحشائش.» ثم أخذت تصف له عدة أشياء أخرى تفعلها لتستمتع بوقتها. وقال جون لى «أن هنا لاحظت إنها لا تهتم بتفكيرى إذا كنت سأفكر أن ما تفعله شئ غبى أومميزاً فهذه حياتها الخاصة وتعيشها كما هى وفى الحقيقة هى فخورة جداً بنفسها وهذا شئ مثير للغاية.»

ملحوظة: هو لم يحب ذلك ولكن أحترم إسلوب حياتها. ولهذا السبب نسمع من الأزواج السعداء: «نحن حقاً نعشق بعضنا البعض...وحتى وإن لم يكن هناك شئ مشترك بيننا.»

فى نهاية الفيلم الكيلاسيكى American Beauty نجد أنجيلا تتدخل فى مشاحنه مع صديقتها جين الغير أنيقة وتقول فى نقطة معينة من النقاط التى قالتها: «أنا لست قبيحة!» ويأتى صديق جين ويقول لأنجيلا: «نعم أنتِ قبيحة ومملة وعادية للغاية وأنتِ تعلمين ذلك.»

وهذا على العكس تماماً مما تعلمته المرأة الساذجة؛ لإن بعض النساء لسن محظوظات لعدم إمتلاكهن لأمهات أومعلمات أوحتى لقواعد جمالية لتعرف كيف تُظهر مهاراتها وتنميها. أوكيف تؤمن بنفسها أوتحدد هويتها. فالرسالة الغير منطوقة للنساء غالباً «فى يوماً ما سيأتى رجل ليهتم بكِ.» فتضعها النساء فى عقلها ويكون هدفهن هو الحصول على رجل. أليس كذلك؟ نعم وهذه الرسالة يعلمها الرجل أيضاً فينتفض من مكانه إذا وجد إنكِ ليست بحاجة له. وبطريقة أخرى عندما تتصرفِ وكأنكِ معه لإنه «رجل طيب» ليس لإنه «نهاية العالم» سيبقى معكِ. والرجال تنفر كلما أحتاجتِ له لإنه على الفور سيشعر بالضغط فيتراجع.

ويتقلص الضغط الذى يشعر به عندما تصبح أكثر شغفاً بحياتك الخاصة لذلك لا تحيدِ عن طريقك وأستمرِ بالتركيز على تحقيق أحلامك.

يستخدم الرجال كلمات مختلفة فى وصف الضغط ولكن بنفس المعنى؛ وأجتمعوعلى أن الضغط يصبح غير محتمل عندما تتصارع المرأة للحصول على العلاقة وتصبح حياتها وتفكيرها منصب عليه فتفكر كثيراً: «ماذا لوفعل كذا؟ هل علىّ أن أفعل كذا. ماذا لوقال كذا؟ هل علىّ أن أقول كذا؟» ويعرف الرجل إذا كان مستحوذ على تفكيرها أم لا عن طريق توقفها عن إعطاء رأيها وتصبح خائفة لتقول «لا أنا لا أريد ذلك.» أو«لا أنا لا أريد الذهاب إلى هناك.» والنتيجة: هبوط حاد وصادم للرجل.

هل فكرتِ قبل ذلك لماذا يقيم الرجل علاقة مع صاحبات الشعر الأحمر؟ لإنهن مختلفات فالرجال يحبون أى شئ مختلف ولا يوجد عند أحد غيره.

**قاعدة العلاقة #١١:

«من الأفضل أن تحبِ نفسك كما هى.»

فى فيلم closer سألت ناتلى جودى: «لماذا كنتِ مجنونة بالتصوير؟» وقالت بسخرية: «أهذا لإنه شئ ناجح؟» فردت عليها جودى وقالت: «لا لإنى أحتاج إلى التصوير.»

ولفهم أوضح للماذا يثار الرجل عندما يشعر «إنكِ قطة ولكن من نسل مختلف» فسأذكر قطعة أخرى من القواعد السرية للرجال:

«جزء من قانون رجالى سرى :

نحن الرجال معتادون على أن لنساء تمشى على طريقتنا ولكن عندما نقابل إمرأة لها طريقتها الخاصة فى إسلوب حياتها؛ فتصبح شئ مثير للغاية فى أعيننا وحتى وإن بدونا مضطربين قليلاً عندما نجدها مختلفة. فسأحترمها سراً؛ ومن ثم نرى الأشياء من منظور مختلف ومن هنا نقضى أكثر الوقت لمحاولة إكتشاف طريقة للوصول إلى عالمها المثير.

الآن نتكلم عن جذبه إلى ..

عالمك المثير.

(٢)

أجعليه يطاردك حتى تمسكى به أنتِ

كيف تُقنعيه أن الفكرة فكرته؟

«عند إرتكاب المرأة للخطأ؛
يقوم الرجل بفعل الصواب.»

-مای ویست

تُسقط العاهرة دفاع الرجل

ليس بإستطاعتك تقيد الرجل وإجباره ليعدك بشيئاً ما. وكأنكِ تصطادين شيئاً فسيهرب منكِ وإن كان سيذهب للجحيم. فعليكِ تغير فكرتك حول هذا الموضوع بدلاً من محاولة إصطيادك له فإجعليه هو يأتى إليكِ ويُكبل نفسه لإجلك؛ كل ما عليكِ هو أن تكونِ أنثى ناعمة وساحرة ومرحة ثم أنتظرِ سيمسك هو بكِ.

فى أعماق الرجل يريد أن يكون لديه كياسةً ويرغب فى الحصول على إمرأة ليدللها ويفعل المستحيل لإجلها. وهذا تماماً ما تريده غريزة المرأة. فغريزة الرجل هى المطاردة. ويريدك أن تفكرِ إنه غامض مثل جيمس بوندا فى Rebel Without Case

فيريد أن يشعر إنه يفاجأك ويسحرك. ولكن إنتظرِ.. هذا ليس سهل المنال ففى البداية عليه أن يفوز بكِ... وبربحٍ عالٍ.

**قاعدة العلاقة #١٢:

«الرجل يحب الغموض؛

لإنه يحب شعور أن هناك قصص أكثر لا يعرفها عنكِ.»

مثال عن المرأة التى حاولت الإستعجال فى العلاقة أراد براندون أخذ ماندى على العشاء فى الموعد الثانى بينهما وبدلاً من الخروج للخارج أصرت أنتطبخ هى له وعندما آتى لها فى المنزل تفاجئ بالإستقبال ذوالخمس نجوم وطبخت له أشهى الأكلات فى العالم وعندما بدأ بأكل السلطة بدأت تعتذر له وتقول: «عادةً طعامى أفضل من ذلك.» فأفشت له بذلك إنها تهتم به كثيراً جداً... فى وقت مبكر جداً. وها هى فكرة براندون عنها: «بعد إعدادها لكل هذا الطعام لى علمت إننى حصلت على أفضل ما لديها وعلمت أيضاً إنها تريد خاتم بأصبعها. ولكن إذا قدمت لى شطيرة أوأى شئ بسيط فكان سيعنى هذا إنه مازال علىّ أن أثبت لها مدى براعتى لإن عدم ثقتى بإنى نلت على إعجابها سيكون بمثابة تحدى بالنسبة لى.»

عند شعورك بعدم الثقة بإنك حصلتِ عليه؛ سيعلم هو حينها إنه أمتلكك وإذا أمتلكك سيولد عنده نفور من الزواج منكِ. وعند تمسكك بيه بنسبة ١٠٠٪؛ فلن يكون لديكِ شئ مثير بالنسبة له.

**قاعدة العلاقة #١٣:

«التحدى العقلى لا يكون عن «طريقة حصولة على علاقة جسدية» ولكن عن «طريقة حصوله على إنتباهك».

نظرة الرجل لعلاقة مثل نظرة طفل للعبة ألغاز جديدة يراها لأول مرة فإذا فتح الصندوق وكانت الأحجية محلولة بالفعل سيفقد وقتها كل المرح والإثارة ولكن إذا كانت غير محلوله ستجعله يفكر ويخطط ويتخيل ويبدأ بوضع كل قطعة مع الأخرى وهو متيقظ لكل صورة ويكون فى حالة إنتباه وفى النهاية يكون الطفل فى حالة إبتهاج شديد.

عندما تصلين مع الرجل إلى مرحلة القرب من حريته فأفضل طريقة للتخطى هذه المرحلة بسلام هو أن تتصرفِ معه بإعجاب شديد مع ظهو ر عدم إهتمامك لإن تفقديه حريته. ولكن كل ما عليكِ فقط أن لا تعطيه أهتمام كبير بصورة خفية. و«الصورة الخفية» التى أعنيها هنا أن تبدين سعيدة به أوبدونه حتى لا يدق ناقوس الخطر على حريته؛

فستنخفض معدل وضع الحماية عليها ويبدأ بملاحقتك. والهدف هنا ليس بسبب تحفظه على حريته ولكن بسبب شعورة بفقدها.

والسبب هنا أن الرجل مُبرمج على حماية حريته فسيبدأ بالشك إن لديك رغبة بالزواج منه وفى نفس اللحظة التى تبدأ بالتلميح عن الزواج؛ ستبدين فى نظره إنكِ تحاولِ السيطرة عليه؛ فسيبدأ هو «بشن الحرب» عليكِ ليدافع عن حريته. ففى اللحظات التى تتفوهين بها بكلمات مثل الزواج الدائم أو الأطفال أو المستقبل؛ فسيبنى جدار كبير بينكما. ففى تفكيره أن كل النساء يبحثن عن «الحياه المستقرة» لذلك سيفهم إنكِ تتآمرين عليه... لتستولين عليه.... لتقبضِ عليه... ليصبح عبداً لكِ فى المستقبل.

هل فكرتِ فى سبب قراءة الرجل للمجلات النسائية؟ لإنهم يريدون التجسس على العدو فيقراءون جميع المقالات التى مثل «كيف تحصل عليه كزوج وحتى وإن ضاجع أختكِ الصغيرة أو إبنه عمك وبالرغم من معارضته من الزواج منكِ.» ويضعون صورة رجل يدير ظهره وهو عابس فى وجه إمرأة مرتديه

ملابس داخلية. فهو يعلم من هذه المقالات أن «كل النساء لديهن جدول أعمال مضبوط مسبقاً من قبل المقابل الأولى.»

ما الذى يجعل كل النصائح عن طرق عمل «المفاوضه فى العلاقة» بين الرجل والمرأة لا تُجدى نفعاً حرفياً. وحتى وإن كانت أن تكونِ مقتصدة فى البداية ثم تكونِ مخطوبة له بعد سنة. فمثلاً الحكمة المعروفة التى تقول لكِ: «عليكِ كشف كل أوراقك ثم أخبريه هل تريد هذه العلاقة أم لا؟» ولكن فى الحقيقة عليكِ بالقيام بالخدعة السريعة فالخبراء يقولون: «عليكِ أن تحافظِ على أكبر وقت ممكن حتى تجعليه يطاردك وليس عليكِ حتى أن تسألى إلى أين تذهب العلاقة فى تفكيره أألى الزواج أم ماذا؟». فليس بهذه السرعة.

سُميت هذه الحالة بـ«الحديث» من قِبل الرجال وهذه أول علامة على بدأ المشاكل. وهذا بعض الكلام الذى تقوله المرأة أثناء العشاء أوخلال الحديث عموماً فى أول شهرين:

الحديث «المرعب»

ما الذى فى تفكيرك؟

ماذا ترى فى المستقبل؟

ماذا تشعر حيال التقييد؟

أنا أبحث عن شريك حياتى.

هل تريد الإستقرار؟

أنا أرفض ضياع الوقت فى شئ ليس له مستقبل.

أحب إنجاب الأطفال.

هل تخيلت نفسك وأنت متزوج؟ أوهل ستتزوج مرة أخرى؟

أنا أبحث عن الأمان؟ عن ماذا تبحث أنت؟

الوقت يمر.

**قاعدة العلاقة #١٤:

تفقدين قوتك فى اللحظة التى تبدأ بالسؤال عن «مكانتكِ»؛ لإنه يشعر حينها أن إكتمال العلاقة بمثابة أمر.

تعتقد المرأة إنها بذلك تحارب من أجل إستمرار العلاقة ولكن ماذا عنه هو ؟ فهو يشعر وكأنه مزارع ومجبور على نزع المحصول فى وقت باكر عن ميعادها فيشعر إن عليه وضع خطة لإنهاء العلاقة وحتى إن قولتِ جملة واحدة أو جملتين من الجمل السابقة..... فإليكِ ما الذى سيحدث....!

الوقت ينتهى .. حمايته لنفسه ستتزايد .. سيبدأ بالتخطيط للهروب ..

هو فقط لن يُظهر هذا (حتى يضاجعك)

من الممكن أن يمضى معكِ قرابة الثلاثة أشهر وربما سته أشهر وبعد هذه المدة لو أخبرتيه «إنكِ لا تحب إضاعة وقتك فى علاقة ليس لها مستقبل» أو إنكِ ترغب بالزواج منه خلال سنة؛ فى وقتها ستكونِ بنظره شخص عليه الهروب منه. لذلك الكلام من هذا النوع لن يُجدى نفعاً.

**قاعدة العلاقة #١٥:

«فى الوقت الذى يقوم به الرجل لحماية حريته لا يستطيع فيه الوقوع فى حبك أو التعلق بكِ.

والطريقة الوحيدة لكى يتعلق بكِ عليكِ أن تجعليه أن يخفض من مستوى حمايته لحريته.»

هذا مثل الرجل اللعوب الذى يقيم علاقة جسدية مع أى إمرأة يقابلها فى الحانة؛ فسيكون صعب الإطراء عليه فأنتِ تفكرِ: «إنه يقيم علاقة مع أى إمرأة.» وهو واضح جداً أمامك وبالتالى يقوم حسك الأمنى بالصعود فوراً ولن تريدى إقامة أى علاقة معه على الإطلاق. أليس كذلك؟

هذا نفس إحساس الرجل عندما يشعر بقرب فكرة الزواج منه فهو يشعر أن المرأة تريد الزواج من أى رجل ليجثو على ركبيته ويخبرها بمدى جمال طريقة تصفيف شعرها. ولذلك عندما تبحثِ عن «الأمان» فى العلاقة معه معنى ذلك إنه سيضعك تحت بند «المخططة» أو «تنظيم الوقت» وبعدها سيذهب إهتمامه بكِ بعيداً جداً.

**قاعدة العلاقة #١٦:

«عندما تتطور المرأة العلاقة سريعاً؛ سيفكر الرجل أنها تحبه «حب غير حقيقي» ولكن فكرة الإرتباط مستحوذة عليها. أما إذا حصل الرجل على المرأة ببطئ سيفكر إنها «تحبه» لشخصه.»

عندما تبدأ المرأة أن تحيد نظرها عن كونه «صديق» وتنظر إليه «كزوج» فهو يشعر من تلك النظرة مثل إقتحام منزل الدب. الرجل يريد أن يشعر إنه فاز بفتاه مميزة ولم يستطيع الحصول عليها بسهو لة ولا يريد أن يشعر إنها هي من أتت إليه وأتاحت له نفسها بكل سهر لة وبدون أن يبذل أى مجهو د للحصول عليها. وشرح لنا إيدى هذا وقال:

أخبرتني حبيبتي السابقة « أن أكثر الرجال سيحاولون الزواج منها إذا لم تتزوج. أنتبه لإن من الممكن أن ينتهي المطاف وتجدني متزوجةمن أحد أصدقائك.» وهذا مثل عندما يقول رجل لإمرأة:

«إذا لم تثيرينى سأرافق إحدى صديقاتك لتفعل لى ذلك.» فتتحدث المرأة دائماً عن الزواج وليس لديها أدنى فكرة أن ذلك يُسبب نتيجة عكسية.

يفكر الرجل إذا فعلتِ ذلك إنكِ تُقللين من قيمة العلاقة وكل ما تريديه عريس سريع وليس من الضرورة أن يكون جيداً وبالطبع سيعرف الرجل حينها إنه أبله. وتذكر إن كل شخص يريد أن يشعر بإنه يمتلك علاقة مميزة.

حتى فى الهزل لا تقتربِ حتى من نقطة الزواج. مثال أليس وجيمى ذهبوعدة مرات للخارج وفى ليله قاموبشرب الكثير من الخمر ونظرت إليه وهى تهزى وقالت: «أنا مجرد دمية جنسية. فهل تشعر بمشاعر تجاهى؟» فقال لى جيمى عن هذا الموقف: «هى قليلة الثقة بنفسها فهى لم تكون بالنسبة لى مجرد دمية جنسية وإذا كانت واثقة من نفسها لن تسأل مثل هذا السؤال أبداً.»

لذلك القاعدة الأولى: عليكِ أن تظهر له الخجل وقتها سيحصل عليكِ بطريقة مختلفة وسيحدث هذا عندما يظل يحاول.

**قاعدة العلاقة #١٧:

«لا تتفوهِ حتى بكلمة «الإرتباط»

هذه هى كل الخدعة؛

فكلما أقللتِ الكلام عن الإرتباط

كلما إقتربتِ من الحصول عليه.»

فى الحقيقة كلما أكثرتِ من كلمة الإرتباط كلما أكثرتِ من الأسابيع والشهور على الإرتباط؛ فلا تتفوهِ بكلمة الزواج أوالحقوق وكلما أقللتِ من السؤال عن الزواج كلما تحدث هو عنه. ولابد أن تكون ٩٠٪ من المفاوضات صامتة و٥٪ متكلمة وعليكِ التصرف معه وكأنكِ فى مرحلة التعرف عليه وموضوع الإرتباط ليس فى تفكيرك على الإطلاق.

هذه هى الطريقة الوحيدة لتنزع منه إسلحته. والآن هو محارب بدون خطة إستراتيجية مُحكمة ليخوض المعركة وليس لديه أدنى فكرة عن طريقة تسديد الضربة. فمع الساذجة يستطيع أن يعرف خطتها فيضع

خطة مضادة وينتصر عليها. أما مع العاهرة فلم يستطيع أن يرى العدو ولا حتى خطته؛ ولهذا السبب بالتحديد هو يحاول الحصول عليها.

تمرين: تخيل إنكِ معه فى موعد وأنتِ جالسة فى سيارته تحت ضوء القمر ويقبلك وبينما هو يحصل على ما يريد أسألى نفسك: «أين ترى نفسك بعد خمس سنين هل ستكونِ متزوجة؟» وإعلم (إنه ليس مهتم بكِ ولكن يتصنع الإهتمام كى علاقة -ذو هدف معين- بينما هو يحصل على ما يريد) إذا كان جوابك: «نعم أرى نفسى متزوجة ولدى طفلين ولد وبنت.»

توقفي!!

إجابة خاطئة.

عليكِ الإستيقاظ من غفوتك ووقفِ ساعتك البيلوجية وإذا سألك الرجل سؤال مباشر عن الزواج أو الأطفال لابد أن تنحرفِ عن السؤال بإجابة واحدة من الإجابات التالية:

«الـزواج؟ مـن أنـا؟ أعتقـد مـن الممكـن أن أفكـر فيـه إذا تقابلـت مـع شـخص جيـداً ولكـن لابـد أن يكـون جميـل وغـير معقـول.»

«هـذا الشـئ لم يخطـر ببـالى قـطاً وعـلى مـا أعتقـد إنـه معتمـد على الشـخص الـذى سـيتزوجنى أوعن مـا هـو شـعورنا تجـاه بعضنـا البعض.»

بطريقـة أخـرى تحمـسِ وكأنـه سـألك عـن حجـم مُحـرك سـيارتك.

الهـدف هنـا أن لا تعطيـه معلومـة إنـكِ مضمونـة. وأقحـم دائـما كلمتـه المفضلـة المـرح. وأسـتخدم عبـارة: «نحـن نسـتمتع مـع بعضنـا ونحـن سَـوياً لمجـرد أن نحصـل عـلى المـرح.» لإن كلمـة ضغـط تُترجـم فى عقـل الرجـل إلى:

لا ضغط....لا توقعات....لا متطلبات....

وفى نهايـة اللقـاء تجنـب أن تسـأليه: «متى سـأراك ثانيـاً؟ هـل سـتتصل بـى؟» بالإضافـة إلى عليـكِ إبـراز كامـل أنوثتـكِ وإبتسـم وأعطيـه قبلـة وأشـكريه وأخبريـه عـن مـدى إستمتاعك معـه ومـن ثـم ودعيـه. ولا تنـسِ الكلمـة السـاحرة المـرح. وأخبريـه إنـه (شـاب مـرح)؛

فهذا يجعله يعلم إنكِ تحب المرح فى الحياه. أما عن ماذا ترى فى المستقبل؟ أووه فأنتِ لا تستطيعِ معرفة ماذا سيحدث فى نهاية الأسبوع المقبل.

هذا الكلام بالنسبة للمرأة يبدووكأنه تخاريف أوخدع قاسية. ولكن بالنسبة للرجل هذه هى العلاقة الفاضلة وحلمه البعيد سيصبح حقيقة أخيراً؛ وفاجأة هو يستطيع الإسترخاء والمرح ويقول لنفسه: «هى جميلة ولطيفة وأخيراً سأتقرب من إمرأة بدون خوف على فقدان حريتى.» والآن أصبحتِ عنده فتاه الأحلام اللطيفة التى يسمع عنها دائماً وأول مرة يقابل مثلها ومن هنا سينخفض عنده وضعية الدفاع ومن ثم يقع فى الحب.

وبعد ذلك أثناء المقابلات تحدثِ عن «إهتماماتك» ولا تتحدثِ عن أى شئ يخص «العلاقة أوالمستقبل أوالأطفال أوالزواج».

والعكس صحيح إذا رغبتِ بإبعاد رجل ولا تريدِ الخروج معه ثانياً ظلِ تتحدثين عن الساعة البيلوجية وأن العمر يمر ودكتور الخصوبة يقول لكِ تعجلِ بالزواج. وقولِ

لـه: «آآه وآآآوه» عـن كل طفـل حديـث الـولاده تقابليـه مـع أمـه. وأخبريـه إنـكِ ترغـب الكثـير مـن الأطفـال وأن الديـن حـرم علينـا تحديـد النسـل ووالدتـك ستسـاعدك فى تربيتهـم (قلـل مـن شـأنك وأكثـر مـن القيـود؛ سـيهرب بعيـداً) ولتأكـدِ عـلى كلامـك أحـضرِ كارت مرسـوم عليـه بـووه وأصدقـاءه وأتركيـه عـلى بـاب منزلـه مـع خشخشـه أطفـال وأكتـب بالـكارت: «لا أسـتطيع النـوم؛ أنـا أفكـر بـك بإسـتمرار ولا أسـتطيع الإنظـار لأبـدأ مسـتقبلى معـك.» (هـل تـرى تشـارلى؛ تشـارلى هـرب....)

العاهرة تُقنعه إنه «فائز» بالإرتباط بها.

وهـذا يحـدث عـن طريـق واحـد وهـو أن لا تكـونِ مضمونـة ويشـعر بإختـلاف معـكِ فبعـد مـرور شـهرين أوثلاثـة وهـو لم يتأكـد مـن رغبتك مـن وجـوده معـكِ فى المسـتقبل؛ لإنـكِ سـعيدة معـه وهكـذا سـيقتنع وسيسـأل نفسـه: «أنتظـر لمـاذا لا تضغـط عليـك حتـى ترتبـط بهـا؟» وهـذه نقطـة جيـدة فقـولِ:

«أنا حقاً مُعجبة بك ولكن أنا لست متأكدة ١٠٠٪.. ونحن مازلنا على تواصل مع بعضنا البعض.»

وسيرد عليكِ تلقائياً: «أأنتِ لست متأكدة؟ ماذا تعني بلست متأكدة؟ فأنا الأروع وأنا الأذكى.» وسيتحول أوتوماتيكياً بدلاً من إنه كان يلعب عليكِ ليكسب نفسه إلى أن يلعب عليكِ ليكسبك أنتِ. لماذا؟ ليثبت لكِ إنه المميز. وليشعرك إنكِ حصلتِ على شخص مميز لا يُقارن؛ فأنتِ بهذه الطريقة لم تحصلِ على الإرتباط فقط ولكن أقنعتيه إن الفكرة فكرته.

**قاعدة العلاقة #١٨:

«إذا لم يملك أى ضمان لوجودك سيصبح مولع بكِ وسيفكر دائماً إنكِ ستذهب فى أى لحظة وهذا يجعله يفكر بطرق تعزيز العلاقة وحمايتها.»

ومن هنا سيشك إن هناك رجال آخرون يلاحقونك وهذا شئ جيد لإنه سيجعله يعجب بكِ أكثر ولكن من الضرورى أن لا تتكلم عن رجال آخرون مباشراً معه. فقط عليكِ أن لا تكونِ متاحة مرة كل فترة وبهذه الطريقة ستثار الحيرة بداخله.

وعليكِ أن تحافظِ على وجود مسافة بينكم؛ لإنها تجعل الرجل يختارك دوناً عن نساء أخريات فى قائمته التى وضعها ليختار منها واحدة بعد شهر أوشهرين. ويرى حاله مع الساذجة إنها فى البداية ستبدأ بالإتصال به كثيراً ثم تجعل جواربه متناسقة وملابسه مُرتبة وأجازاته مليئة بالأعراس ومتطلبات المنزل والأطفال وبعد فترة سيشتاق إلى مشاهدة المباريات وهو متكئ على الأريكة.

فلهذا السبب يتراجع الرجل عن فكرة الزواج. وفكرة التوافق مع إمرأة سهل جداً وعنيف جداً وسريع جداً وهو أشبه بإلتحاقة بالجيش فيقوم بحلاقة شعره ولا يمتلك أى فكرة عن من هو بعد الآن. والآن لم يكن نفس «الرجل» الذى يعرفه ويشعر إنه مثل بامبى المسكين -الفيل الطائر فى كارتون بامبى- والحياه توجه إليه ضربات شديدة عليه فيهرب من الباب وكأنه مُصاب بطلق نارى.

تذكر أن عليكِ مناقشته على الأرتباط ولكنه لن يفعل. فالأرتباط شئ يقع به الرجل ويكون بمثابة الوقوع فى حفرة عميقة ولن يدركِ هذا إلا عندما يكون الوقت قد تأخر كثيراً. فيخرج ليتسكع وفاجأة....ينظر ويتعجب....إنه قد سقط ويناجى ويقول: «ساعدونى! فأنا سقطت ولا أستطيع النهوض ثانياً.» فهو الآن عالق فى القاع مثل زبدة الفول السودانى فى كوب.

**قاعدة العلاقة #١٩:

«لا شيء يستطيع مكافئة الرجل أكثر من حصوله على شيء إنتظره وعمل للحصول عليه وتخطى العقبات لإجله.»

يولد الرجل ولديه روح المنافسة والمضحك هنا إنه يشعر إذا لم يحصل عليكِ بإنه المسيطر على العلاقة والمتحكم في «إلى أين ستذهب هذه العلاقة». وبالنسبة له أن معنى السيطرة هى حصوله على إمرأة يريدها بالفعل. أما معنى العجز هو شعوره بالتقييد عن طريق إمرأة تطارده؛ وهذا الشيء يُضعفه؛ ولهذا السبب بالتحديد عليكِ التذكر بـ«دهاء الثعلب» وعليكِ أن تجعليه أن يفكر إنه المتحكم. وهذه هى الطريقة لكسبه.

كيف تُقنعيه إنه الفائز....تقريباً

*أن تظهر وكأنكِ لا تريدِ التمسك به بشدة مميتة فى تفكيره أن هذا يعنى إنه ليس «رائع»....بعد.

*ثم أعطيه بعض التشجيع ولكن ليس بالكثير. وأفضل طريقة لفعل هذا أن تضعِ

خطة إستراتيجيه لإعطاءك لإطراءات عليه. وأعلم إن عند قولك مثلاً «أنت ذكى للغاية» فيفهم إنكِ تعشقيه الآن وهو مسيطر على العلاقة ويتحكم فى «إلى أين تذهب العلاقة».

*لابد أن تقولِ له «أنا حقاً أقدر رأيك أهل لك أن تعطينى نصيحة؟»؛ ووقتها سيتكلم حوالى ساعة كاملة ويشعر بعظمة «رجولته». فهو لم يرى منكِ أى ضجر وسيطلب مشروب آخر ببساطة.

*كونِ رقيقة فى العموم. فمثلاً ألمس أسفل ظهره وأنتما منتظران فى الصف لتشاهدا فيلماً فى السينما. وكونِ بجانبه دائماً هنا وهناك وألمس يده أثناء العشاء. وأحتكِ بركبتيه عندما يقود السيارة لإن يداه مشغولتان فواحدة على الدركسيون والثانية على مُغير السرعات. -لكن لا تفعل ذلك بإفراط- فقط لمرات قليلة جداً. وحاولِ أن تُبعدِ نفسك عن الجنس.

* عليكِ أن لا تستجيب لطريقته «الرومانسية»؛ أى إذا حاول أن يلمسكِ بطريقة جنسية أعطيه قرصة صغيرة من اللعب معه ولكن ليس

كثيراً وتستطيع أن تقولِ له: «أجعلني أنا من يبدأ». وهذا خيال بالطبع. وفي خياله: أن عليه أن يجعل المرأة ترغب به فيظل صبور طالما لا يشعر إنه يُضيع وقته ويرى الضوء من حين إلى آخر.

* إذا قام بتقبيلك وأنتِ أستجبتِ له وقولتِ: «أه حبيبي نعم» فيفهم إنكِ «جاهزة» وبعدها إذا تصرفتِ معه ببرود عندما يتعمق أكثر فأكثر فسيسأل نفسه ماذا تريدِ فأنتِ من رغبتِ بذلك من البداية. والآن يفكر في إرضاءك وسيحاول الحصول عليكِ.

*كلما جعلتيه لا يعلم إذا كان قد حصل عليكِ أم يحتاج للمزيد من العمل أكثر؛ كلما كان متعلق بكِ أكثر.

*تعامل معه بمبدأ غطِ الإناء ودعيه يهتاج ويغلي ببطئ على نار هادئة.

عندما يكون الرجل في حالة المطاردة سيكون لديه نفس الإحساس عندما يلعب بالمكينة الشقية بالكازينو فهو يخسر عشر مرات على التوالي ولكنه يجلس على المقعد

ويفكر «أنا كنت قريب من المكسب.»

كل مرة يشعر بالخسارة معكِ وقتها كل ما عليك هو أن تقوم بتحليه التحدى. فمثلاً إذا طلبتِ منه أن يقومَ بتصليح شيئاً ما أجعليه أن يشعر إنه الرابح. وإذا جعلتيه يشعر أن فكرته عظيمة سيشعر إنه الرابح. إذا إقترح عليكِ مشاهدة فيلم أكشن أوحضور سباق سيارات وقولتِ له: «لا لن أذهب.» وبعد عشرون دقيقة قولتِ له: «أنت على حق دعنا نذهب لسباق السيارات.» الآن هو الرابح مرة أخرى. فهو يعتقد بذلك إنه المسيطر طوال الوقت -عليك أن تجعليه يشعر وكأن فكرته «رائعة»-. وحتى إنه من الممكن أن يذهب ليشترى لكِ خاتم كبير للخطوبة. لماذا؟ حتى يجعل الرجال الآخرون ينظرون إلى خاتمك ويقولون «أنا لا أقارن به». وهو الآن الرابح مرة أخرى.

كان ليز ومات فى مقهى إيطالى رومانسى وكانت مدة علاقتهم سته أشهر حينها وقبل العشاء قال لها فاجأة: «أنظرِ أن ليس على إستعداد الآن لأى خطوة جادية. ماذا عنكِ أنت؟ هل ترغب بالزواج؟» ردت عليه بإجابة عظيمة فقالت له: «أنا لا أستطيع الزواج

الليلة» ففستاني في المغسلة كما إنه علىّ أن أستيقظ باكراً غداً وأنا شاكرةٌ جداً لسؤالك.» (بعد سنة قال هذه القصة للضيوف في حفل زفافهما).

عندما يترك التخمين خيال الرجل فسيشعر أن هذه العلاقة بائسة؛ لإنه لديه فرصة للحصول عليكِ في أي وقت ولا يوجد شيء ليقلق حياله ولن يسأل نفسه: «هل وقعت في حبي؟ أم وقوعها في حبي مجرد خيال لي؟» وهذا هو التخمين المطلوب للرجل وهذه هي المعادلة الصحيحة بالنسبة له.

من ناحية أخرى إذا بدوتِ وكأنكِ مُتسرعة هذا يجعله يذهب إلى «حالة الإنتظار». وحالة الإنتظار تعني إنه سيتصرف وكأنه يريدك بالفعل ولكنه في الحقيقة لا ينوى للقدوم لأي شيء جاد. وهذا ما يريده الرجل للعلاقات فيفعلون أشياء تُبين لكِ من خلالها إنه مُتمسك بالعلاقة بينما هو لا يشعر بشيء من هذا القبيل. ومن جانب آخر يكون التجاهل لإفعاله هو سيد الموقف كما أن عليكِ أن تُظهري له أن ليس بنيتك الذهاب إلى «علاقة هادفة»؛ فستتحول وقتها تصرفاته إلى حقيقة.

هـام جـداً: هدفـه مـن المواعيـد الرومانسـيه إيقاعـك بالفـخ وعليـكِ أن لا تقـعِ بـه.

لماذا يخاف الرجل من رغبته بالعلاقة؟

أولاً: هـو يقابـل إمـرأه تعجبـه كثـيراً ولكنهـا مستقلة ومميزة تتجاهلـه وتراوغـه. وتعطيـه أول إنطبـاع هـام عنهـا وهـو :

«إنهـا لا تحتاجنى وهـى معجبـه بـى لشـخصيتى. لذلـك أريـد أن أعرفهـا أكثـر.»

مبـدأ: البعيـد حبيـب فـإذا بـدأت بالتجسـس عـن «إهتمامتـه» أو «المسـتقبل» سـيقول:

«دعنـا نتعـرف عـلى بعضنـا البعـض ببطـئ أكثـراً ولنـرى إلى أيـن تقودنـا هـذه العلاقـة. «أو دعنـا نقـضى وقتـاً ممتعـاً معـاً.»

أحيانـاً تسـئ المـرأة فهمـه ومـن ثـم تبـدأ بالضغـط عليـه لكـى يطمئنهـا بكلامـه أكثـر فتقـول لـه:

«إلى أين تذهب هذه العلاقة؟»

«ماذا ترى فى المستقبل؟»

«أين مكاننا؟»

(دعنا نوقف الأحداث) ها هنا تكمن الإجابة لما تتساءلين عنه. إذا كان كثير النظر إلى ساعته فالإرتباط أو الجدية سيفكر إنها ستكون بعد ثلاث أوسته أشهر أو بعض النساء لا يردن الإنتظار كل هذه المدة فهن يريدن الحصول على علاقة جادة بعد إسبوعين أو بعد أربع أسابيع على الأكثر. ولكن هو مؤمن بالإنتظار قبل العلاقة الجادة أكثر من بضع أسابيع لتعرفيه جيداً أكثر فهو يعلم إنه من المستحيل أن تعرفيه جيداً فى مده قصيرة حتى تصلى للقرار السليم. ولا يستطيع فعل أى شئ حيال إمرأة لديها «فوبيا الإرتباط» فهو يريد أن يشعر إنه فريد من نوعه وإنكِ تبحثين عن مميزات فريدة وأن «روعته» و«براعته» يجعلانه يحصل عليكِ كجائزة فريدة. وأنكِ لم تحصلِ على أى شئ يضاهى له من أى رجل آخر. وهذا هو السبب الأول لتراجع الرجل عن العلاقة الجادية. ولهذا السبب بعينه عليكِ أن تظهرِ وكأنكِ لم تنوى أبداً على علاقة جادية معه فحينها سيريد أن يُنهى بحثك وتصطفيه. أما إذا أستعجلتِ سيفكر:

«إنها تشعر بالخوف وتحتاج لشخص كسد خانه ولا تستطيع أن تكون وحيدة.»

«أنا بالنسبة لها سد خانة فقط وتحتاجنى لأحقق أحلامها.»

«إهتمامها ورغبتها فى الحصول على العلاقة ليس لهم علاقة لرغبتها بى أنا شخصياً.»

أما إذا رغبتِ بالإسراع فى العلاقة عليكِ أن تقولِ:

«تكلم أنا أحتاج أن أسمعك.»

«أنا مشغولة بالعمل للغاية وظروفى تحتاج للتغير لاستطيع الإرتباط.»

«أنت لم تفعل شيئاً والمشكلة مرتبطة بى أنا فأنا قد وقعت من الدراجة وأنا فى الصف الثالث الإبتدائى ومشاكلى الطفولية لم تُحل بعد وممنوعة من الإرتباط وقال لى الدكتور المختص أن العلاقة الحميمية ستؤخر علاجى النفسى.»

«أنا لست جاهزة الآن.... ولكن من الممكن أن يختلف الوضع بعد ست أوتسعة أشهر.

وفى نفس الوقت أنا أحتاج إلى بعض الإقناع.»

أى وقت «تنتظرين العلاقة» فيه أوتحاولِ فيه إسراع الأشياء ستجعل الرجل صامت حتى يُغير هو السرعات. هذه الحقيقة بعد ثلاثة أشهر أوحتى بعد ثلاثة سنوات. كل مرة تجعليه يعلم فيها إنها فكرته سيأتى إليكِ؛ فالرجال صيادون بطبيعتهم وعليه أن يطاردكِ....حتى تمسكِ أنتِ به.

مثال أنفصل شوان عن زوجته وبعدها قابل تريزا وكان يتحدث معها عن إشتياقه لمنزله القديم وأخذها إليه ليريها إياه فقالت له وهم بالبيت: «عندما تنتقل إليه؛ سأنتقل معك.» قبل شوان كان يفكر شوان فى هذه الفكرة ولكن بعد أن قالتله تريزا تراجع عنها فشعر برغبته للهروب للإتجاه المعاكس وفى تفكيره أن هذه الفكرة لابد أن يكون قراره هو ليس بقرارها هى.

**قاعدة العلاقة #٢٠:

«عند تقديم المرأة للعلاقة على طبق من ذهب للرجل .. سيقاوم الرجل هذا العرض.»

لهذا السبب نسمع عن توتر الرجل عند ترك المرأة لفرشاه أسنانها ومُنشف الشعر فى بيته. مثل ما حدث فى فيلم «How To Lose A Guy In Ten Days» أوفى فيلم «The Saga Of Carrie And Big Sex And The City». هناك عدة أشياء تفعلها المرأة «لتنتقل معه» ويشعر الرجل بإنها ترتكب جريمة مثل جريمة القتل الغير متعمد. فعندما قابلت الرجال أدركت إنهم يلاحظون المكر الغير مرئى. والقائمة الآتيه مأخوذة من أقوالهم:

*لا تقدميه لإحد «كحبيبك» بإسلوب مباشر لإنه سيفهم من ذلك إنكِ ترغبين فى علاقة دائمة؛ ولكن عليكِ أن يعرف إنكِ لم تقررِ بعد إذا كانت دائمة أم لا.

*لا للتحديق له بالنظرة الهائمة فبالنسبة لكِ فهذا شئ رومانسى أما بالنسبة له النظر بإعجاب لا يختلف عن نظرة الأسد

للغزالة -نظرة الأسد للغزالة وهو مختبئ بين الشجيرات ويتحدق بها- هذا هو إحساس الرجل عندما تنظرِ مباشراً فى عينه عن كثب.

*أفضل شئ فى الرسائل الصوتيه؛ الإختصار. فلا تعترفِ بحبك له وإنكِ فى قمة السعادة. وهناك شئ مألوف للغاية وممل أيضاً: (جرس!): «أهلاً حبيبى أنا إتصلت بك لإنى فقط مشتاقة لك.» أو«أهلاً حياتى هذه أنا.» أو«تعلم من أكون؟» وبعد لقاء أوأثنين تكثرين من الإتصال به. لماذا؟ لإقتراضك إنكما شيئاً واحداً. ولكن ببساطة إذا أردتِ الإتصال به هو كل ما عليكِ أن تتركِ له رسالة صوتيه بها أسمك ورقم تليفونك وتكون هذه هى الأولى والأخيرة للإتصال به. وهو يترجم هذا الإسلوب بإنكِ: غير متاحة.

*لا تعطيه صورة بإطار لكِ لكى يضعها فى بيته أوعلى مكتبه. ولا تطلقى العنان لعصبيتك عند رؤيتك لصورة تخص حبيبته السابقة أوذكرياتها التى يحتفظ بها بكل بساطة كل ما عليكِ فعله هو عندما تنتقلين للعيش معه قومِ بإخفاءهم بصورة غامضة وبعناية شديدة حتى لا تظهر أمامه.

*لا تذكر رغبة بمقابلة عائلته أو رغبتك بأن يقابل عائلتك لكي يقوم بأى خطوة جادة فى العلاقة. وهذا الشئ لا يخفق أبداً. وتذكر الحوادث التى ستحدث عندما تأخذيه لعائلتك؛ فتقوم جدتك بمناداته بإسم حبيبك القديم وستخبرك «إنكِ قد كبرتِ.» وبعدها ستصرخ وتقول: «أين حلوى التفاح خاصتى؟»

*لا تتفوه معه بكلام حب فى أوائل الشهور بينكما. فأنتِ لم تحبيه بعد ولا ترغب بالجنس معه. فكونِ جيدة بطريقة كافية مثل الملابس الرياضية.

*لا تستخدم كلام جديد فى الحديث معه مثل: نحن ملكنا القدر تو ءم الروح أو أى شئ يدل على مشاعر «تجمعكم». لا تستخدم أيضاً عبارات مثل: أنت تعنى لى أو القدر أتى بك لى. فعقله لم يعى وعى كامل بوجودك فى حياته. فمثل هذه الكلمات السخيفة ستخيفه وكأنكِ ضربته على رأسه عدة مرات متتالية دعيه هو من يبدأ بالتفوه بمثل هذه الكلمات فى البداية.

*لا تخبريه عن جلساتك النفسية والأدوية العصبية والمشاكل التى واجهتيها فى طفولتك. ولا تحدثيه أيضاً عن إنضمامك لمجموعة الدعم لمرضى القولون.

*لا تحاولِ أن تكونِ كاملةً أوأن تحدثيه ليعلم إنكِ «جديرة بالثقة». ولا تخبريه إنكِ تحب الأعمال الخيرية أورعاية اليتامى والعجائز. ولا تقبولِ له أبداً «أنا لا أكذب أبداً فى العلاقة.» لإنكِ إذا أخبرتيه هكذا سيعلم إنها أول كذبة قولتيها.

*لا تحاولِ إعادة ترتيب منزله حتى يكون أكثر ملائمة للزائرين؛ لإنه سيعتقد إنكِ ستنتقلين عنده. ولا تقوم بتنظيم أشياءه بطريقة صحيحة وحتى وإن كان يبدومثل «حى اليهود»؛ فالشئ الوحيد الذى يحفزه للتنظيم هو إعتقاده بإنه سيحصل على لفائف بيض مجانية أوقدر كبير من المخبوزات. أيضاً عليكِ أن تفكرِ كعاهرة؛ عيشِ فى بيته بخفه وبقدر من الإهمال فى بيته؛ حتى يشعر بالإختلاف إذا ذهب إلى منزلك.

*لا تقوم بشراء أشياء تشتريها الزوجة مثل المناديل أو أشياء من هذا القبيل. وإذا قمت بشراء هدية له تكون شئ سطحى قليلاً؛ مثل سرير للكلب الذى يمتلكه. بالإضافة إلى إنكِ عندما تنتقلين عنده ستحتاجين إلى شراء الأشياء ذوالكفاءة القليلة مثل تلك التى تُباع فى المرآب. وخططِ لشراءك هذه الأشياء فى يوم يلعب فيه فريقه المفضل فى كأس السوبر وإذهب وتفحصِ تلك الصناديق التى تُباع هناك بدولار واحد. ولكن تأكدِ فقط من تاريخ صلاحيتها.

*إذا قدمك لإحد من أصدقاءه كحبيبته لا ترقصِ رقصة المنتصر الذى حاز على جائزة؛ فقط أنظرِ له نظرة أنيقة وقولِ له: «ماذا بعد؟»

**قاعدة العلاقة #٢١:

«لا تكونِ واضحة أومتاحة أوسهله التغيير؛ لإن هذا سيدل على أنه محور الكون.»

يرغب الرجل بالحب والإستحواذ بقدر ما ترغب بهما المرأة. ولكنه لن يلتفت للحب المتوقع أوالواثق بالحصول عليه ثقة عمياء أوإذا شعر بأن هذا الحب مُجبر عليه. فكلما أقللتِ من محاولة بيع نفسك كلما ظهرتِ بثقة فى نفسك. فالإغراء كامن بإظهار بعض الجوانب وليس كلها؛ إذاً فكل ما عليكِ هو إسترداد قيمتك وتحررِ منه وأستمتع بحياتك؛ ووقتها سيقبل عليكِ بدون أن تقوَم بإفتعال أى حيلة. وسيشعر وكأنكِ تقولِ: «أنا مؤمنة بنفسى.» وهكذا تخفق خططه ويقول لنفسه: «إنها واثقة فى نفسها بنفسها وتعرف كيف تقود العلاقة.»

العاهرة المختلطة

تجنبي أن تجعليه يتوقع أين أنتِ طوال الوقت، فلابد أن لا يشعر إنه يستطيع الوصول لكِ كل يوم فى نفس الميعاد.

ولابد أن لا يحصل على «المكالمة الطويلة»الليلية؛ فإذا أستيقظتِ حتى تجيب على إتصاله فستفقديه خلال أول عشرونَ دقيقة. حتى خلال النهار عليكِ أن لا تكونِ متاحة ومعلقة الهاتف فى رقبتك خلال ال ٢٤ ساعة طوال السبع أيام بالأسبوع؛ لإنكِ بذلك ستحولِ العلاقة إلى روتين ممل وسيقول لنفسه: «أجل أنا حصلت عليها وهى تفعل كل ما أريد ولذلك سأضعها تحت بند الإنتظار وهيا أبحث عن واحدة أخرى.»

**قاعدة العلاقة #٢٢:

«أعرفِ نمطه ولا تجعليه أن يعرف نمطك.»

بطريقة أخرى لا تجعليه يتوقع مكانك الحالى. وأيضاً من أخطاء المرأة إنها تقوم بمراقبه الرجل مراقبة شديدة فتتحول المكالمات بينهم إلى إلزام إرهابى وإذا شعر إنكِ مثل المتعقب الإلكترونى سيأخذ بنصيحة عمه ويقوم بوضع حدود معكِ طوال الوقت وحسه الأمنى سيرتفع بصورة عالية....مبروك فالوصول إلى قلبه أصبح مستحيل.

لا يريد الرجل أن تكون إتصالاتك مُتوقعة أوأن تكون سعادتك متوقفة عليه. مثال كانت لوران بالمنزل عندما أتصل بها جاج مكالمة قصيرة وسألها: «ماذا ستفعلِ طوال اليوم؟» أكثر النساء يقعن فى خطأ شنيع ويقولن: «لا شئ فقط سأتحدث معك حبيبى.» فيقول لنفسه: «أنا لا أحتاج لأفعل الكثير من أجل سعادتها.».....أما لوران قالت له: «سأستحم فى الفقاقيع وسأستمع للأغانى الجديدة بالإضافة إلى أن هناك فيلم جديد وأنا لا أستطيع الإنتظار حتى أشاهده.»

**قاعدة العلاقة #٢٣:

«يُتيم الرجل بكِ للغاية عندما يشعر إنه «يسرقك» من شئ آخر أنتِ مشغولة به طوال اليوم.»

هذا ليس عن إذا كنتِ تتصلين به كثيراً أم قليلاً ولكن بالأحرى عن طريقة تحدثك معه.

عندما يتصْل بكِ:

- دائماً اسأليه بإسلوب إيجابى وسعيد مثلاً:

«أهلاً كيف كان يومك؟»

«كيف حالك؟»

وكأنكِ تقولِ له «أخبرنى شيئاً جيداً وسعيداً».

- تجنبي أن تسأليه بجفاء مثل المفتش الجنائى الذى يبحث عن المجرم:

«إلى أين ذهبت بعد إنتهاءك من العمل؟»

«أنت لم تخبرنى أين كنت؛ فأنا قلقت عليك.»

«لماذا لم تتصل بى؟»

«أعطانى هاتفك جرس ومن ثم رسالة صوتية. فلماذا لم تجيب على مكالمتى؟ لماذا تضع هاتفك على وضع الصامت؟»

وكأنكِ تقول له: «أخبرنى شيئاً سيئاً فأنت قذر ونتن ووغد ونذل وتكذب».

هل لاحظتِ الإختلاف؟

عندما تتوقعين أن يتصل بكِ ولا يتصل؛ إعلم إنه بدأ بمراوغتك ولكن إذا كنتِ سعيدة ومبتهجه سيظل فى محاولة الحصول عليكِ والوصول إلى قلبك. وفى الحقيقة أنتِ لا تريدِ أن تكونِ مُتطفلة لإن هذا سيُنفره منكِ. وهذه هى الطريقة الأفضل من الجنس أوالجمال الشكلى فى البداية.

**قاعدة العلاقة #٢٤:

«عندما يشعر الرجل إنه محل ثقة فيشعر بالقوة والصدق؛ فسيريد أن يكون مميز ويفعل الأشياء بالإسلوب الصحيح.»

مثلما تريد المرأة الشعور بالأمان يريد الرجل الشعور بالثقة؛ فالثقة تجعله يثق بنفسه ويشعر بالسكينة ويقول لنفسه: «أنا لا أهدر وقتى وأنا أتصرف على النحو الصحيح.» وهذا يجعله أقوى ويريد أن لا يفقد ثقتك به؛ ومن ثم يريد أن يحميكِ أكثر فأكثر.

السؤال الذى أفترض أن تسأله أى إمرأة هنا: «وإذا كنت أرغب فى الإتصال به أكثر؟» أو «ماذا إذا كنت مشتاقة للإتصال به فى ميعاد محدد؟» موقف ميا هو مثال جيد عن كيف يكون رد الفعل المؤثر على تصرفات الرجل؛ فهى كانت معتادة على كلمة جون إنه سيتصل بها فى الخامسة مساءاً بينما يكون هو عالق فى الإزدحام. وبدأت أن تشعر أنه يتحدث معها بدون هدف واضح حتى أصبح شئ سئ للغاية ولكنها لم تطلب منه تغيير الميعاد قط ولكنها ببساطة توقفت عن الرد عليه فى

الساعة الخامسة. وبعد أن كان معتاداً بالإتصال بها فى ذلك الميعاد أصبح لا يتصل بها قط فى هذا الميعاد ويعاود الإتصال فى السادسة والسابعة والثامنة حتى يصل إليها. وهذه هى الطريقة لتحويل مكالمة مملة إلى مكاملة شيقة. يعشق الرجل الفضول فينبهر وينشط ليصل لكِ -لا تنكرِ أن وقت نشاطه يكون وقت جيد-.

عندما تقبلين أن تذهب له إلى أي مكان أوأن تحصل على مكالمة فى وقت معين فلم يكونوا بالشئ الجيد ولكن كل ما عليكِ هو التصرف بنحو مختلف بدون تذمر أوشرح ولوكلمة واحدة مع إصرارك على تنفيذ ما تريدين. وسأوضح لكِ كيف فى الجدول الآتى:

إذا هو....	أنتِ لابد....
أخذ ساعات طويلة ليعاود الإتصال بكِ...	يأخذ ساعات طويلة لترد عليه أيضاً كما فعل أفعل؛ فهذا ما يجعل العلاقة متبادلة و متوازنة.
أتصل بكِ ليؤجل الميعاد إلى الخامسة أو السادسة أو السابعة...	وافقِ فى المرة الأولى. أما إذا أجلها مرة أخرى فأنزع السلك بكل أدب ثم أخبريه أن يهتم بعمله و أقترح عليه أن يتواصل معكِ الأسبوع المقبل.
أتصل بكِ بعد ساعات من الميعاد المحدد....	دعى الرد الآلى يجيب عليه و يقول: «أنا مشغولة للغاية و هذا ليس لكل الناس.» فهذا سيجعله يسأل نفسه: «هل هى فعلت هذا مخصوص لإجلى؟نعم إجابة صحيحة
أتصل فى التاسعة و يرغب برؤيتك فى العاشرة....	أخبريه بإنكِ ستنام مبكراً. فهذا سيجعله أن يخطط للأشياء فى وقت باكر أكثراً مع طريقة عرض جيدة.

أتصل فى العاشرة أو فى وقت من المفترض تكونِ به نائمة....	أنتظرِ حتى تقابليه فى الميعاد المحدد و أخبريه بأدب أن لا يتصل بكِ بعد العاشرة. و هذا سيخبره إنكِ تستطيعين العيش بدون مكالمتهأ و أنكِ غير مهتمه بأين يكون فى المساء.
أراد أن يراكِ لمدة ساعة أو ساعتينأ بمعنى أدق الوقت الكافى لإقامة علاقة...	أنتِ ليس معه -للأوقات القليلة-؛ فأخبريه أن يحدد ميعاد آخر يوافقكم أنتم الأثنين لقضاء وقت أكبر مع بعضكما.
لم يتصل بكِ و هو خارج المدينة...	لا تجعليه الوصول إليكِ سريعاً عند عودته.
كان فى مزاج نكد و أنتِ لم تكونِ مستمتعة معه فى هذا الوقت....	أعطيه قبلة على وجنتيه و أخبريه أن لديكِ عملاً باكراً غداً و أذهبِ إلى منزلك.
بصرف النظر عن عدد مكالماته لكِ طوال الإسبوع أو رغبته فى مقابلتك...	لا تجيبِ ١٠٠٪ على مكالماته.

**قانون العلاقة #٢٥:

«يحب الرجل القوانين والإيجاز أيضاً. فإذا كان هناك شيئاً لا تحبيه أعلنِ ذلك؛ فسيحترمك. وسيرغب بأن يعرف ماذا عليه «أن يفعل أولا يفعل».»

ما يجذب الرجل بشدة هو وجودة مع إمرأة تتصرف وكأنها تُريه أن لديها حياه كاملة وإذا أراد أن يكون معها فى عالمها عليه أن يُدمج نفسه فيه.

هذا ما يُبقى على الزاوج مثير أيضاً مثال صديقتى نيكول متزوجة حديثاً من رجل أوربى ويذهب كل عام ليزور أهله فى أوربا وبينما أنا معها لتناول الغداء أتصل بها زوجها ردت عليه بالألمانية تخبره إنها ذاهبه لمشاهدة فيلم فى السينما وأنهت معه المكالمة بقهقه وقالت لى: «إنه يكلمنى ثلاث مرات يومياً ليعرف ماذا أفعل. وهو يريد أن يتأكد إننى «أتصرف على طبيعتى»! هل هى تتصل به مرات أخرى؟ لا.

هل لاحظتِ أن الرجل يحب أن يُحيرك وأنتِ

معه على الهاتف؟ فهذا يحدث عندما يرغب فى تقبيلك أو عند رغبته بتشتيت إنتباهك. أعلم إنه لا يوجد شئ يثير إهتمام الرجل أكثر من إمرأة لا تركز عليه أولا تعطِ له تفكيرها كله.

كونك مستقلة أو صعبة المنال هذا ليس فقط عن الحفاظ على المسافات أو عن مدى إستسلام جسدك له ولكن عن مدى فراغ عقلك وعن مدى إستطاعته للولوج إليه. فهناك من تعيش منفصلة تماماً عن حبيبها وتكون مقروءة ومفهومة بالنسبة له وهناك من تعيش بالغرفة التى بجوار حبيبها وتكون بمثابة لغز غامض بالنسبة له.

مثال تعيش جنى مع حبيبها وكانت تشتكى له إنه يتجاهلها بينما هو يشاهد التلفاز ولا يبالى لها ومن ثم فعلت العكس؛ فذهبت إلى غرفتها وبدأت بقراءة كتاباً جديداً وفى الليلة الثالثة أغلق التلفاز باكراً وذهب إليها فوجدها منهمكة فى القراءة فقام بإحتضانها وهى لم تُلقى الكتاب بعيداً عنها فى الحال وكما توقعتِ بدأ بمحاولة المزاح معها فنكزها وضربها وبدأ بالتصرف كالطفل الذى يحاول لفت الإنتباه.

**قاعدة العلاقة #٢٦:

«يحب الرجل وجود جزء صغير لا يستطيع الوصول إليه.»

مثال لينـدا صديقـة لى متزوجـة قالـت لى:»أى وقـت أشـعر بـه أن زوجـى بـدأ بـأن يتجاهلنـى أدخـل إلى الحـمام وأحـضر أدوات التجميـل خاصتـى وأبـدأ بالتزيـن وأكـون تلـك الفتـاه الفاتنـة ثـم أرتـدى ملابـس أنيقـة وأضـع عطـر جميـل جـداً وعـلى الفـور ينتبـه لى ويسـألنى: ‘إلى أيـن تذهبـين بهـذه الثيـاب؟’ فأقـول لـه مثـلاً: «ذاهبـه سـتاربكس لمقابلـة صديقـة لى» وبعدهـا مـن الممكـن أن نذهـب للنـادى.» أو«ذاهبـة لأداء مهمـة مـا.» ويسـألنى مجـدداً: ‘ذاهبـه إلى هنـاك بثيـاب كهـذه؟’» وهنـا تتحقـق المعادلـة فيشـعر زوجهـا إنـه مُهمـل وعـلى الفـور يشـعر بالقلـق حيـال إنهـا مـن الممكـن أنهـا ذاهبـه لتلفـت الإنتبـاه. وهـذه الطريقـة لم تخفـق قـط؛ وبعدهـا يغريهـا لتخـرج معـه وبعـض الأحيـان يحـضر لهـا الـورود أويقـوم بعزيمتهـا عـلى العشـاء حتـى تأتـى إلى المنـزل.

**قاعدة العلاقة #٢٧:

«يفهم الرجل الكثير من طريقة أناقتك

وإذا تأنقتى «ولم يكن لإجله»؛

سيترك ذلك عنده علامة تعجب.»

أحياناً تسئ المرأة فكرة: «يريد الرجل دائماً الأشياء التى لا يمتلكها.» وتعتبر بها أن الرجل سيلتف حولها بالتأكيد؛ ولهذا دعنا نوضح الصورة الصحيحة لهذه الفكرة ليس عليه أن يتنافس عليكِ مع رجلٍ آخر ولكن عليه أن «يفوز» بالوقت معكِ ويسرقك من إهتماماتك الأخرى وعليه أن يفعل جميع الأشياء الصغيرة التى تحبِ فعلها.

مثال صديقتى هيلن حالة حقيقة فقد خُطبت من مدة قصيرة فأتصل بها خطيبها وقال لها: «أهلاً قابليني لتحصل على ساعة من السعادة الحقيقية.» فأخبرته إنها لم تستطيع لإن لديها مهام عليها إنجازها فى الساعة السادسة ثم حاول إقناعها أن تلغى ما تقوم به فقال لها: «أووه! إنها ساعة السعادة!» فقالت مازحة:

«بالنسبة لى أن ساعة السعادة هى تلك الساعة التى تلى الإنتهاء من التحقق من الإيميلات أوعند فتح باب المصعد؛ وقتها أظل ساعة كاملة من السعادة.»

اللحظة التى تضع حياتك فى قائمة الإنتظار؛ تكونِ أقل أهمية.

فى البداية كل ما عليكِ فعله هو وضع حدود عندما يطلب منكِ المقابلة. كيف؟ بينما تتحدثين معه عن مواعيد للمقابلة أذكر له الأوقات الغير مناسبة بالنسبة لكِ بين الحين والآخر وعليكِ فعل ذلك بكل أدب ورقة «لا تكثرِ فى فعل ذلك فقط بين الحينً والآخر».

الأوقات الغير متاحة

«أنا لا أستطيع مقابلتك فى الوقت كذا.. ولكن أستطيع فى الوقت كذا...»

أمثلة على ذلك:

«أنا لا أستطيع مقابلتك يوم الأربعاء لإننى واعدت صديقتى للذهاب إلى معرضها الفنى؛ فهل نستطيع أن نتقابل فى يوم الخميس؟»

«أنا لا أستطيع مقابلتك فى عطلة نهاية هذا الإسبوع لإننى سأذهب إلى زيارة عائلية؛ فلماذا لا نتقابل يوم الخميس بدلاً من يوم العطلة؟»

«هذا الإسبوع صعبٌ للغايةأفلدى أعمال سأسلمها للمدير؛ فهل لنا أن نتقابل فى يوم العطلة؟»

«يا الهى يوم الثلاثاء ليس جيداً للمقابلة فإنه يومى المفضل للذهاب لدرس اليوغا؛ هل تريد أن نتقابل مساء يوم الأربعاء؟»

إذا أيقن إنه ليس الوحيد فى حياتك؛ سيقحم نفسه فى جدولك المشغولأ وهذا سيكون هدفه من الزواج منكِ؛ حتى يثبت أن أكثر شخصية صعبة المنال أصبحت زوجته. تذكرِ أنتِ كاملةٌ بدونه ولا تحتاجيه لكى يثبت لكِ قيمتك.

**قاعدة العلاقة #٢٨:

«الوصفة السحرية:

أعطِ القليل....ثم تنسحبِ

أعطِ القليل....ثم تنسحبِ»

هـذا مثـل لعـب لعبـة الغميضـة فى المدرسـة؛ فـإذا وقفـتِ فى مكانـك سـيتوقف عـن ملاحقتـك. وأمـا إذا أخـذتِ تتحركـين سـيظل يلاحقـك. وحتـى وإن تزوجتيـه؛ إذا لم يحصـل عليـكِ بالكامـل فذلـك يشـحن بطاريتـه.

عندمـا سـؤلت دولى بارتـون عـن سر سـعادتها الزوجيـة المسـتمرة لعقـود فقالـت: «فقـط أقـوم بحـزم أمتعتـى وأسـافر حتـى يحصـل زوجـى على القليـل مـن الرضـا. هـذا هـو سر سـعادتى.... أسـتمر فى الرحيل.»

(٣)

شروق الشمس وغروبها.. بطريقته الصبيانية

طريقة إشعال النار بداخله
وهو لا يستطيع إطفاءها

إذا لم يكن لديه نيه بالزواج منكِ؛ فلن يفكر فى الجنس معكِ قبل الزواج

جورج بيرنز

تريثِ وأستعدِ لتربحِ بالسباق

«مريان فى جينجر» المرأة الأكثر رغبة من قبل كل الرجال فى جزيرة جيلان كانت ترتدِ ملابس مثيرة تُغرى كل رجال الجزيرة؛ فكان أكثر الرجال يهجمون عليها بقوة ولكن بعد إنتهاءهم منها لا يساعدوها حتى على النهوض. وفى جهه أخرى كان رجال آخرون يرغبون فى كسب حبها؛ لإعتقادهم أن ذلك سيسهل عليهم الحصول عليها. لماذا؟ بالنسبة إليهم كانت مريان أكثر النساء المرغوبة جنسياً؛ وذلك بسبب ذكاءها الحاد لجعل مخيلاتهم تجمح فى جمالها.

ما تأثير تلك الطريقة للحصول على الزواج؟ بالنسبة للنوع الذى يماثل لجينجر فيريد الرجل إستجار غرفة فى فندق لمدة ليلة واحدة ولن يرغب فى شراء لها بيت كبير وفى الرآب سيارتين BMW لعدم ثقته بها؛ لإعتقاده إنها ستغازل بائع اللبن أثناء ذهابه للعمل.

**قاعدة العلاقة #٢٩:

«تعتقد بعض النساء أن أفضل طريق للوصول لقلب الرجل هو الجنس. هذا غير صحيح. فلا يعنى إذا عاشر الرجل إمرأة إنه يهتم بها ولا حتى عند حصوله على جنس جيد إنه سيهتم بها.»

كم هو مثير للإشمئزاز عندما أجد مواضيع بعنوانين مثل: «مئة طريقة جنسية تثير جنون الرجل». فكلها أشياء سخيفة وستشعر بكم هائل من الغباء عندما تقومى بقراءة مثل تلك هذه المواضيع. فكر معى فى هذا؛ أن فى الحقيقة ليس من الصعب إرضاء الرجل -إن لم يكن خشن الصفات وصعب الإرضاء-.

سؤال بمليون دولار: لماذا لم تقودك تلك المئة نصيحة السخيفة إلى علاقة ذو الأمد الطويل؟

طباعه الأولى عنكِ	ماذا يرى فى المستقبل
أول فكرة تنطبع عنده: «هذا هو الأفضل على الإطلاق و لن يكون هناك أفضل من هذا.	لا وجود للتحدى. و ليس هناك شئ آخر أجتهد من أجله.
ثانى فكرة تنطبع عنده: «كان هذا شئ بديهى؛ و يبدو لى روتين ممل.»	«أتساءل كم عدد الرجال الذين فعلت معهم كل هذا؟»
هو يقرر: «ماذا سأفعل أنا و هى لديها خبرة كافية بالفعل.»	«أنا شخص عادى و أحب الجنس العادى.»

كل رجل يريد خداع نفسه عن طريق إيمانه الشديد (بأن كل شئ به رائع) وإنه هو الشخص المميز الذى سيدخلك عالم الجنس الجميل وهو الشخص الوحيد الذى يعلمك الأشياء الجديدة ولن تكونِ فى قمة السعادة إلا معه. وأعلم إذا قلتِ له شئ جديد لن يفعله وسيقول لنفسه: «لماذا علىّ فعل شئ جديد هى تعلمته من رجل آخر؟»

وعندما تقوم بتغيير الطريقة التى علمك إياها؛ فسيضعك تحد بند علاقة قصيرة بطريقة بديهية. وأكثر الرجال يرون أن ذلك نوع من أنواع العجز ويعتقد إنه بعد ذلك سيرتدى فستان منقط -وهذا غير جيد-.

بصورة أوضح عليكِ أن يكون هدفك لإقام علاقة معه أن تكون هذه العلاقة طويلة وعليكِ أن تحصل على مساحة كبيرة فى قلبه وهذا لم يجعلك تلعب معه وكأنكِ أخذتيه إلى مدينة ألعاب ديزنى.

بينما أنتِ واقعة فى الفخ المنصوب لكِ الذى هو عبارة عن طرق خداعه ليغويكِ يقرر هو أن يطير أسرع من الردار ويبحث عن الطرق المخزية التى يستخدمها الرجال عادةً لعلاقة حميمية. وهدفه الأول «الحصول عليكِ».

طرق خداعه	طرق إبطال خدعته
من الممكن نهاية المساء أن يسألك: «هل لى أن أستخدم مرحاضك؟»	دعيه يدخل. و لكن أنتظريه و أنتِ مرتديه معطفك و حذائك الشتوى و أنتِ ممسكة بالمظلة مفتوحةً فلا تخلعِ أى شئ من ملابسك و لا حتى الجوارب أو القبعة.
من المحتمل أن يشرب الخمر بصورة كبيرة جداً و يقول لكِ: «أنا لا أستطيع القيادة. فهل لى المبيت عندك على الأريكة؟»	هو يتمنى أن تقولِ له: «يا لسخافتك! أنا لن أدعك تنام على الأريكة؛ فأذهب للنوم على فراشى.» و لكن أعدِ له فنجان قهوة من العيار الثقيل و أستدع له شرطى و حتى لا تجعليه يدخل مطبخك.

من الممكن أن يعرض عليكِ جلسة إسترخاء فيقول لكِ: «أنتِ مؤخراً تعرضتِ كثيراً لضغط نفسى شديد؛ إذاً ما رأيك فى جلسة تدليك لظهرك. و ثقِ بى فسأكون رجل محترم جداً. أعدك بذلك.»	أعلم أن بعد الإحماء سيسألك: «هل تريدِ أن أفتح لكِ حمالة الصدر؟ فأنا أريدك أن تشعرِ براحة أكبر.» و بعدها: «هل لكِ أن تخلعِ سروالك؟ فأنا أريد تدليك أسفل نقطة فى ظهرك؛ لإنها مركز الضغط.»
من الممكن أن يسألك: «هل لى أن أدخل بيتك لأستخدم الهاتف؟ فأنا أريد أن أتفقد رسائلى الصوتية لإن هاتفى الخلوى أنتهى شحنه.»	لا توافقِ طبعاً
من الممكن أن يتقرب منكِ بصورة مثالية؛ «فغيرِ وضعك بإسلوب مرتاح» و قولِ له إنكِ لم تصلِ معه لهذه الدرجة.»	دعيه يستخدم هاتفك. وبعدها تأكدِ إنه «على الطريق فى الخارج».

و أخيراً و ليس آخراً سيقوم بحيلة: «سأمكث عندك طوال الليل و كأننا أصدقاء فقط و لن أقوم بخلع ملابسي أعدك وعد شرف.» ثم تنقلب الموازين و يقول: «آسف أنا أشعر بحكة كبيرة من ملابسي فسأخلعهم و أنا أكره حدوث هذا...هل عندك مانع؟»	(أنتهت اللعبة) فبعد عشر دقائق سيقول: «أخلع ملابسك فأنا أريد أنَ أشعر بما تشعرين به. و لن أجامعك...وعد!»

الساذجة تُسلم نفسها له بعد وقت قصير للغاية وتحطم كل الحواجز بينها وبينه وتقول له: «أنا لم أفعل ذلك من قبل. وفي الحقيقة أنا لم أفعل أشياء كهذه مع شخص أنا حديثة المعرفة به.» وعندما يسمع الرجل هذه الجملة يتأكد أن العكس صحيح ويطلق على هذه الكذبة: «الأعذار الدفاعية».

مهما حدث إذا سمعتِ منه: «لا تقلقِ» أو «ثقِ بي»؛ كوني خائفة...خائفة جداً. فهذا ما قاله الذئب للفتاه ذوالرداء الأحمر؛ وصدقِ كل ما

يقوله لكِ طالما أنتِ مُصدقة بأن سانتا كلوز حقيقي. أي رجل يقول: «لا تقلقي أنا أعدك بأنني سأكون رجلٌ محترمٌ معكِ.» أو «هل لي أن أكون محل ثقةٌ لكِ؟» أعلم إذا كان رجل محترمٌ حقاً فلن يحتاج لقول ذلك أبداً.

**قاعدة العلاقة #٣٠:

«طريقة التفرقة بين الصادق والكاذب هي أن تُقيم طريقته أثناء فترة إنتظاره للجنس؛ فإذا كان معجب بكِ حقاً فسيكون سعيداً لمجرد إنه برفقتك.»

الجنس بالنسبة للرجل مثل لعبة كرة القدم، فهو يحاول «تحريك الكرة» ناحية الهدف عدة مرات ثم يقوم بمشاجرة خفيفة ليتحرك إلى مكان أقرب من هدفه ومرة يسقط ومرة يسدد هدفاً. إذا تعرقل أثناء تسديده للهدف

سيكون شغفه للعبه بلا حدود وبعدها إذا حقق هدفه سيصيح: «أووه أووه» ويحتفل وهو من داخله يريدك أن تقاوميه؛ لإن ببساطة إذا أعطيته الكره وأفرغتِ المرمى من الحارس وقتها ستسلبين منه كل الحوافز التى تجعله يرغب فى الحصول عليكِ.

لم تدرى بادجى ذلك عندما كانت تحاول إغراء تيد ففى الموعد الثالث بينهما ولم يكن هناك أى شئ حميمى حدث بينهم؛ قالت له: «لقد أشتريت بعض الأشياء وأرغب فى معرفة رأيك بهم.»

وبعد أن ذهبت للبيت معه أحضرت له الكريمة المخفوقة وهى مرتديه ملابس حمراء تُغطى القليل من جسدها وقالت له: «أتمنى إنك تحب الفراولة لإننا سنقوم الليلة بتجربة أشياء جديدة معاً.» وكانت معتقدة إنها بذلك تجعله يُفتن بها. وحكت لى: «أنا أطفأت نار الإثارة بداخله بينما أنا كنت معتقدة إنه لن يقاومنى وبعدها سيطلب الزواج منى. ولكن حدث العكس تماماً وزاد معدل مللة منى.»

عندما تكونِ مميزه عنده إذا كان حقاً معجباً

بـكِ سـيحاول في بدايـة الطريـق معـكِ قضـاء أكـبر وقتـاً ممكنـاً خـارج غرفـة النـوم. ولاحـظِ: هـل يقـضي الوقـت معـكِ خـلال النهار؟ هـل يهتـم بـما تحبـين؟ فهـذه الأشـياء تخـبركِ الكثـيرا وحتـى لوكنـتِ تقـوم بفعـل أشـياء مملـة مثـل تنـزه كلبـك في الحديقـة؛ فعندمـا يريـدك الرجـل حقـاً سـيكون متحمسـاً حقـاً لفعـل أي شـئ يخصـك والأشـياء السـخيفة سـتكون مهمـه بالنسـبة لـه لإنهـا تخصـك؛ ودائـماً مـا يحـاول أن يكـون في إهتماماتـك.

أفضـل شريكـه يختارهـا الرجـل تلـك التـى تبدوأكثـر حـذراً وواثقـة بنفسـها. مثـال لـورى تعيـش بمدينـه نيويـورك وخرجـت مـع سـاين الـذى يذهـب يوميـا إلى جزيـرة كبـيرة وبعـد موعديـن للعشـاء مـع بعضهـما قـال لهـا: «هـل لى المبيت في منزلـك الليلـة عـلى الأريكـة؟ لإن لـدى عمـل في الصبـاح الباكـر في المدينـه وهـذه هـى الطريقـة الوحيـدة حتـى نذهـب للعشـاء الليلـة.» أخبرتـه لـورى إنهـا لا تشـعر بالإرتيـاح لهـذه الفكـرة ولم تـشرح لـه السـبب وهـو أدرك عـدم رغبتهـا في ذلـك وقـرأ عـدم رغبتهـا في عينهـا.

الإقتراحـات الكلاسـيكية التاليـه توضـح لـه أن

عليه أن يأخذك على محمل الجد:

* لا تتحدثِ عن الأماكن التى تحب أن تُقيم علاقة حميمية بها أو ما نوع الموسيقى المفضلة لديكِ. فهو لن يتزوج من الفتاه التى تخبره كل المعلومات عنها فى أول مكالمة تليفونية.

* التخطيط للقيام بالأنشطة. لا تبدأ بوضع الخطط لقضاء الوقت معه مثل إقتراحك لمشاهدة الأفلام. ولا حتى تقترح عليه دعوتك للعشاء مثل قولك: «سوف نحصل على برجر بالجبنة وبطاطس كبيرة فسأذهب لإحجز فى المطعم بجانب النافذة.»

* أرتدِ ملابس مثيرة قليلاً ولا تُظهر الكثير من جسدك؛ لأنكِ عندما تكشفين القليل منكِ وليس الكثير فيقول لنفسه: «هذه المرأة مازالت خارج السيطرة حتى الآن.»

* تجنب الجلوس أمامه على الأريكة أوالفراشِ بصورة مريحة إلا بعد تأكدك من إنكِ ستكسر جميع الحواجز معه. والأماكن الأكثر أماناً ليقبلك فيها فى عند الباب أوالرواق؛ وهذا هو سبب ليسمون هذه

الوضعيـــه: «المامبوالعمـــودى».

* قومـى بدعوتـه إلى بيتـك وأنـتِ معـه عـلى العشـاء وحتـى وقبـل أن ينتهـى ودعيـه يقابـل حيوانـك الأليـف وأمنـع حضـوره إلى بيتـك فى وقـت متأخـر وعندمـا تقـوم بتوصيلـه إلى البـاب فـلا تجعليـه يبدووكأنـكِ ترغبـين بحـدوث بشـئ شـخصى بينكـما.

* لا تبـكِ أمامـه وأنـتِ ممسـكة -بالدبـدوب- عـلى مـا فعلـه بـك حبيبـك السـابق؛ فهـذا شـيئاً خطـأ للغايـة ولا تقـول لـه كان غبـى يقـود السـيارة بسرعـة فائقـة أوكان ينفـق كل مالـه ولا يدخـر شـئ؛ فـإن كل هـذا يُضعـف ثقتـك بنفسـك فى نظـره أتـركِ قصـه «أشـفق علـىّ» بعيـداً عـن محادثاتـك بجانـب أن هـذا ليـس مـن شـأنه. وإذا سـألك عـن حبيبـك السـابق قـولِ ببسـاطة: «قصـة طويلـة ومملـه -بينـما أنـتِ تتثائبـين-» أى: «أنهـى الحديـث عـن هـذا الموضـوع.»

* عندمـا تشـعرين أن قبلتـه بـدأت بالإحمـاء فـلا تقـولِ لـه: «أتركنـى» أو«توقـف» أو«لا أريـد» مثـل الفتـاه الصغـيرة ولكـن مفتـاح وقوفـه هـو لغـة جسـدك. وإذا حـاول لمسـك بصـورة جريئـة هـذا هـو الوقـت المناسـب لكـى تتراجـعِ

وتُبعدِ يده عنكِ بكل ودٍ وقولِ له بكل أدب: «سيفوتنا هذا العرض إذا لم نشاهده.» فهذا العذر يلغي عنده فكرة إنكِ تحت سيطرته وهو الآن مجبر أن يكن لكِ الإحترام.

ومن مميزات عدم جلوسك على الأريكة بعدم أرتياح بسبب إنكِ إذا جعلتيه يصل معكِ إلى نقطة لا رجوع منها ثم أبعدتيه عنك في آخر دقيقة سيتضايق بجانب إنكِ لن تكونِ مُقنعه حينها إذا قولتِ له: «ليس الآن فأنا أريد الحصول على شئ مميز.»

**قاعدة العلاقة #٣١:

«الهدف الرئيسي من الأنتظار هو إنكِ ترغبِ في إعطاء نفسك الوقت الكافي لتفحصيه جيداً وتكتشفِ حقيقته.»

من الممكن أن يكون لديه زوجة وأولاد في ولاية أخرى أويكون له أصدقاء قطاع طرق وهل ما زال على علاقة «حميمية» بحبيبته السابقة -لأنها لا تعلم حتى الآن أنهم منفصلين- أكما أنكِ تريدِ معرفة ماضيه

بأكمله.

الوقت فقط هو ما يتيح لكِ كل هذه المعلومات وستتعرفِ من خلاله ماهيته؛ وحينها لن يكون لديكِ قاعدة الشك التى قالها الأستاذ إيزاك نيوتن: «الشئ الذى يصعد لابد له أن يهبط.» وعليكِ أن لا تستخدم هذه المقولة فى العلاقة فكل ما عليكِ فعله هو وضع لافته عند باب غرفتك: «نحن نملك حق الرفض لخدمة أى شخصٍ نريد.»

نحن نملك حق رفض الخدمة إذا..

-إذا كان شخص عدوانى:

إذا كان يهتم بكِ حقاً فلن يحاول لمسك أوترويضك عن نفسك فى أول لقاءات بينكما؛ لأنه لا يريد أن تفكر إنه خنزير. وإذا كان كل ما يرغب به هو الجنس فقط فسيظهر ذلك بوضوح؛ لإنه لن يرغب فى إكتشاف شخصيتك الحقيقية. أما إذا كان القليل من المقاومة كافى لكى يتوقف عن إغوائك وقتها أنتِ فى علاقة جيدة.

-إذا كان لا يريد البقاء ليلاً معكِ:

لا تقيم علاقة مع رجل يقول لكِ: «أنا لا أستطيع البقاء معكِ ليلاً». أوالرجل الذى يخبرك إنكِ لا تستطيع البقاء معه فى منزله؛ فذلك الرجل يحذرك بالفعل قبل قيامك بعلاقة معه لأنه يقصد إبقاءك بعيدة عنه. وإذا قال لكِ: «أنا لا أستطيع المكوث معكِ أكثر من ذلك.» قول له: «من ذا الذى أخبرك أنك تستطيع المكوث معى وقت أكبر من ذلك؟»

-إذا كان مُتحيز للرجال بصورة زائدة:

الذى يقول: «الملكات مكانهن فى القصور.» هذا النوع لا تدع العلاقة تتطور معه الذى يعيش دور السلطان الذى يمتلك حريم -كأصدقاءه من النساء- اللاتى ينتظرن أن تتركيه ثم يتصارعن على مكانك. لا تهم وقتها إذا ظل يقسملك إنهن مجرد صديقات له؛ أستمعِ إلى صوت قلبك.

-إذا لم تشعرِ بالراحة:

أغلى شئ تملكيه هو غريزتك الأنثوية. فلا تدعى أحد أن يبعدك عن ما تشعرين به أبداً. كما قالت كيم بسينجرا: «أنا أشعر أن هناك

دائماً وجود شخصين بداخلى أنا وحدسى. إذا ذهبت عكس ما أشعر به؛ فأظل متزعزعة داوماً. وإذا أتبعت ما أشعر به؛ أعبر بسلام.» لا يوجد شئ على الأطلاق أهم من جسدك وصحتك؛ لذلك عامليهم وكأنك تعاملين جوهرة ثمينة.

تعلم الساذجة أن الرجل الحقيقى هو من «يضرب ويهرب» فهو فنان فى ذلك وأن الرجل يعير إنتباه للفتاه الشقية وإسلوبها مختلف ومع ذلك بعد وقت قصير تقنع نفسها أن عليها أن تأخذ هذه العلاقة على محمل الجد وتقول لنفسها: «سيكون مختلف معى! وأنا التى ستغيره؛ فأنا أستطيع تغييره».

مثال هناك رجل مع إمرأة على الفراش وتفعل له كل شئ ثم تتوقف فاجأة وتقول له: «أنتظر أنا أشعر أن كل شئ يتطور بسرعة كبيرة وأنا حديثة المعرفة بك.» فسيتند على السرير ويقول لها: «حسناً! أسأليني عن أى شئ تريدِ معرفته وأنا سأخبرك؛ فأنا كتاب مفتوح لكِ.» -هذا يشبه كتيب بيع المنتجات فأعترض ثم ستلغ أعتراضك- ومن ثم يبدأ بأن يحكى لها قصة مثيرة عن أول علاقة حب له وكيف كسرت له قلبه وكيف أستغلت حبه ضده. ثم سيريها ندبة فى ساقة أوكيف

كان أخوه الأكبر كان مُفضل عند أبويه عنه. ثم يلمسها بلطف ويقول لها: «نحن لن نفعل شيء أنتِ لم تكونِ جاهزة له.»-ملحوظة هنا هي بالفعل مجردة من ملابسها- فماذا ستقول؟ «أنا جاهزة! أنا ملكٌ لك!» -تعرفين شيء سيذهب من عندها بحد أقصى الساعة الثانية صباحاً- وبعدها سيمر إسبوع وهو مرتبط بها وبعدها ستبدأ فى التساءول:

«لماذا لم يتصل بى؟ فهو قال لى إننا سنتواصل دائماً وكان يقولها بعاطفة كبيرة وقال لى إن ليس غرضه الجنس....فهو فقط كان يعبر لى عن حبه. وقال لى إننى مميزة ونحن الآن فى وقت صعب ولكننا سنمر من هذه المشكلة.»

**قاعدة العلاقة #٣٢:

«الذى يخبرك فى البداية أن هذه المعاملة ليست من قيمتك فى شيء وكان هناك جنس بالعلاقة؛ فسيعدك بأشياء لن تحدث. أبداً فى المستقبل»

لدى مواقع التعارف سمعة سيئة بسبب الخداع الذى يحدث من خلالها ففى صندوق

الأخيارات لرغبة الرجل هل سيختار جنس فقط بدون مكالمات هاتفيه أوشروط وقيود؟ أم سيختار وعود وحب وشعر تحت الشجر؟

بالتأكيد سيختار «الوعود»؛ بينما هو يتحرق شوقاً «لبيراكِ عارية». فى النهاية كل الرجال صيادون ونحن نقوم بعقد إتفاقية مع أولئك الصيادون ذوى الدم الحار ونجعلهم يتفاخرون بإنتصاراتهم بالحصول علينا ثم هل تعتقدِ أن عقد الأتفاق معه بطريقة قانونية ستفيدك! فمن المحتمل أن تجدِ قائمة من النساء اللاتى عاشرهن بنفس الإسلوب. وستجدِ الكثير من ضحاياه من خرفان....موظ...غزلان.... ناتل... فينيسيا...(لإن بالنسبة له علاقة لليلة واحدة هى قمة السعادة أيضاً)

«إن لم أكن مهتمٌ بالنساء؛ إذاً أنا مستقيم. وبعد أن أمارس الجنس مع إمرأةً ما أقول لها لا أستطيع فعل هذا مرةٌ أخرى أشكراً لمجيئك!» -إقتباس من الممثل فينس فوجان. لا يوجد رجل يقول: «أنا لن أتزوجك أبداً فأنا أكذب عليكِ.» إذا لم يكن يهتم بكِ بصدق فسيكون من الشائع أن يقول لكِ ما تريدِ سماعه: «الزواج! الأطفال! بيت كبير!

أنا سأنتظرك بشوق الأنفس!» أى من هذه الكلمات تسمعيها منه فتأكدِ من دخوله من أذن وخروجه من الأخرى.

لإن هذا «الطُعم» الجيد لجذبك لفراشه. فعليكِ التأكد التام من شخصيته -ليس فقط عن طريق أخبارك عن نفسه ولكن عن طريق مراقبه أفعاله؛العشاء والورود وهل هو رجل نبيل؟أثم أنتظرِ لتشعرِ بالراحة التامة وأعطيه بعض الوقت ليَعرفكَ أكثر-دعيه يعرف حقاً إذا كنتِ أنتِ فتاه أحلامه أم ماذا؟-

السر بين السطور

عندما تصبح عاشقة له فمن المهم أن تعى تماماً أن الرجل لا يزال يخمن إذا كانت هذه العلاقة مستمرة أم لا فى البداية وأيضاً فى المقام الأول يبحث الرجل على إمرأة تكون على طبيعتها وتستمتع معه بصدقٍ تام؛ لذلك سألت بعض الرجال: «ما هى دوافعك التى تجعلك تقول لا أليس هى؟» وخلاصة إجاباتهم هى أنها تبدوغير طبيعية.

يتعمد الرجل على التظاهر بأن التمثيل المسرحى التى تؤديه المرأة لا يساوى عنده أى شىء لإحتياجه. فيقول لنفسه: «حسناً أنا أرى إنها لا تعنى لى أى شىء.»

لا يوجد هنا هيئة محلفين ليحكموا لكِ بالنقاط التى تحصلين عليها؛ «أنا سأعطيكِ ٩,٠ لقيامك بهذا الإستعراض و٨,٧ للعمل الفنى.» فإذا جعلك تشعرين بهذا الإحساس إنكِ تحت المنظار فهو نذل حقير -وليس أنتِ-. أما مع العاشق الجيد فلن تكونِ قلقة حيال أحتياجك لتصبح سمينة من أماكن معينة؛ لإنه ببساطة يشعر بالإكتفاء معكِ بكل ما بكِ.

التشويق؛ غالباً كل الرجال الذين تحدثت معهم قالوا أن من النادر أن ينتبهوا لخطأ ما فى المرأة التى معهم حتى تكشف هى عن العيب الذى بها. فهم يجدون أن شكل المرأة جميل ويعشقون كل ما بها. لذلك عندما يضع يده على معدتك وتقولِ أنتِ له: «أنا أمضغ الطعام جيداً وستكون معدتى مسطحة فى الصيف.» فيفهم إنكِ منشغلة بفحص جسدك ولا تفكرِ بجسده.»

هناك خطأ آخر يراه الرجل تقع به المرأة هو محاولتها للتصرف بأنقة مميزة وبراءة؛ ومثل هذه التصرفات تجعل الرجل يُفعم بالشك والريبة. فهو ليس بكاهن وأنتِ ليست بريئة. ستبدين أكثر كيلاسيكية إذا لم تخبريه عن عشاقك السابقين.

طريقة جعل الرجل يستنتج بها إنكِ لا تتحكمين في نفسك لن تكون عن طريق ما تقولينه ولكنه يستنتج هذا عن طريقة أسلوبك في أول علاقة حميمية معه؛ فإذا رغبتِ أن تكون علاقتك به طويلة الأمد فلا تعطيه كل شيء لديكِ ولا تجعليه يعلم إنكِ خبيرة في هذه الأشياء.

أعملِ على راحتك؛ فهو يستجيب لإى إشارة صَغيرة منكِ؛ مثل إذنك للذهاب لغرفة النوم معه وقتها يتأكد من إنه أصبح يملكك وكالمعتاد يفكر في: «رحلة صغيرة للبراءة».

رحلة البراءة

*في أول مرة تقومِ بعلاقة معه لا تقومِ بإعادة

تدوير لملابسك القديمة؛ إفعليها لاحقاً. وتأكدِ إنه يراكِ وأنتِ تنزعين ورقة السعر من حقيبة المشتريات -أنا جادة؛ أحتفظ بحقيبة المشتريات-. ولا تندفع للحمام لتبدلِ ملابسك وكأنك متدربة على هذه الأشياء.

*لا تفتح أبداً الدرج الخاص بكِ أمامه؛ وإذا أضطررتِ أغلقيه بإحكام؛ وهذا سيضفى جو من الغموض.

*الرجل مثل المرأة فهو يعشق الأشياء الأنثاوية؛ فيحب اللوشن الناعم اللامع وأى شئ أنثوى ناعم.

*لا تطلب منه أن يُطمئنك بالإضافة إلى بدلاً من أن تقولِ له: «هل أقوم بذلك بالإسلوب الصحيح؟» قولِ له: «هل يعجبك ذلك؟»

*عندما يبيت عندك فى المرة الأولى لا تظهرِ وكأنك جاهزة لهذا الموقف فلا تحضرِ له ملابس له أو ماكينه حلاقة أو فرشاه أسنان مثلاً. وأيضاً لا تتركِ منتجاتك الشخصية عند حوض الإستحمام؛ لإنكِ إذا كنتِ تمتلكين شامبو برائحة الفراولة سيتركه وسيستخدم

غسول المناطق الحساسة عن طريق الخطأ.

*لا تُحضر له الوجبات كلها فى الفراش وإذا قرأتِ فى مجلة أن عليكِ إعداد الإفطار له وقلى البيض وأن تضع له بعض الورود من الحديقة وتضعِ كل هذا على الصينية؛ فلا تفعلِ ذلك أبداً. ولكن كل ما عليكِ فعله هو إرشاده إلى أقرب مكان لبيع القهوة وأطلبِ منه أن يحضر لكِ قهوة وكعك.

*أثناء حديث الوسائد لا تهمس له فى أذنه وتقولِ له: «أنت تُكملنى.» أو «إننا سنكون دائماً مع بعض.»؛ فلابد أن لا يشعر إنه مُغوى منكِ فيشعر حينها أن بعد وصوله للقمة إنهلا يوجد طريق للرجوع.

مهما حدث لا تخبريه عن ماذا سيحدث فى اليوم التالى؛ فلا تحضرِ سبورة كبيرة وتكتبى عليها «أنت + وأنا =» وتشرح له قصة هروبك منه وكيف يقوم هو بإمساكك.

لكى تُشبع غرور رجل أخبريه عن ما سيحدث فى اليوم التالى عن طريق أفعالك وليس كلامك... أوأحتفظِ دائماً بحياتك

المهمة بلباقة. وخاصاً إذا كنتِ تتعاملِ مع «شخص جيد». وقد قمت من قبل بسَؤال بعض الرجال: «ما الذى على المرأة أن تعلمه لكى تُسعد الرجل؟» -أنظرِ للأسفل-

ها هنا بعض مخالفات لنشوة الرجل؛ قام الرجال بنشرها:

مخالفات نشوة الرجل

-قال مارتن: «فى وسط العلاقة الحميمية لا تسأليه أسألة غبية مثل أهل نحن مقتربان؟ كم من الوقت يأخذ هذا؟ فيما تُفكر؟ فهذا مثل إخماد النار بالثلج بعد إشعالها.»

-قال إلين: «أظهرِ سعادتك و لا تُظهرِ شكواكِ فحاولِ أن تكونِ سعيدة معه بقدر سعادة قطة و هى تلعب بكرة من الخيط.»

-قال كريستوفر: «عندما تستندين عليه للحصول على الدعمِ عليكِ أن تكونِ حذرة فى مكان وضع كوعك.»

مسموح لى أن أعتقد أننى سأحصل على جائزة الإحسان؛ لإننى سأقص عليكِ القصة التالية:

أخبرنى بوبى قصة عن تشارلن التى تورطت بالخوض فى الخصوصيات التى تخص الرجال؛ فكانت راقدة على الفراش بعد الجماع بينما قام بإرتداء ملابسه فأخذت تنظر إليه؛ فتوتر. فقمت أنا بإستشارة طبيب نفسى فى هذه القصة فقال لى: «إذا قمتِ بفعل ذلك فلن يتزوجك أبداً لإنكِ لن تستطيع مقابلته مجدداً -حتى إنه لن يشعر بأى ولع تجاهك ولن يشتاق لرؤيتك.» والغائب عن العين... غائب عن القلب.

مع كامل إحترامى لحديث الوسائداً فالسكوت من ذهب. ولا تسألى أسئلة مثل: «هل بى شئ مميز تراه؟ هل تحبنى؟ هل كنت جيدة معك؟ ما مدى جودة علاقتى بك؟ هل أنا أفضل فتاه رأيتها؟ أهذا أفضل ما عندك؟» إذا كان ذلك أول ما يسمعه الرجل منكِ بعد العلاقة فسيعتقد أنكِ تقولين له: «أنت أفضل من الرجل الذى سبقك...» فسيشعر إنه كبقية الرجال الذين سبقوه. وهو لا يريد أن يتخيلك حتى مع رجل غيره؛ لذلك لا تقومِ بأى مقارنة -جيد أم سئ-.

بالإضافة إلى عليكِ أن لا تصدقيه إذا أعترف

بحبه لكِ بعد الجماع أما إذا بدأ بالتحدث عن «المستقبل» فما يعنيه فى الحقيقة هو تجربة شئ جديد معكِ فى «المستقبل».

ما بعد الإحتفال:

أخبرنى بعض النساء اللاتى أتبعن قاعدة الموعد الخامس أواللاتى ألتزمن بالوقت فإنتظرن شهر قبل القيام بعلاقة حميمية؛ أن الرجال يتورطون تلقائياً فى الحب وتكون هذه «عميلة ناجحة». عندما يعتقدن «أن كل الألعاب والحيل قد أنتهت ووصلن إلى خط النهاية» وأهم الأن مرتبطين. أليس كذلك؟ -لا تهرع وتشترِ الملابس الحريرية التى تخص الزوجات- ليس الآن؛ فبعد الجماع أنتِ تملكِ نصف الوقت يا أختاه.

هيا نحصل على الجائزة...أذهبِ وكونِ متسخة بعد الجماع فسيعتقد إنه كان جوأستود. وفى الصباح التالى سيكون الطاهى كالطاووس وسيغنى «نحن الأبطال» وهو يستحم؛ فأنتِ

تمشى مترنحة وأرجلك ترتجف! وهذا يجعله يعتقد أنه لا يوجد أفضل منه على الإطلاق! وفى تفكيره إنكِ تخصيه جداً؛ ولذلك يعتقد إنه يمتلك القوة الجامحة -هذا قابل للتغيير- عند إستضافتى لبعض الرجال فقمت بطرح هذه الأسئلة عليهم: «ماذا سيحدث إذا تصرفت المرأة بعد الجماع بدون أى أختلاف؟ ماذا لو إنها بدت وكأنها راضية! ولكنها ذهبت للإهتمام بأعمالها وكأن لم يكن شيئاً قد حدث؟» (كنت أتمنى حين طرحت هذه الأسئلة تصوير تعابير وجوههم لأعرضها عليكِ)؛ فبعض الرجال أصبحوا شاحبى اللون! وهناك رجل قال: «إذاً ذلك سيقلب عالمى رأساً على عقب.» والبعض صرح بأن ذلك شئ مخيف بالنسبة لهم (وإعلم أن هذا جيد). من الأفضل أن تتعلم الديناميكا الخاصة «بها وبه» بعد الإحتفال؛ فدعنا نستعرض بعض التقارير:

تقارير عن ما يحدث بعد العلاقة الحميمية:

-ما هى أول توقعاته بعد العلاقة الحميمية مباشراً؟

هو يتوقع إنكِ مثل أى إمرأة يعرفها؛ ويتوقع تصرفاتك بعد الجماع فسينسحب تدريجياً؛ لإنه يعلم إنكِ تتوقع منه الكثير لفعله. فتصرفِ وكأنكِ لا تتوقع شيئاً ولا تطلب منه الكثير أوالقليل أن يقدمه لكِ على الصعيد العاطفى تصرفِ دون إبداء أى إختلاف؛ وهذا سيكون لصالحك.

-لماذا سينسحب؟

يرغب الرجل فى تأخير الإدلاء بالوعود فسوف لن يلتزم بالمواعيد معكِ؛ ليتجنب الإستمرارية والإعتيادية. لماذا؟ بالنسبة له: الإستمرارية + الإعتيادية = الوعد. ولهذا السبب تجدِ الرجل يتراجع. فالحل هنا أن تضع القواعد ومن ثم تكسريها ثم تسترجعيها ثم قوم ببعض التغييرات وبهذه الطريقة سيقوم بالإتصال بكِ أكثر ولكن بصورة عشوائية وسيحاول مقابلتك بصورة اقل وسيحاول وضعك فى حالة الإحتمال الآخر.

-ماذا يعتقد عن رد فعلك بسبب إنسحابه؟

هو يتوقع إنكِ متاحة له بنسبة ١٠٠٪

طوال الوقت فعندما تقوم بردعه أو وضع حداً له بصورة دبقة أو أن الوقت يمر بصورة طبيعية وأنتِ لا تريدِ التأكد منه؛ سيفكر إنكِ تنسحبين وتضعين مسافة بينكما. وهذا سيخيفه.

-ماذا عليكِ فعله؟

عليكِ بفعل عكس توقعاته كونِ كما أنتِ لا تُجيب على مكالماته طوال الوقت وإذا أتصل بكِ وكنتِ مشغولة أخبريه إنكِ ستتصل به لاحقاً. وكونِ مشغوله حقاً بحياتك الخاصة ولا تكونِ متاحة له فى اللحظة الأخيرة ولا تجعل نفسك جاهزةً داوماً له فى أى وقتٌ يريده.

-ما الرسالة التى سيتلقاها؟

إنكِ لن تفعل المستحيل لأجل إكمال هذه العلاقة؛ والآن أصبحت هذه العلاقة أكثر قيمة بالنسبة له؛ لإنه رأى إنكِ تلقين بنفسك

أوتُضحِ لإجلهاأأومن أجل ليلة واحدة من الإحساس. والآن يراكِ شخص جيد وليست بتلك المرأة التى لا تثق بنفسها التى تحتاج إليه.

-ما الوعود التى ستنتج من هذه الأفكار؟

إنه سيقول لنفسه: «إنها لم تنذعر؛ أعتقد إنه علىّ أن أتقدم إليها فى أسرع وقت ممكن.» ومن ثم سيعود لروتينه ويستمر فى ملاحقتك.

-لماذا تكون هذه النهاية المتوقعة عاداةً؟

ببساطة لإن هذا يعصف بغرورة ولكن بإسلوب لطيف. وأنتِ الآن حاصلة على كامل إنتباهه. فهو يفكر: «هذا شئ غريب وأنا أعتقد إننى كنت مثل ماك دادى وهو متألق؛ وكنت أعتقد أن هاتفى لن يهدأ من الإتصالات. فماذا يحدث هنا؟ فلماذا لا تلاحقنى مثل النساء الأخريات؟»

عندما تتصرف المرأة ببرود وبإسلوب عادى بعد العلاقة الحميمية؛ فهى بذلك تتصرف بإسلوب معاكس للإسلوب الذى تتبعه النساء عادةً. وإذا وجدتِ الرجل لا

يحاول الإتصال بكِ بعد الجماع؛ فهذا بسبب إنه ينتظر رد فعلك المحتاج له. وهو يملك خوف من الإحتياج. وتصرفك الذى يكون عكس توقعاته سيجعل تفكيره ينقلب رأساً على عقب وستتغير الأحوال بسرعة بالغة. والآن هو يعتقد إنه الأقوى وسيقول لنفسه: «إنها واثقة من نفسها ولم تضعف ولم تكثر فى الكلام ولا تبدو كغبية وساذجة. ولا يوجد أحدٌ يستطيع إخضاعها.»

ستعجب عندما لا تسأليه الأسئلة الشائعة التى أعتاد عليها:

- هل نحن مميزين؟
- هل نحن كما كنا؟
- ما الخطأ؟
- أنت بعيد عنى.
- هل تحبنى؟
- هل كل شئ على ما يرام

أنتِ تريدِ أن يسألك هو هذه الأسئلة.

وعندما تظهرِ وأنتِ غير محتاجة له؛ سيبحث هو عن طرقٍ للفت إنتباهك وسيقول لنفسه: «أنتظر لحظة! لماذا لا تهرع هي إليّ؟ أولماذا لا تسألني أين نحن؟ فمن المحتمل إنها تراجعت عن العلاقة. أوإنني لم أكن مميزاً بما يكفي لذلك في المرة القادمة سأقدم لها حيل بارعة أكثر.»

**قاعدة العلاقة #٣٣:

«عندما تستمر في تركيزك على حياتك ولم تُفرغ عقلك لهَ بعد الجماع؛ سيراكِ مختلفة بطريقة تلقائية؛ ثم سيبحث عن طرق للحفاظ على علاقته بكِ.»

هذا يشبه تماماً تربية طفل أفقال الأطباء النفسيون عليكِ في السنة الأولى أن تُمجدِ له خطواته الأولى وبعدها تُمجدِ خطواته المتعسرة وعليكِ محاولة أن لا تجعل «هذين العامين» أصعب الأعوام. ومع الرَجل أفعل نفس الشيء فبعد العلاقة أجعليه أن يشعر إنه ليس

المتحكم الوحيد فى الأحداث؛ لإنه إذا شعر إنه المتحكم الوحيد بالأحداث فستفقدِ فرص الوعود بالإرتباط الجاد. به

تعتقد بعض النساء أن سبيل الحصول على المكالمات الجميلة هو الجماع ويشعرن إنهن بالجنة ويتوقعن الحصول على الكروت المدمغة ووقوف الرجال تحت الشجر وهم يلقون بالأشعار ويتوقعن أنهم سيمشون سوياً على الشاطئ ومن حينها وهن يمشطن شعرهم لإجل الرجال ويلبسن لإجله وحتى ومن بينهم من تعرض نفسها للألم مثل ألم الحرق من الدرجة الثالثة وتحترق لإجله مثل الشمعة ويُخيل إليها إنه سيكثر من مكالماته التى يقول فيها: «حبيبتى أشتقت لكِ. هل لى أن آتى ثانية لكِ؟» (الترجمة:أنا ذوقرون) وهى هنا تعتقد: «إنه حبيبها. وما الضرر فى هذا؟» وهنا الضرر: فأنتِ تُلقِ بنفسك إلى التهلكة. وإذا فعلتِ هذه الأشياء مراراً وتكراراً؛ مبروك فأنتِ من وضعتِ نفسك فى خانة فتاه الليل فقط. ولكن الحقيقة أن عليكِ فعل أشياء أكثر أختلافاً بعد الجماع.

**قاعدة العلاقة #٣٤:

«بعد الجماع تصرفِ وكأن العلاقة مازالت جديدة.»

عندما يحصل الرجال على شيئاً ما بجهد كبي.. يحترمونه.

تخيلى إن مراهق حصل على سياره رياضيه جديده على طبق من فضه؛ حينها سيقع فى جميع المشاكل أمنها إنه سيحصل على بطاقات زيادة السرعة وسيقود بعنف ولن يهتم بها على الإطلاق ونفس المراهق إذا حصل على نفس السياره ولكنبعد عناء وعمل فى قلى البرجر طوال الصيف لإجلها وذهب مع اصدقاءه فى

رحلة سفارى وقال له زميله: «هيا بنا نذهب ونرى مدى سرعتك؟» سيقول له: «هل أنت مجنون؟ أنا عملت طوال الصيف للحصول على هذه السيارة.»

أخبرنى مايكل نقطة بسيطة جداً فى قصة عن خطيبته كيت التى نالت إحترامه لإنها أحتفظت بشخصيتها بعد الجماع. ففى أول أجازه إسبوعيه حميمية تلقت كيت إتصال هاتفى من عمتها التى تعيش فى جنوب أمريكا صباح يوم السبت فأخبرت مايكل أن المكالمة من الممكن أن تأخذ وقتاً فبعد خمس دقائق أخذ يتمتم فلاحظت كيت إنه يريدها أن تُنهى المكالمة؛ فوضعت كيت يدها على سماعة الهاتف وهمست له وقالت: «هل تريد فعل شئ آخر؟ إذا كنت تريد الذهاب تفضل من فضلك.»

بالتأكيد هو لم يتوقع ذلك فأنتى تقولى لنفسك: «ما هذه الغلاظة؟ فلو كنت مكانها كنت سأنهى المكالمة.» ولكن كيت أعطت مايكل حرية الذهاب -بوجه أنثوى صارم. فحتى لو كانت تعشق رجل لابد أن تُبين له: «أنا لن أتوقف عن ما أكون من أجل ليله

مليئة بالإحساس فهذا عالمى ولن أتوقف عن فعل عاداتى التى فى حياتى أبداً.»

**قاعدة العلاقة # ٣٥:

«يعشق الرجال أى شىء لا يمتلكون السيطرة الكاملة عليه.»

عندما تكونى مُحبطة ومُرهقة سيعلم حينها إنكى تحت سيطرتة الكاملة؛ لذلك إهدأى وكونى باردة بعد الجماع فقط عليكى فعل ما يفعله الرجل؛ فقومى بعمل ساندوتش أومشاهدة الأخبار الرياضية أومشاهدة المصارعة وبعد ذلك أخلدى للنوم فى منتصف الأريكة.

إجعليه يعاملك بإحترام؛ فإذا أتصل بكِ فى منتصف الليل لتذهبى إليه فى المطار لا تذهبى

ولا تقومى بفعل أى شئ غير مريح بالنسبه لكى.

لا تغضبى وتقولى لرجل: «كيف للرجال عدم التخلى عن طريقهم وعدم الإهتمام بالأمور لكى تتحسن؟» خطأ. هل هو يضيع الشوط الأول من المباراه؟ بالطبع لا. ولكن إذا كان لديه شئ هام فيقدمه فى الأولوية ففى يوم المباراه سيتأكد من جهاز التحكم وأن المشروبات وضعت فى المبرد وسيقوم بتدفأه الجزء المفضل لديه فى الأريكة... وسيقوم بالمراهنه على المباراه قبلها بساعة.

عندما تتوقفى عن ملاحقته؛ فهو سيبحث عن «فتاته». دانا وآدم خير مثال لطريقه ملاحقه الرجال للنساء. بعد أن أنتهو من المضاجعه قام آدم بإخبار دانا إنه سيذهب لمقابلة الشباب فى وسط المدينة فقال لها: «أنا ذاهب.» (وهو مترقب رد فعلها) ومتوقع إنها ستغضب بشدة وإنها ستتصل به فى يوم العطلة ولكنها لم تتصل به وفى مساء يوم السبت ذهبت للقاء صديقاتها وعندما عادت للبيت وجدت تسع مكالمات منه وبريدين صوتتين. (ملحوظة: لا يهم كم هو مشغول؛

إذا أراد أن يتصل سيجد وقتاً للاتصال.) وفى الصباح التالى عادت دانا من الكنيسة وجدت آدم أمام باب منزلها.

**قاعدة العلاقة #٣٦:

«عندما تحافظى على خصوصيتك فهو يتساءل قليلاً أين تكونين وأنتى بذلك تثيرى تخيلاته ومن ثم لم يستطيع التحكم بنفسه للبحث عنكِ مثل البوليس وسيجدك.»

قالت جاكلين كنيدى: «هناك نوعان من قوة النساء؛ النوع الأول القوة فى التحكم بالعالم النوع الثانى القوة فى الفراش.» وهناك قوة ثالثة جامعة بين هذين النوعين «العاهرات.»

الحفاظ على نيران المنزل مشتعلة:

تخيلى وهو بالعمل وسمع حديث بين

أمرأتين يقولن: « أنا لا أعطيه أى شئ.» فهذه الكلمة ستنعش أذنيه وذاكرته ويتذكر أن دائماً هناك طرق لتأتى المرأه إلى الفراش؛ وهذا شئ مُسجل بعقله ومن هنا نأتى بفكرة «إعطاءه شئ مقابل شئ» والعاشق الجيد يعطى الكثير لإنه يرى إنه يأخذ الكثير.

هو يعرف أنكِ تمرى بأوقات لا تريدى فيها أى ملامسة ويعلم أن النساء تكوينهم الجسدى ضعيف فهو الذى يحمل الصناديق الثقيلة بينما نحن لا نستطيع فتح المعلبات وبعض الوقت لا نملك الثبات الجسدى للنوم بعد يوم مُرهق وطويل ولدينا فى الصباح تسليم أعمال. ومع ذلك إذا أردتى أن تشرحى له كل هذا ليشعر بكِ تأكدى أن تفعلى ذلك بأسلوب يجعله يشعر إنه كبير وقوى بينما أنتى مثل الوردة الرقيقه؛ وهذه هى الطريقة لتستطيعى التفاوض معه ليقوم بتدليك قدميك أوكتفيك. وأبتعدى تماما أن تجعليه يشعر بالرفض منكِ؛ لأنه إذا شعر بالرفض بصورة مستمرة فسيريد فى النهاية بإنهاء العلاقة بالتأكيد.

**قاعدة العلاقة #٣٧:

«بالنسبة للرجل أن العلاقة التي بدون جماع هي العلاقة التي بدون حب أومشاعر أوالتواصل بإحساس.»

بسبب أن أكثر النساء ليس لديهن نفس الرغبة الجنسية التي يمتلكها الرجال فأصبح عدد مرات الجماع قضية. ولتفادى هذه الأزمة هو أن تجعليه يتفاجئ بكِ جنسياً ليحصل على بعض الإثارة الجسدية والعقلية. وعندما يسبقكك الرجل للجماع فسيقوم بهذا مرتين في الإسبوع بوقت وإسلوب معين؛ وبعدها سيشعر بالإستياء. مثل الحميه لتخفيف الوزن

لابد أن تكسرى الروتين دائماً ليعطيكى أفضل النتائج.

**قاعدة العلاقة #٣٨:

«دائماً حافظى على الغموض وإجعلى الجنس بشكل متقطع وغير متوقع؛ وهذا سيثير عاطفة الرجل بشكل كبير.»

لا تكونى مثل «الديك الرومى الذى يُقدم يوم الثلاثاء» فهو يشعر إنه لا يستطيع أكله لإنه يعرف ماذا يحدث يوم الثلاثاء. فإذا ضاجعتيه كل ثلاثاء سيمل أما إذا فاجأتيه فى مدخل البيت فى يوماً ما و فى غرفة الغسيل فى يوماً آخر؛ فستتجمع فى عقله ذكرياتٍ كثيرة فالرجال لا ينسون أشياء كهذه أبداً ودائما مثل هذه الذكريات الحميميه تلعب فى عقله ٢٤ ساعة طوال الأيام السبع حتى لوضاجعتيه

يومين فى الإسبوع فقط.

لا تستخفى أبداً بقوة ما تقوليه للرجل قبل الجماع أو بعده وعنصر المفاجأه سيجعل الرجل يضع قيمة أعلى للعلاقة وسيشعر إنه مرتبط بكِ أكثر عندما تستمتعى بالعلاقة معه بصدق وسيشعر «أنه يستمتع بقوى خاصه ومتميزة». ولكن إذا حطمتى غروره سيُحبط وبعد ذلك لن يفى بأى وعد من وعوده.

بعد كل شئ طريق قلب الرجل الشئ الذى تحت بنطاله..... وليس معدته.

(٤)

أزرار التحكم الأساسية بالنساء

إحترام الوقت

من عادات الرجال

لماذا يعود الرجل للمرأه بتأنٍ ؟

حتى يكتشف مكانته عندها.

«أتعلم أيها الرجل الشبه بين النساء والمفاعل النووى:
هو أن عليك قرأة التعليمات ثم أضغط على الزر الأيمن»

-هو مر سيمبسون
من برنامج سيمبسونز

إعادة ترتيب جهاز التحكم بمشاعرك لنفسك مرة أخرى..

إذا كنتى مهتمة بسماع أحاديث الرجال فليس من الطبيعى أن تجديهم يتناقشون فى كيف للرجل أن يكون «عقلانى» وأن النساء يفقدن أعصابهن وإنهن ليس لديهن أدنى تحكم بمشاعرهن. وستجدى الموساه لديهم عن طريق مقابلة الشباب... وقضاء وقت ممتع... والأكل... ولعب الغولف... وصيد السمك... والمراهنه على أى قصه عن فتاه

أفضل من الأخرى.

لهذا السبب هم يحبون شخصية جاك نيكلسون فى فيلم As Good As It Gets , فعندما كانت شخصيه جاك تسأل: «كيف تستطيع تحسين مزاج المرأه؟» فقيل له: «الرجال.» وهذا ما يدركه أكثر الرجال إنهم المتحكمون فى مزاج المرأة.

وهذا سر رجالى سئ صغير ولا يريدونك أن تعرفيه: إن الرجل سيقوم بإزعاجك بتروٍ حتى تفعلى ما يريد ومن ثم ينتبه إنكِ تستجيبين ثم يضعك تحت الإختبار ليعرف هل أنتى «ساذجة» حتى يعرف مع من يتعامل فهو يريد أن يعرف جوهرك الداخلى ويريد أن يعرف مدى إنتباهك وذكاءك ويريد أن يعرف هل تلاحظي هل يعاملك بجفاء.

لا يوجد رجل يأتى بعد الجماع ويقول لكى: «حبيبتى أحتاج لعناق ومغازلة منكِ.» بالإضافة إلى إنه سيحاول إزعاجك ليلفت إنتباهك وحينها سيكتشف حدوده معكِ عن طريق مدى تحكمك بمشاعركِ. فعندما تبدين يائسه هو يعلم إنكى مهتمة به وهو المتحكم

بـكِ وليـس أنـتِ المُتحكمـة.

**قاعدة العلاقة #٣٩..

«الإنتباه التحكم الشعور بالأهميه؛ هؤلاء الثلاثه يحصل عليهم الرجل عندما تتصرف المرأة بمشاعرها.»

فى عالمنـا الحقيقـى العلاقـات لم تكـن مثـل الروايـات التـى بهـا شروق الشـمس والـكلاب الصغـيرة التـى تجـرى حولـك. ولكـن الحقيقـة هـى أن تفكـير المـرأة الغـير عقلانـى يجعـل الرجـل يمـل؛ لأنـه يحتـاج إلى ذكاءهـا. فأنـا بـكل

مشاعرى وأحساسى أقول أن افعال الرجل تبدووكأنها مثل أختبار ذكورى.

الإختبار الذكورى

له إستراتيجيه وتعتمد على محاوالات إبعادك عنه وهذا الإختبار يحدث عادةً عندما يرجع خطوة للخلف ليرى رد فعلك. فهو يتعمد نسيان مكالمتك وممكن أن ينظر إلى إمرأة أخرى؛ فى كلتا الحالتين ليرى رد فعلك. فهو يتوقع منكِ رد فعل عنيف لإنكِ لا تسيطرى على مشاعركِ.

فى النهاية أود أن أقول لكِ أن العلاقات لا تأتى بطريق أملس خالى من المشاكل. وبعض الاوقات يقوم الرجل بالضغط على نقاط ضعفكِ؛ فقط ليرى رد فعلك ويريد أن يرى أيضا المشاعر الجياشة التى لم تستطيع التحكم بها وإيقافها؛ وحينها سيصنفك فوراً كإمرأه لا تتخذ على محمل الجد إذا قام بإخضاعك وذهبتى لغرفتك وبكيتى وصرختى مثل وحيد القرن الهائج؛ فسيتأكد حينها إنه

بمتلـك السـلطة الأكـبر عليـكِ.

**قاعدة العلاقة #٤٠:

«لن يستطيع وعدك بالكثير عندما تكونى سريعه التأثر معه لإن العلاقه لن تتطور أكثر فيما بعد»

مـن ناحيـه أخرى إذا لم تظهـرى ضعفك أمامه وكان رد فعلـك مسـاوى لفعلـه؛ فسـيعرف حينهـا إنـكِ قويـة؛ وثقتـه وإحترامـة سـيزدادوا وسـيريد أن العلاقـة تتطـور للمرحلـه التاليـه وعـلى الفـور سـتتغير طريقتـه للأفضـل لإنـه يعلـم إنـه يتعامـل

مع أحداً مساوى له فى العلاقة.

مثال دعنا نقول أن رجل ذهب لمنزله بعد يوماً شاق جداً فى العمل حقيقاً. فهو لن يقول لها: «حبيبتى أنا أحتاج إلى أن تلاحظى ذلك.» بالإضافة إلى إنه سوف يفتعل مشادة معكِ. وعندما يفعل قبليه وتجهزى للخروج وبعدها سيشعر بالرضا ومن ثم أنصحيه أن يستخدم جراب الملاكمة ليتخلص من طاقته السلبية وبعدها تستطيعى أن تعطيه جائزة وقولى له: «حسناً أنا أرى إنك مررت بيوم صعب للغاية فسأدعك ترتاح وسأعود بعد ساعة وسأضع لك مشروب فى المثلج وبعد إنتهاءك من الإستحمام سيكون بارد بالفعل؛ أراك لاحقاً.» ومن ثم أذهبى للخارج لمدة ساعتين وبذلك ستحصلى على إحترامة. لماذا؟ لإنه يفكر أن هذا لطف منكِ ويعرف إنكِ لاحظتِ وفهمتِ ما بداخله كما لوكان كتاب مفتوح. وأنتِ تخطى بكل ثقة وهو سيكون أحمق لوتركك تذهبِ لإحد غيره.»

**قاعدة العلاقة #٤١:

«التحكم بمشاعرك هو أفضل طريق لوضع حد للرجل. ورد فعلك اللطيف يكون بمثابة جائزة للرجل حتى إن حصلتِ على رد فعل سلبى منه.»

فى تفكيره هو لا يعتقد إنه أحمق؛ لإنه يقوم بإجراء أختبار معين؛ لذلك هو يقوم بأفعال لسيتفزك حتى يكتشف الآتى:

-ما هو المهم بكِ التى لم يكتشفها بعد.

-ماذا تفعلين وأنتِ فى أسوأ حالاتك أوعندما تشعرين بخطأ ما؟

يوجد فاصل بين لعبة «الإكتشاف» وكونه رجل ماكر. (ملحوظة: عليكِ أن تكونِ ماكرة.) فهو يبحث ليعرف إلى أى مدى تتحكمين بنفسك أومتى تشعرين بالإحباط فهو لا يريد أن يعيش مع إمرأة تعيش بنوبة غضب لمدة خمس سنوات على التوالى.

تذكر: أن هناك خيط رفيع جداً بين الإختبار وعدم الإحترام لذلك سأعرض عليكِ مقارنة سريعة لتفرقى بين الإثنين:

الإختبار	ضد عدم الإحترام
عادةً بعد الجنس سينسحب بوقت قصير ليرى رد فعلك.	سيكون الإنسحاب عادة و مستمراً و سيكون لديه إسلوب وقح و أكثر عدوانية و عادةً تكون هذه علامات لإنهاء العلاقة.

سيتصل و يلغى الموعد المحدد بينكما فقط ليرى رد فعلك و مدى مرونتك فى التعامل فى مثل هذه المواقف.	هو لن يتصل أفقط سيجعلك منتظرة و سيتصل بعد يوم أو يومين و سيحكى لكى قصة كاذبة.
سينظر إلى إمرأة أخرى ليرى رد فعلك و هو يتمنى أن تتحكمى بنفسك.	سيتحدث إلى إمرأة أخرى طوال السهرة ولا يبالى لما تشعرين به.
ممكن أن يختبرك و يزعجك بإسلوب مازح أو هازل بإستمرار.	يتعمد مضايقتك بالعزله والكلام الجارح.
سيتأخر	ستفتقديه مثل مفقودين الحرب أو إذا قابلتيه فى حدثٍ ما فى الإسبوع الماضى أسيتصل بكِ بشكل غير متوقع تماماً و سيتصرف و كأن لم يكن شيئاً حدث أو عاداةً سيتصل فى آخر الليل.

فى المشاعر لا يوجد شىء تتكلمى به أولكن «قرصة صغيرة» من عدم الإحترام ليعرف الرجل إنكِ لا تقبلين بالقليل أوهذا سيجذب إنتباهه وحتى وإن كان شخص متهور. أسرع سبيل لخسارة رجل هو أن تجعليه يعاملك

بإسلوب ردئ؛ لإنكِ عندما تستقرى ستكرهين نفسك لإنكِ سمحتى له أن يتعدى عليكِ. لذلك عليكِ أن تعرفِ الأحداث قبل وقوعها لكى تتصرفى بإسلوب لائق.

أول سؤال: هل عليكِ أن تدافع عن نفسك بالكلام أم بعدمه؟ لتتجنبى أن تكونِ لعبة بين يديه عليكِ أن تكونِ عاهرة بأفعالك ليس بكلامك.

**قاعدة العلاقة #٤٢:

«الرجل يسمع ما يرى»

فى فيلم Million Dollar Baby قال مورجان

فريمان: «بعض الأوقات أحسن طريقة لتخطى الصعاب هى الرجوع للخلف.» الخطوات التالية ستعلمك كيف تكونِ لبقة بينما أنتِ ترجعين خطوة للخلف.

الزر الأول للتحكم بالمرأة:

من المحتمل أن يجعلك تغارين من إمرأة أخرى..

فى إنجلترا مثال سائر وهو: «المرأة بدون غيرة مثل الكرة بدون وثب.» وهذا ممكن يساعدنى فى إصال فكرة لكِ وهى لماذا يستخدم الرجال الغيرة فى إختبار المرأة. فهو يفكر فى: «إلى أى مدى تستجيب للغيرة؟ هل ستكونِ مثل مباراه كرة القدم التى بها تشويق وإثارة؟ هل ستسامحنى إذا أشتريت لها باقة ورد؟» إذا كان يفكر ذلك فهذا شئ مرح؛ لإن الرجل يعلم أن عدم المنافسه مع النساء يدل على الضعف والغيرة ما تجعل المرأة تشتعل وتحرق أى شئ أمامها.

أول شئ سيفعله الرجل هو أن يحاول إقناعك بأن كل حبيباته السابقات مازلن

يحاولن الرجوع إليه (حتى تلك التى تركها من أجل أخرى) فسيقول: «أنا تركتها بكل سهولة ولكنها لم تريد تركى إلى الآن.» وإذا ذهب لحديقة الحيوان سيقول لكِ أن أنثى الزرافة تريده أيضاً. بصورة أخرى هو يريد خداعك لتعتقدين أن حتى البنات اللاتى فى الثامنة من عمرهن واللاتى فى العشرون والتسعون أيضا يرغبون به وتعتقدى إن لا مثيل له -لقطة-.

ولهذا السبب عندما تكونِ معه فى مطعم ما سيكون لطيف للغاية مع النادلة وستلمعً عينيه عندما يرى ممثلة جميلة بفيلم وسيقوم بعناق أطول لصديقته أمامك ولن يكون هذا العناق بشكل طبيعى ولكن ستريدى فصلهم عن بعضهم مثل فصل كلبين.

كارمن كانت تواعد سام لعدة أشهر وكان يختبرها ليعرف مكانته عندها فأخبرها بالبنت الجديدة التى جاءت للعمل معه فقال لها: «هناك بنت جديدة جاءت للعمل بنفس القسم الذى أعمل به وكثيراً ما أصادفها وتتحدث معى.» (العلامات الحمراء التى تنبهك بأن هناك خطر قادم ما هى إلا إنها

لا تفعل شيئاً يُذكر وإنها لا تهتم به.) فردت كارمن: «أنا أشعر بإحساسك وأنا أعلم مدى تجاهلك بتلك الأمور. فلدى شاب فى العمل ذوالقوام الرياضي الذى يتحمس دائماً عندما يرانى يريدنى أن أذهب معه فى رحلة إلى أوربا وأنا لا اعرفه جيداً.»

**قاعدة العلاقة #٤٣:

«من النادر أن يجعلك الرجل تغارين وهناك بالفعل شئ حقيقى. وعندما يشعر إنكِ مُحبطة

سيتأكد إنكِ مهتمه به.»

فكر فيما أقوله لكِ: إذا خانك بالفعل هل سيخبرك؟ فمن الممكن أن يصل إلى مرحلة نزع لوحة الإعلان التى تقول: «أنا لا أعلم ماذا يحدث من خلفى. فأنا أتأخر فى الإستحمام.» أما إذا قام الرجل بفعل واضح مثل ترك بطاقة إئتمانية تخص إمرأة أخرى أمام ناظرك وهو يعلم إنك ستلاحظين فعلى الأغلب إنه يقوم بلفت إنتباهك وليتأكد من إهتمامك به إذا قمتى بإخباره إنكِ لاحظتها فكأنكِ تقولى له: «إنتبه! أنتبه! هناك إمرأة أخرى أفضل منى وأنا لست كافية.»

سنُطبق نظرية هو ليود: «لا جمهور... لا عرض.» أى إذا لم تتحكم فى رد فعلك فأنتِ لا تحفزيه ولكن تجبريه على التصرف السئ.

جراى وليندا مثال كيلاسيكى سيوضح ما أعنيه؛ أخذ جراى ليندا لحفلة الكريسماس وتركها بمفردها وذهب للتحدث مع زميلته الجميلة وظل معها حوالى ٤٠ دقيقة. فى مثل هذا الموقف ماذا تفعل أكثر النساء عادة؛ هى أن تقف بمفردها طوال الليل قاطبة

الجبين. ولكن ليندا فعلت شيء مختلف وتصرفت بتصرف ذكي وهو: «القرد يرى القرد يفعل.» أقتربت من شاب وسيم وتعرفت عليه وعندما طلبت أن تشرب شيء أحيطت بكذا شاب كانو يحاولون التقرب منها من البداية. وجراى يراقبها. ووصف هذا الموقف وقال: «خروف جميل وصغير أحيط بالذئاب.» فأنهى الحديث مع زميلته وذهب إلى ليندا مباشراً. وبعد هذا الموقف ترك ليندا بمفردها في أي حفلة. مستحيل.

وهناك نوع مختلف تماماً من إشعال الغيرة بداخلك فهناك رجل يقول لكِ: «أتعلمين هناك شيئاً واحداً أفتقده كانت تفعله حبيبتي السابقه فهي كانت طاهيه بارعة.» دعيني أوضح لكِ الحقيقة: إنه جائع ويريد أن تذهبي للمطبخ وتصبحي طاهيه ماهرة ويريدك أن تُحضري طعام فاخر للملك وسيدخلك في منافسه مع حبيبته السابقة الخيالية التي لم تكن في الوجود. ومن الممكن أن يقول لكِ: «كانت تحافظ على نظافة المنزل.» فهو يقول لكِ ما يريد عن طريق ذكر ما كانت تفعله هي ببراعه؛ ولهذا السبب ستجدِ أكثر الرجال

يتحدثون بحماسة وبصورة مبالغ فيها عن طهى أمهاتهم لزوجاتهم حتى يحصلوا على أشهى الأكلات.

صديقتى كانت أم عزباء لطفل ذوإثنى عشر أعوام الذى يقوم بزيارة والدة دائماً وعندما يعود لأمه يتكلم بحماس عن طعام زوجة أبيه ويقول: «كاتنس تطهى لى أفضل سمك على الإطلاق.» هل لاحظتِ شيئاً؛ إن هذا الإسلوب يبدأ مع الرجال من وقت مبكر جداً. -وما أنتِ به هو مستقبل البنات أيضاً-

وهذا يذكرنى بقصة لطيفة لصديقة أخرى لى فهى أقنعت زوجها إنها خبيرة بالطهى مع إنها لم تدخل المطبخ على الإطلاق. كيف؟ ذهبت فى يوماً ما لمعرض بيع أدوات الطهى وحصلت على أشياء منهم بحوالى عشر دولارات. ومع إنها لم تستخدمهم قط تركت لدى حبيبها عندما رأهم إنطباع بإنها طاهيه ماهرة بإسلوب أنيق بينما هى تفكر فى الإستحمام بمياه دافئة وفقاقيع.

وهناك رجال يريدون الزواج من نساء

شبيهه بإمهاتهم ولكن ليس من الضرورة أنها ترتدى مريله المطبخ وقلسونة شعر وتطهى له المافن اللذيذ. وهذا أبعد معنى لمبدأ «الأم تعلم الأفضل». بطرية أخرى فهم يريدون إمرأة كفء تستطيع التفكير بنفسها ولديها عملها الخاص وتتحمل المسؤلية وتخبره أن يكف عن حماقاته. -كما فعلت أمه وهى تربيه- عندما يحاول إشعال غيرتك؛ فهو يريد أن يرى ما وراء الستار. وعندما يفقد السيطرة على تصرفاته ويرى منعطف غير متوقع من تصرفاتك فيكبح زمام نفسه ويستعيد مكانته الأولى ثم يضع قوانين القيادة ويجعلك أنتِ القائدة وهو يشعر بشعور جيد.

صوفى وتايلر كانا على علاقة رسمية أخبرها تايلر عن صديقته التى على حسب تعبيره: «كانت ترغب به.» -هو لم يعنى ذلك وليس لديها أى شئ تقلق حياله- فأستوعبت صوفى الموقف وردت بإسلوب هادئ وقالت له: «أنا لا أريد أن أتعارض مع رغباتك ولا أريد أن أقرر قرار خاطئ إذا كنت ترغب فى رؤية أشخاص أخرين فهذا شيئاً جيداً فكر جيداً إذا كنت مُعجب بها ومن ثم أخبرنى

بقـرارك.» ثـم أنهـت صـوفى المكالمـة وفى اليـوم التـالى أرسـل إليهـا تايلـر باقـة ورد فى عملهـا وعندمـا أتصلـت لتشـكره دعاهـا ليذهبـوا إلى رحلـه فى يـوم العطلـة فى فندق رومانسـى بسـانت باربـرا. ومـن وقتهـا لم يتحـدث أبـداً عـن نسـاء غامضـون بحياتـه.

إذا لم تقـوم بـرد فعـل توقـع مـاذا يحـدث؟ أوبـس فقـد قمـتِ بقصـف جبهـه ولا يوجـد لديـه الكثـير مـن الهـزى ليقـوم بـه إذا أسـتمر وأسـترجع علاقتـه مـع حبيبتـه السـابقه ولكـن بأسـلوب بـرئ فقـط كل مـا عليـكِ هـو تبـادل الأدوار فمثلاً

قـولِ: لـوك أعتـاد أن يجعلنـى أضحـك طـوال الوقـت لدرجـة أن حتـى سـيارتى أحبـت لـوك.»

**قاعدة العلاقة #٤٤:

«عندما تفعل ما يفعله معكِ ستختفى التصرفات السيئة فجأة بإسلوب ساحر»

هل إذا قمتِ بتبادل الأدوار يعنى إنكِ كذلك «تتحايلى عليه»؟ بالتأكيد. فهو من بدأ باللعب وهو الذى أوقعك لتستخدمى الحيلة. فهناك ركل وصراخ وجرى فى كل مكان للذهاب للمكان الأول الأساسى ويرقة المكان الثانى والحصول على المكان الثالث؛ (وأنتِ بكل بساطة تُنهى اللعب وتُرجعيه إلى مكانه.

الزر الثانى للتحكم بالمرأة:

من الممكن أن ينسى الإتصال بكِ أويأتى متأخراً أى سينسحب بطريقة أوبأخرى.

إعتاد الرجال على إمتلاك السيطرة الكاملة على المرأة. عندما يصبح الرجل مُتحفظ قليلاً؛ فهو يراقب مدى صبرك. فعلى المرأة اللعب معه بقوة فالرجل يفعل المثل..... إذا لمح إنكِ تتبعينه كالجروالصغير؛ ستكون حركته التاليه ليرى «إذا كنتِ كالجروالذى يقفز ليحصل على البسكوت أم لا.» -عليكِ أن تُثبتِ له أن أسمك الثلاثى غير محتوى على

إسم سباركل-

وهذا معناه لابد أن تُشعريه بالرغبة وقيمتك وإنكِ تستحقين الأفضل وتستحقين العشق. أما إذا عاملك معاملة سيئة فستظهرين كالوحش المخيف.

مثال ممتاز ليوضح أكثر؛ توماس معتاد على التأخر خارج البيت مع أصدقاءه فكل مرة فيس تطلب منه أن يتصل بها إذا كان سيتأخر ولكنه لم يفعل وظل هذا الوضع لمدة سنة. وفي ذات مساء يوم جمعة تسلل في الرابعة صباحاً إلى المبرد وسكب زجاجتين من الجعة في الحوض حتى يظهر وكأنه كان في البيت ثم ألقى بنفسه على الأريكة وعندما أستيقظ صباح يوم السبت كانت فيس قد ذهبت؛ فكانت قد أتفقت مع صديقتها التي تُنظم الرحلات لتسافر إلى هاواي لقضاء يوم العطلة. (وخلال يوم ونصف فقط) عادت فيس مساء الأحد ولونها برونزي ورائحتها جوز الهند وترتدي عقد من الزهور في غاية الجمال وتقول له: «أهلاً.» وفاجأة أنقلبت الأمور رأساً على عقب وقال لها: «لم لم تتصلي بي؟ أنا قلقت عليكِ بجنون؟» وأعطى لها محاضرة عن

ضرورة توخى الحذر؛ بينما كانت فيس تستمع إلى كلامة وهى تأكل بندق قد أحضرته معها من جزيرة مونالوا بهاواى. وبعد أن أنتهى من كلامه ردت عليه وقالت: «أنا لا أفهم لماذا تشعر بالسوء هكذا؟ هل أعطى لك بعضاً من البندق؟ بالإضافة إلى إذا حسبت الوقت الذى قضيته بالخارج مع أصدقاءك فى العام الماضى وحسبت الوقت الذى أنا قضيته فى هاواى فستجد إننى لم أقضى حتى ربع الوقت الذى قضيته أنت بالخارج.» ثم قامت تتبختر على السلم وبعدها لم ينسى توماس أبداً أن يتصل بيها مجدداً وعندما يذهب مع أصدقاءة يمكث نصف الوقت المعتاد ويأتى فى ميعاد محدداً كما قام بشراء هاتف خلوى خيالى جديد لها حتى يكون على إتصال دائم بها.

**قاعدة العلاقة #٤٥:

«عندما لا يتصل الرجل يقوم بتأليف شئ

ليحكيه لكِ ولكن ببساطه سيجن إذا لم يحصل على أى رد فعل منكِ.»

إذا لم تتحمل الذهاب إلى هاواى ولا تستطيع القيام بأى حجوزرات لسفريات أخرى؛ فهناك فكرة أخرى أقل تكلفة وهى الذهاب إلى أماكن «المزادات» على الأشياء المنزلية فبها أشياء مميزة وعتيقة (عندما تقومى بشئ لكسر الحواجز بينكم بإسلوب غير مباشر؛ فهذا ينجح بنسبة ٩٩٪.)

عندما يتأخر بالخارج ولم يقوم بالإتصال بكِ؛ فهو تحت سيطرتك تماماً؛ لأن هذا يكشف لكِ الوجه الحقيقى للرجل اللعوب وهو من الممكن أن يُظهر لكِ إنه يفعل شئ سئ ولكنه لم يفعل أى شئ ولكن هذا يُشعره بالفخر. لماذا؟ لشعوره إن هناك من تنتظره وتقلق عليه وتشعر بالإستياء فيشعر بإنه محط الإهتمام وهذا نفس الشعور الذى ينتابك عندما يُحضر إليكى الورود أوليموزين للذهاب إلى حضور مسرحية.

حتى الأطفال ذوعشر سنوات يفعلون ذلك بأمهاتهم ستيف لديه ثلاثة عشر سنوات

يقول: «إذا علمت أن والدتى ستصرخ بوجهى عندما أعود للمنزل؛ فمن الممكن أن أطلب صوداً ثانيه وأظل خارج البيت لوقت متأخر أكثراً وعندما تتصل بى أعلم إنها ستصرخ بصورة أوبإخرى ومن هنا أحصل على المرح فبدلاً أن أحصل على الصراخ مرة واحدة عندما أعود أحصل عليه مرتين.

من ناحية أخرى عندما يأتى للمنزل ولا يجدك فى المدخل؛ فلن يشعر بالمرح ويفكر: «أين هى؟ فأنا لم أأخذ جرعة الإدرالين هل هى لم تعد تهتم بأين كنت وماذا فعلت؟ لماذا لم تشعر بالإحباط؟» فأعترف لى بعض الرجال وقالونفس الشئ: «أتأخر لإن هذا يجعل حبيبتى تعطينى أهمية أكبر.» -رد فعلك يؤكد له إنكِ تهتمِ.

«التأخر مع الأصدقاء» مثل «التأخر بالعمل». مثال برات كان يواعد أندريا لمدة قصيرة فأتصل بها وقال لها: «أفكر بأن ألغى موعد اليوم معك لإنى أشعر بالإرهاق من العمل».

وبدأ باللعب معها فأتصل بها فى الخامسة

مساءاً وقد بدل رأيه وقال لها: «إنه يريد أن يتقابلا.» ولكن أندريا قامت بالفعل بالتخطيط لأشياء أخرى ومن ثم أستخدمت كلمات ساحرة وقالت له: «لم أريد أن أسبب لك ضغطاً لذلك خططت للذهاب إلى حفل شواء.»

تذكر تلك الجملة الساحرة: «لم أريد أن أسبب لك ضغط.» فهذه الجملة تفعل مفعول السحر مع الرجل الذى يعمل بمجال عمل شاق والرجل الناجح الذى يصف إنه بإستمرار بحاجة لقضاء وقت بدون أى إلتزامات أوضغوطات أوأى مواعيد عمل. وآخر شئ هو يحتاج إلى أن يكون عاشق ويأخذ كما يعطى.

فأكسرى القاعدة.

إذا كان لديه عذر منطقى ومفهوم لعدم إتصاله وتأكدتِ من ذلك؛ فأفضل شئ ممكن أن تفعليه هو أن تكونِ مباشرة وأذكرِ له الأسباب فهذا سيجعلك تبدين فى نظره مسيطرة على نفسك. إذا تأخر الرجل أكثر من مرة فقولى له بصوت حقيقى وواثق:

«لقد لاحظت تأخيرك الدائم لذلك إذا قمنا بتحديد موعد وأنت لم تحضر بعده بنصف ساعة فسأذهب مباشراً الصف الباليه.» وهذا يسمى «الحقيقة الكاذبة» فأنتِ أخبرتيه بأنكِ تخططين لفعل شيء آخر بينما أنتِ تتحكمين بنفسك. فأنتِ ألقيتِ بالأسلوب «السيء» بعيداً ولم تقولِ له أي شيء يسيء إليه.

**قاعدة العلاقة #٤٦:

«كلما كنتِ أكثر هدوء وعقلانيه فستحصلِ على مشاعر أكثر.»

تحكم فى أستقبالك لكلماته؛ فإذا قال لكِ: «أنا لا أشعر بالوقت وأنا مع أصدقائى.» أو «لقد نسيت تماماً.»؛ فهذه إشارات ليلفت إنتباهك؛ وإذا قام بلفت إنتباهك حتى ولوبالقليل أسيفعل ذلك مجدداً؛ لذلك عليكِ أن تتصرفِ وكأنكِ لم تلاحظِ شيئاً. أما الوقت الوحيد الذى لابد أن تواجهيه بما يفعل إذا كان لديكِ خطط أخرى وهو سبب فى تأخرك عن فعلها لإنتظارك ليتصل ولا يفعل. حينها أنتقديه. كيف؟ فن التعامل مع الرجل يقول لكِ أن لا تسردِ قصه كبيرة لتقودك لما تقصدين فى النهاية لإنه يفهم هذا إنك لا تثقِ بنفسك؛ وكل ما عليكِ فعله هو أن تُكلميه... تصلحِ الأمر... تتغلبِ عليه.

تُكلميه.	ما بين السطور:

«فى المستقبل لا أستطيع الإنتظار. فوقتى ذو قيمة بالنسبة لىأ و لدى العديد من الأشياء التى أقوم بها.»	سيلاحظ أن وقتك من ذهب. و أن ليس عليكِ إخبارة بشئ كهذا.
إصلاح الأمر:	ما بين السطور:
«من فضلك أظهر بعض الإحترام و عليك أن تتعامل بإسلوب أفضل من هذا.»	أنتِ مساوية له فى هذا الموقف. (إنتبه فأنا إمرأة عقلانية.)
:التغلب عليه	ما بين السطور:
«الآن أتركِ هذا الموضوع وكأن لم يكن.»	هذا يعنى أن التفاوض فى هذا الموضوع قد إنتهى

ماذا يستنتج الرجل عندما تُلمح له أو تحوم حول الموضوع؟ إنكِ لم تشعر بالراحة الكافية بداخلك أو بإرتباطك به؛ لهذا تحدثِ عن ما يدور بعقلك بصورة عقلانيه بالضبط. فعندما تحددِ ما تقصديه فى جملتين ثم تتركِ الموضوع بعدها؛ فهذا يثبت له ثقتك بنفسك ويفكر: «إذا حاولت فعل ذلك مجدداً ستتركنى وتذهب لغيرى.»؛ وهذا يجعله يريد الإرتباط بكِ بإسلوب أكثر صلابة عندما يرى إنكِ لم تكونِ ذلك الشخص التافه الذى يستطيع العبث معه.

**قاعدة العلاقة #٤٧:

«بالنسبه للرجل؛ يفهم عندما تتحدثِ بأسلوب شاعرى يكون الأمر تافهاً أما إذا تحدثتِ بهدوء فيفهم أن الأمر أكثر أهمية.»

أول شئ يستمع الرجل إلى نبرة صوتك ليحدد مدى تهكمك أومصدقيتك فى محتوى كلامك؛ إذا كان صوتك مشحون بالمشاعر سيعتقد إنكِ لا تميز الخطأ الذى حدث ويقول: «إنها عاطفية؛ لذا سأصدها.» ثم يصدك ويُسكتك. ويقول لنفسه: «إنها خاتم بإصبعى وأستطيع أن أفعل بها ما أريد وستظل معى.» حتى إن أراد أن يسمع منكِ عليكِ أن تكونِ واقعية.

أول شئ يتعلمه المحارب المحترف أن يستخدم الحكمة فى المعركة. فالمحترف لم يصرف كل طاقته فى المراوغة والضرب العنيف مع الأضعف منه ويعرف ما يفعله فى كل مباراه حتى مع الشخص القوى؛ فيبدأ بالخسارة حتى لا يشعر بالتعب.

لذلك تجنبِ القتال ومواجهته فى جملة واحدة أو أقل.

فى الإسلوب الواقعى تقولِ: «هذا ليس مهماً ألا توافق على ذلك؟»

أوبإمكانك أن تسأليه سؤال وتقولِ له بإرياحية: «هل هذا شئ طبيعى بالنسبة لَك؟»

إذا سألك ما الذى تتحدثى عنه أجيبيه بكل بساطة: «هذا شئ معتاد أن تفعله أنا فقط متعجبة من ذلك.» وأصمتِ بعدها إذا أعطاكِ إجابة لا تهلعِ وتقولِ:

«أنا أعلم.»

وبعدها أومئِ برأسك بالموافقة وأرشفِ رشفة من مشروب الكوكتيل وتكلمِ بموضوع آخر.

لاحظِ كيف كنتِ لا تتحكمين بنفسك ولكن بنفس الوقت أعطيته ملاحظة أن تصرفاته غير مقبولة فلا يهم إذا أخذتِ أطول طريق وهناك أقصر منه فعندما لا تعطيه أى رد فعل سلبى فأنتِ بذلك لا تعطيه أى دليل

على إنكِ مخطئة؛ فهو لا يستطيع أن ينعتك: «بالمجنونة.» ولا يستطيع أن يقول: «إنكِ وصلتِ لنهاية الطريق؛ فانظر لنفسك فقد هاجمتنى لسبب تافه.» ووقتها لن يستطيع أن يختبر تصرفاتك أو أن يصححها لكِ.

وهذا يذكرنى بفيلم Primary Colors بطله هو الفنان جون ترافولتا الذى يلعب دور الرئيس كلينتون؛ وسُؤل: «لماذا لا تهاجم أعدائك ولا تقوم بحملات مضادة؟» فقال ملحوظة بارعة للغاية: «أنا لن أعطى هذا الساذج القوة ليجعلنى ساذج.»

أى وقت تشعرى به إنكِ مُكبلة تذكر المقولة التى تقول: «لا تتصارع مع خنزير فى الوحل؛ فتتسخ أنت؛ ويستمتع هو.»

زر التحكم بالنساء رقم ٣:

من الممكن أن يقول شئ غير لائق ليرى تصرفكِ..

سبب من أسباب إختياراته؛ ليعرف مدى مقاومتك. (فضوله يريد أن يعرف) لذلك من الممكن أن يضع قدمه على طاولة القهو

ة خاصتك أو من الممكن أن يستخدم محارمك الوردية الجميلة ماركة رالف لورين ويضعها عند المرحاض بعد إنتهاءه من قضاء حاجته وسيتعامل بإرياحيه أكثر أو من الممكن أن يُلقى بأشياء قذرة على الأرض أو يكح بإسلوب قذر بعد إنتهاءه من أكله حارة للغاية أو من الممكن أن يقول لكِ شئ مُهين أو غير لائق؛ مثل أن يطلب منكِ أن تأتى إليه وأنتِ مرتدية معطف المطر مع الكعب العالى؛ ليرى ماذا سترتدين. فهو سيفعل كل هذا ليرى ماذا ستقولِ له.

إعتراف من رجل يقول: «بعض الأحيان أتعمد أن أُغضب حبيبتى لإنها تبدومثيرة للغاية وهى غاضبة.»

لأثبت لكِ إنه شئ عادى بين الرجال؛ فلديهم «مدرسة فكرية» تقبل بإمتياز من يُغيظ أحد بتعمد -حتى وإن كان مُعجب به- فأقتبست لكِ مثال كيلاسيكى من كتاب دونالد ترامب فقال ترامب فى طريقة كيف تصبح غنى؛ فلم ينكر إنه حاول إغضاب الآخرين وقام بنصح القارئ بفعل المثل. لماذا؟ حتى يرى ما رد فعل الذين أغضبتهم. فهذا نص ما قاله:

إذا قلت شئ يستفز الذى أمامك

فمن الممكن أن تحصل منه على رد يكشف الذى قمت بإستفزازة

وبعدها علق تعليق شائن بمقابل ردة لتجبره على الموافقة أوالرفض .

وهذه طريقة جيده لتحديد معادن الناس.

أيفعلون كما يبدون؟

أم إنهم يتصرفون بإرياحية مع الغير متوقع؟

هل هم قادرون على التحيز؟

يفعل الرجال هذه التصرفات طوال الوقت حتى ينزعون عنكِ ستار «اللطف» ويستطيعون معرفة طريقة شجارك. فعندما يتابهم الفضول يتشابهو ن قليلاً مع الحيوانات المفترسة؛ فلديهم شئ يسمى «الدبق» فمثلاً عندما يقتحم الدب سيارة فيقضم برقف شئ صغير منها ليعرف ماذا تكون. أهذا حيوان؟ هل مازال على قيد الحياه؟ هل هو صالح

لـلأكل؟ مـا المميـز بـه؟ فالـدب لم يعـض العضـة المميتـه.

مـاذا يتعلـم الرجـال مـن ذلـك؟ دعنـا نستكشـف أصـل كل هـذه التصرفـات عـن طريق «التقـرب مـن عقليـة الأطفـال الذيـن سـنهم يبـدأ مـن ١١ إلى ١٣ سـنة.» عندمـا يكبر الطفـل فيلعب لعبـة بالشـارع مـع أصدقاءه تُسـمى الإثنـى عشر. فيجتمـع الأولاد الأساسـيون فى دائـرة ويبـدأون بالتنمـر عـلى بعضهـم البعـض ويغـيرون أماكنهـم بدقـة بالغـة. ويقولـون مثـلاً:

الولـد ١: «أمـك لديهـا مؤخـرة كبـيرة للغايـة فهـى تغطـى النـور.»

الولد ٢: «أنت لا تُشبه أباك فى أى شئ تماماً.»

الولـد ٣: «خالتـك لديهـا وجـه غريـب فهـى تشـبه كلـب البيكينـى.»

خـلال اللعبـة إذا فقـد أى طفـل منهـم أعصابـه أوبـدا عليـه أى علامـة مـن علامـات البـكاء أوالأنـين أوالإنهيـار تحـت الضغـط فسـيطرد مـن اللعبـة. لذلـك مـا يتعلمونـه هـو: أن الشـئ القابـل للجـرح يسـاوى الجحيـم بعينـه. هـذه

اللعبة تُسمى أيضا بعصير الليمون لإنهم يريدون البكاء ولكن لا يستطيعون.

لإن تعبيرات وجهه سيبدوعليها الاشمئزاز لإنه سيرشف رشفه عصير ليمون بدون أى إضافات. وعليه مقاومة الدموع وتعبيرات وجهه. والذى يفوز فى هذه اللعبة الولد الذى حافظ على أعصابة هادئة وكان يرد بردود بارعة للغاية. وهذا ما يتقنه الرجل عندما يتلقى كلام مُشين.

الرجال البالغون يتخذون الكلام المُسىء كلعبة لُخشنون من مشاعرهم وعاطفتهم. إذا أذرف الرجل دمعة واحدة فى عام ١٩٨٦ بسبب خسارة فريقه؛ فلن يستطيع يذهب إلى نفس المكان الذى أدمع به ثانيا بسبب ما سيقال له: «أهلاً يا كلب أحضرت لك المناديل وعليها أسمك وهى بغرفة المساحيق التجميلية. أجلبها لنفسك لإنك ستحتاجها.»

أو»يا كلب أحضر لى مشروب من المطبخ عندما تستيقظ ولا تنسى منديل المائدة فأنت كاكلب الذى يبدوكالعاهرة أثناء الجماع.»

أو «أنت يا كلب لديك مؤخرة جميلة! هل تريد رافعة صدر؟»

هذه هى المزحات التى سيقولها عندما يتشاجر معكِ! وهى فى الحقيقة شئ مُحبب لديها! وهذه هى الطريقة التى يقول لكِ بها إنكِ مُساوية له! فهم يعتقدون أن هذه طريقة للعب ومن ضمنها «إعطاء الرومانسية بحرص.» شرح رجل لنا وقال: «إذا أردت إمرأه أن تكون شريكتك فى الجريمة فأهزومعها! ولا يوجد رجل يريد إمرأة مُطيعة.» وهو يراقبك ليعرف إذا كنتِ ستدافع عن نفسك بدون إنهيار أم لا. إن أستطعتِ أن تدافع عن نفسك بدون إنهيار فسيراكِ كشريك له مَوثوق به ويقول لنفسه: «هذه هى التى أريدها بجوارى.»

**قاعدة العلاقة #٤٨:

«يُجبر بعض الرجال النساء على العطاء. فهم يؤمنون حقاً أن النساء عاطفيات؛ فسيقومون بإهانة مشاعرهن ليعرفن ماهيتها. وعندما يستطيع إهانة مشاعرها ستكون الشخص الضعيف وستصبح أكثر عرضة للإنتقاد أثناء العلاقة.»

الرجال متأكدون من أن المرأة ببساطة لا تتحمل الضغط النفسي؛ بينما نتحداهم عملياً في العلوم -أي لدينا نفس مستوى الذكاء-. تذكرت بعض الرجال وهم يشاهدون البرامج الإخبارية التي تتحدث عن نساء رائدات فضاء يعملن في وكالة ناسا وكن يقمن بمهمة، وكان هناك رجل ينظر لهن بإشمئزاز وعلق رجل أخر وقال: «أنظر هناك أشخاص سيطهون ويغسلون بالفضاء.»

يمزح الرجال ويطلقون النكات على النساء الملتحقات بالجيش والشرطة ويقولو: «أثناء المراسم التشريفية ستسمع البوق والجنود يشاورون بالتعظيم بالقلوب الإرجوانية، وبعدها ستجد نساء صغيرات يرتدين أحذية

أرجوانية ويقولن «بموجب هذا القانون نتكرم بخفق وجبات خفيفة بيد الهون». لماذا؟ لإن النساء عاطفيات للغاية فهم مخلوقات حساسة فلا تستطيع التسلح الكامل ومثلاً عند خروج فريق لغارة يخاف الرجال حينها من العناصر النسائية؛ لإنهن سيخافن ويبكين ويذعرن وسيفرغن أسلحتهن الأوتوماتيكية فى الإتجاه الخاطئ. لذلك يفكر الرجال أن من الأفضل للنساء أن يتخلصن من هذه الأعمال الرجولية ويحضرن الطعام.

لذلك يتعمد الرجال على تقديم بعض الإهانات وعندما تفاجئيه بردود عقلانيه؛ سيفكر: «هذا سيشعل النار؛ فهى تفكر.» وعلى النساء أن يعرفن أن إظهار بعض العقل والحكمة طريق كسب ثقة وإحترام الرجل.

**قاعدة العلاقة #٤٩:

«هو يختبرك ليعرف مدى ثقتك بنفسك ويريد أيضاً أن يعلم من المتحكم بكِ. فعندما لا تكونِ سهله الغضب يعرف: « إنه لن يتمكن منالتلاعب بكِ.»

راين صديقة لى لديها موهبه الرد الأفضل على الإساءات دائماً مع خليلها. وبعض الأحيان يتصل بها وهو فى مزاج سيئ للغاية؛ وحتى تتفادى الشجار معه تنهى الحديث بإسلوب رقيق وتقول له: «هل أكلت؟ فصوتك يقول لى إنك جائع. أذهب لتناول الطعام ولا تتصل بى إلا بعد أن تشبع.» فهذا النوع من الكلام مثلما يقوله الرجل لكِ وأنتِ فى مزاج سيئ: «هل تمر بالضغط النفسى الذى ما قبل الطمث؟» هذه هى فقط العاطفه المفضله قبل الإنعزال. والجزء الأفضل هو حماية مزاجك الجيد من الإنزعاج خلال اليوم بأكمله.

هارلود يتحدث عن عدم مقاومته لخطيبته القوية ويقول: «كنا نتحدث عن الزواج وقولت لها لماذا سأشترى بقرة بينما أنا أحصل على الحليب بالمجان منكِ. فضحكت

وقالت لى «أنا أعلم ما تعنيه فلماذا سأشترى خنزير وكل ما أريده هو القليل من اللحم.» فهى هكذا دافعت عن نفسها بصورة غير مباشرة.»

أى رجل قبل أن يعبر الجسر الحبلى من قمة جبل إلى أخر سيهزه ليرى مدى الأمان به أسيتمزق؟ فالرجال يراقبوننا وكأننا بحرب: «أهى محاربة؟ هل ستفتعل الضجيج؟ فقبل أن يريد أن يكون لكِ فارس الأحلام الذى يحمل الدرع اللامع يريد أن يعرف «هل أنتِ مدافعة جيدة؟»

زر التحكم النسائى رقم ٤:

من الممكن أن يتظاهر بعدم معرفته بفعل أى شئ ليرى مدى تقبلك لذلك..

إمرأة سعيدة فى زواجها ذوالخامسه والثلاتين من عمرها أخبرتنى قصة عن زوجها فعندما كانوحديثى الزواج كان زوجها يترك المناشف المبللة فى كل مكان؛ على الفراش أوعلى الأرض أوحتى على الباب أوأى مكان لا تتوقعيه ستجدِ مناشف مبللة وعندما كانت

تطلب منه أن يرجعها إلى مكانها فكان كلامها لا يجدى نفعاً؛ فبدأت بإلقاءها من النافذة إلى الدور الثانى على شجرة المناشف؛ وقبل أى إستحمام يضطر إلى الخروج إلى الخارج فيجلب منشفة من على الشجرة ومضى الصيف والشتاء وفقدت المناشف رائحتها الذكية؛ وعندها فقط قرر أن يخضع للقرارات المنزلية -إذا لم تكن فى سبت الغسيل فلن تُغسل.-

الذى يدعيه بعض الرجال بإنهم غير قادرين على فعل أى شئ لذلك أنتِ دائماً ستجبرب على فعل كل شئ. صديقتى جولى خير مثال لما قولته فزوجها كان يقوم بإرتداء إبنتهم الملابس فألبسها تيشرت أخضر على شورت أصفر وجوارب حمراء فجولى أرادت أن تقول له: «هل لديك عمى ألوان؟ فمنظرها غبى.» وبدلاً من أن تقول له هذا الكلام قالت له: «أوه حبيبى شكراً لقيامك بهذا العمل الرائع أثناء إستحمامى. وهذا شئ مُريح للغاية.» ثم قامت بتغير بسيط وقامت بتغير الجوارب بينما كان يبدأ بتشغيل السيارة.

يفعل الرجال ذلك طوال الوقت؛ يتاظاهرون بالعجز. فيتعمدوا غسل الصحون بإسلوب مُروع وكذلك غسيل وكى الملابس حتى لا تطلب منهم القيام بفعل هذه الأعمال مرة أخرى. وإذا قمتِ بنقد أى شئ هو قام بفعله سيقول: «حسناً لم أستطيع فعل هذه الأعمال المنزلية؛ قومِ أنتِ بعملها.» وهذا بالضبط الذى ستتجنبِ حدوثه؛ لإنكِ ستعلقِ بفعل كل شئ.

**قاعدة العلاقة #٥٠:

«لتُعزز التصرف الصحيح لديه؛ حددِ ما تريديه منه ثم أعطيه الحل وأريه كيف يكون بطلك الخارق.»

كانت تفعل باولت ذلك مع زوجها؛ وتوقفت عن توبيخه فكانوا يعملون لمدة كاملة بالعمل فأتفقوا أن الذى يعود للمنزل أولاً هو من يطهو العشاء. فقالت لى باولت: «أى وقت أعود للمنزل لم أجد زوجى بالمنزل إلى أن ظللت أمكث الوقت الأكبر بالخارج فكنت أقود السيارة حتى يعود ويعد هو العشاء وأنا أحضر الحلويات وأتذوق الطعام فأقوم بالإطراء على براعة طهيه والآن يقوم هو بطهى جميع الوجبات.»

إذا أردتِ أن يقوم بالتسوق من البقالة؛ تلاعب بغروره وقولِ له: «لا أعلم ماذا تُحب؛ وأنت أفضل منى بكثير فى القيام بهذه المهمه؛ لذلك عليك أنت أن تذهب للتسوق؛ وها هى القائمة....» وعندما يعود أخبريه إنه الخبير بهذه الأشياء بلا منازع ولا يوجد أحد على الإطلاق أفضل منه للقيام بعملها.»

إستراتيجيه إظهار الضعف مساعدة للغاية. شيئاً غريب. أليس كذلك؟ سأوضح لكِ؛ الحيوانات تستخدم خطط إلهائية فى الغابة فعندما يكون للبطة الأم صِغار ويوجد حيوان مفترس قريب منهم تقوم البطة بالإلهاء عن طريق الإدعاء بإنها جريحة وتترنح فى كل مكان؛ فهى بذلك تقوم بلفت إنتباه الحيوان المفترس عن صِغارها فيبتعد عنهم بمسافة صغيرة ترجع هى إليهم بسرعة.

الأزرار الخاصة بجهاز التحكم به:

قاعدة أساسية أخرى فى فن التواصل مع الرجل: لا تقولِ أبداً: «حبيبى أحتاج للتحدث معك.» سيشعر وكأنه سيذهب للجحيم فكأنه سمع صافرة ما قبل العاصفة.

التحذير: هناك المزيد من المشاعر الجياشة.

المُتوقع حدوثه: لا مُبشر بالخير.

التنبؤ بما سيحدث الليلة: إضطرابات ومُشاحنات ومشكلات غير مفهومة فى غرفة النوم.

قال الدكتور النفسي بوب: «إذا كنتِ لا تريدِ أن يشعر أحداً إنه معرض للهجوم عندما تتصارعين معه عليكِ ببدأ كل جملة ب "أنا أشعر..." أفضل من "أنت....."» ولكن مع تركيبة الرجل فهذا يضغط على الزر الأحمر لديه فعليكِ ترك المشاعر جانباً وأخبريه ما يدور ببالك أوتحدثِ مثل روميوفعادةً ما كان يبدأ عباراته ب:

«أنا أؤمن بـ....»

«من وجهه نظرى....»

«رأيى.....»

«تحليل هذا الموضوع....»

«لنتحدث بموضوعيه.....»

ستلفتين أنتباهه على الفوراً عندما تتحدثين بدون كلام يدل على المشاعر -وهذا لا يتوقعه على لإطلاق- عليكِ إتباع السبع تعريفات الذى يحب أن يستخدمهم الرجل بإسلوب متبادل. ووضعت لكِ شرح هذه التعريفات.

النظام المُتبع فى حديث الرجل

المنطق:

يستخدم المنطق عندما يصفك لإصدقاءه بحب ويقول: «هى لا تتحكم فى مشاعرها وأنا عقلانى؛ يا لحسن حظها.»

الوعى:

الوعى شئ آخر مفضل لدى الرجال. يعتقد الرجال أن النساء ليس لديهن أى وعى لإنهن ببساطة يشترين أحذية وحقائب باهظة الثمن لمجرد أن يبهرونساء أخريات ومن ناحية أخرى لدى الرجال وعى من نوع آخر فعلى سبيل المثال يشترون بأربعون ألف دولار دراجة نارية؛ حتى يستمتع بمكوناتها الداخلية -وليس لديه حتى ما يقلل من الضوضاء- وخلال قيادتها يرتدى ملابس بألف دولار وبعدها مباشراً يلبس على أحدث صايحة ماسك الرقبة فى سيارة الإسعاف.

عملى:

يعتقد الرجال أن محتويات المنزل أشياء سخيفة و«غير عملية» مثل الوسادات الملقاه على الأرض أوالمناشف الديكور فى الحمام

أوالستائر. أما الأشياء العملية هى االتى يشتريها وهى عبارة عن الحاجب الميكسيكى من تيجنا ويجعلها ستارة ومن ثم يحدثك عن عظمتها فى «التحكم فى النظام الضوئى.» ولا ينظر للأشياء التى تصرخ وتقول: «أصلحنى».

الإستراتيجية:

يعشق الرجال كلمة إستراتيجى؛ فقولِ له: «عندما بدأنا بالعمل فلقد قمنا ببناء إستراتيجيه هامة؛ وستكون مثل تعيين خادمة للمنزل.»؛ فكلمة إستراتيجيه تشعره وكأنه رجل أعمال مهم ويشعر وكأنه رئيس إدارة المنزل؛ فهذا لن يثير غرائزه فحسب ولكن سيتذكر ذكرياته الجميله عندما كان يلعب بالجنود الصغيرة.

التحليل:

هو القدرة على منح الرجل ما يشغل به فراغه. «التحليل» للمرأة العاطفية جداً.

السببية:

رأيه.

عدم العقلانية:

رأيك.

الفصل الذى يتحدث عن الرجل مُؤجل الآن ولكن قبل أن تصل له تذكر فروضك الواجبة. وبدلاً من «أحتَاج إلى التحَدث عن ما أشعر به.» قول: «دعنا نقوم بتحليل الموقف بإسلوب عقلانى ومنطقى.» فأنتِ الآن تملكين جهاز التحكم به ومتاح لكِ الضغط على كل الأزرار.

وأول شئ سيلتفت وينظر إليكِ ومن ثم سيشعر بالحيرة ومن الممكن أن يظل ناظراً إليكِ ليرى هل هذه أنتِ بالفعل؟ وهذا لن يُبهره فقط ولكن ستبدين وكأنكِ تعقلين ما تتحدثِ عنه وحينها تلك النظرة التى بعينه لا تُقدر بثمن.

(٥)

مطلـــوب:
جوبيا تشيك

لماذا يرغب بكِ كزوجة عندما تكونين مُستقلة مادياً

«أنا أحب الإطراء؛ ولكنى أفضل المال.»

-مجهو ل

المسؤل عن مصدر رزقكِ..

من المتفق عليه أن الرجل الذى تواعدينه لن يقول لكِ إنه خائف من أضرار الطلاق أو إنه مرعوب من إنه يعلق بزوجة تجعله يشعر إنه مكينه صرف ألى أو أن ما سيفعله سيحدد مقدار قيمته؛ بالنسبة للرجال هذه أسوأ أنواع العلاقات.

عندما سألتنى مُحررتى أماندا موراى عن ماذا سيكون العنوان الفرعى لهذا الكتاب؛ فسألت بعض الرجال ما هى مقترحاتهم فأجابنى رجل بسخريه قال: «لماذا يتزوج الرجال العاهرات دليل المرأة للإعتزال المُبكر.» وهذه الفكرة الساخرة جائت من صميم الرجل فيشعر أن المرأة تتزوج من أجل «المال» وليس من أجل الحب الحقيقى.

**قاعدة العلاقة #٥١:

«عندما يواعدك رجل فسيراقبك حتى يتبين له «هل تحبيه لما يكون عليه؟» أم «لما يستطيع تقديمه لكِ؟»

عندما يخرج رجل مع إمراءة مستقلة مادياً وقوية؛ فلن يفكر إنها معه لتأكل. وإذا أخذها لقضاء عطلة الإسبوع إلى مكان فخم فلن يكون رد فعلها: «مبروك فهذا شئ جديد علىّ.» وستبدو إنها لم تنبهر ولم تأتى معه لإنها جائعة وبدونه لن تأكل وعندما تركب سيارته بعد ما فعله لإجلها ستكتفي بكلمة «شكراً لك». وهكذا يشعر وكأنه مُقدر حق قدره وتجعله يتخلص من تفكيره بـ: «أنا نفسي، لى» وتجعله يفكر بـ: «نحن». لماذا؟ لإنها لم تعجب بالأشياء السطحية التى تُتيم بها أكثر النساء.

إن إعتمادك مادياً على نفسك ستفوزين به على قلبه. فهو يتزوج من المراوغة التى لا تقبل التصرفات الغير لائقة منه فهذه هى التى يريدها معه فى المنزل فإذا شعر إنكِ لا «تشترى» بمال فعندها سيفكر فى الزواج منكِ.

وعند الحديث عن الزواج ينفر الرجال من النساء اللاتى كل إهتماماتهن الأماكن باهظة الثمن وتتبع أحدث الصيحات؛

فالبنسبة له هذه الأشياء لا تبدو طبيعيه.

فى الإعلام ستجدِ المرأة تبحث عن «الرجل الوسيم» أو» الذى سيهتم بها». ماذا يفهم الرجال من تلك الأمور: «سأبيع نفسى عن طريق إظهار الحزن.» ويفهم من ذلك إنك تريدِ المشى على البحر حتى يعود البقر إلى مزرعته وأن كل ما ترغب به هو الحصول على أمواله. وها هو الذى يَفهمه عندما يشاهد مثل هذه الأمور:

مرغوب: جوباتشيك

هل لديك منزل أستطيع الحصول عليه؟ هل ستكون سعيد عندما أجعلك مُغفل وأحصل على كل مالك؟ وهناك صفقة مقابل حصولى على أموالك إننى سأنجب لك ثلاث أطفال وإذا أتصلت بى الآن سأخبر كل صديقاتى أنك اللامه التى حصلت عليها وحتى وإن كنت ليس كذلك. بالإضافة إلى إننى سأجعل نسيبك سعيد أيضاً؛ فأنا إنتهازية عادلة؛ فأسرع فأنا أنتظر لأعطيك كل ما أملك من حلوى مُحبئة.

لن يقول لكِ الرجل الجيد: «هل سأوقع على هذه الإتفاقية؟» تذكر معنى كلمة عاهرة BITCH = Baby In Control of Herself أى حبيبتى مُتحكمة بنفسها. وليس هدفها الحصول على منزل تشارلى.

**قاعدة العلاقة #٥٢:

«عندما يتأكد الرجل إنكِ تتبعين حلمكِ وتطورين من نفسكِ فسيشعر بالرغبة بالزواج بكِ؛ لإنه لن يقلق حيال ما ستحاولين فعله أو أخذه منه.»

يتحمس الرجل أكثر للمرأة التى تستطيع مشاركته مادياً فهى بذلك تستطيع مساعدته. فهو يتزوج من جوهرها. ويقلق حينها من وقوع أى خطأ منه وماذا ستفعلِ إذا لم يدفع لكِ.

لدى الرجل مخاوف داخل أعماقه لإن لا يكون جيداً بما يكفى ويخاف أيضاً من إظهار نقاط ضعفك ويخاف أيضاً من أن يتوسل إليكِ لترضى به ويكون هو بعدها أقل من الأمير الساحر الذى تتمنى الوقوع فى الحب معه؛ وبعدها تنفصلى عنه. خذِ نفساً عميقاً وأعلم أن الرجل يحلم بإيجاد فتاه الأحلام المميزة التى سيقضى معها بقيه عمره وتلك التى فى أحلامه يستطيع الإعتماد عليها؛ ولهذا السبب تروق العاهرة للرجل؛ فهى شخصية واقعية أكثر ولا تشترِ أشياء ليست ذونفع ولن تُشبه بالكلب أبداً عندما يُلقى إليه العظم.

لا يتحدث الرجال أبداً عن حاجتهم «للأمان» لإن ذلك ليس من صفات الرجولة وهذا مُحرم عليهم؛ ولكن فى الحقيقة هم بالحاجة الماسة للأمان وهذه هى الأفكار التى تراوده عندما يفكر بالزواج من أحدهن:

« هل ستذهب لرجل آخر إذا تعرضت لمشاكل مادية؟»

«هل هى قادرة لتحمل الظروف؟»

«هل ستتركنى إذا قابلت رجلٌ آخر يمتلك سيارة مرسيدس بينز ومنزل أكبر من منزلى؟»

مهم جداً

يتعمد الرجال التعامل مع الحب مثل الصفقة ومن الأسئلة الأكثر شيوعاً من الرجال الذين حاورتهم: «ماذا ستُقدم لى غير الجنس؟» وهنا شئ إضافى يُضاف لحساب العاهرة. فعادةً ما يُلقب الرجال النساء الضعيفة كعائق والمرأة القوية كمساعد. فهذا مثل الذى يدرسونه فى جامعه إدارة الأعمال فعند وجود شئ مُكتسب فيستطيعون إضافته إلى بند «القيمة المُضافة» فيلاحظ أشياء كهذه:

المرأة العائق	المرأة المساعد
تلك التى تبدو بائسة وتبحث عن رجل إنقاذ. وهدفها الوحيد بالحياه هو «أحتاج لرجل» و بالنسبة له سيكون مثل «تبنى طفل» فهى تحتاج إلى «رجل يدفع لها الفواتير.»	تلك هى المرأة القوية التى لديها أهدافها الخاصة و لا تريد الإبتعاد عنهم و يشعر إنها معه «لإنها تُحبه لما يكون عليه بالفعل و ليس لإنها تحتاج ليحضر لها أو أن يكون أبيها.»

مثلما قال ويل سميث: «الأكتفاء أهم من الإنجذاب.» وعادةً يذكر الرجال أشياء مثل إنهم يريدون إمرأة تستطيع إدرة عمل (=TCB Take Care of Business) فهذا يثير تفكيرهم وغريزتهم أيضاً وهذا أيضاً يسد حاجة الرجل من الشعور بالحماية والأمان.

عندما يقابل الرجل إمرأة تستطيع شراء كوب القهوة لنفسها فلديها إسلوب ساعد نفسك بنفسك ومن هنا تكسب إحترامه على الفور؛ فالرجال تبحث عن تلك التى تنظر لنفسها على إنها جائزة.

إسترجع بيتر إنطباعة الأول عن زوجته كيم فقال: «هى إمرأة صينية محلية أتت إلى أمريكا وهى لا تتحدث كلمة واحدة بالإنجليزية وبالرغم من ذلك بدأت عملها الخاص وأصبحت ناجحة. وهذا شئ رائع ومذهل للغاية؛ لإن لابد بالإخذ بالإعتبار إنها لم تعلم الإنجليزية على الإطلاق.» فسألته عن تنشئة كيم إذا كانت بإسلوب تقليدى يجعلها مُطيعة له للغاية. فرد وقال: «يا للهول فلم تخطر ببالى لحظة هذه الفكرة ولاحظى ما الذى أحترمه بها؛ قوة شخصيتها فهى نالت على إستحسانى بسبب إعتمادها على نفسها.»

لا يوجد أى مقارنة بين تلك المرأة وتلك التى لم تفعل لنفسها أى شئ سوى إبدال ملابسها وتدخل العلاقة ولديها شعور بحق الكسب؛ بسبب جمالها ولكن فى الحديث عن توجيه طاقتها «الموهوبة لها» أوعن «شهرتها» وإستخدامها لكلمة ملكة وتقول: «أنا الملكة وأى رجل أمتلكه لابد أن يعبد التراب الذى أمشى عليه وعليه أيضاً عشق أميرى كلبى.» فتطلب أكثر الأشياء غلاء فى القائمة لإنها «تستحق هذا» وتذع لنفسها صورة وكأنها

الملكة إليزيبث. وكل ما سبق يوصل له شعور «أنت ليس كافى لوجودى معك لإنى إله وأنا أستحق شىء أفضل منك وأنا لا أعاملك بالطريقة التى تناسبك وأكره رؤيتك وأنت تُعانى وأعتقد إننا بحاجة لوقت راحة من العلاقة.»

يقول لى صديقى بوبى: «أشعر بعض الأوقات أن لدى رغبة بأن أقول لها أعطنى البطاقة الإئتمانية خاصتك فى المرة المقبلة؛ لإنى لدى رغبة مُلحة لمعرفة ما نوع الحياه التى تعيشها قبل أن نخوض فى العلاقة بشكل جادى أكثر. فهل هى مُسرفة؟ هل تقوم بصرف أموالها أكثر بثلاث أضعاف من حاصلها؟»

**قاعدة العلاقة #٥٣:

«لا يهتم الرجل بكم المال الذى تملكيه ولكن يلاحظ طريقة صرفك له وما الذى تملكينه.»

من أول لقاء بينكما سيبدأ الرجل بتخيل الحياه معكِ ولذلك سيقوم بتجميع الحقائق وهو مثل كاميرا الفيديو المتنقلة ويحتفظ بكل شىء فى ذاكرته فذاكرته مثل خزينة البنك. وها هنا الذى سيقوم بتسجيله:

الزاوج «تقيم حد المخاطرة»

أشياء يلاحظها الرجال:

-إذا كنتِ تحملين جزدان غالى الثمن. (وأنتِ تضعِ به خمسين سنت)

-إذا كان لديكِ سيارة جديدة وتصرفين عليها كثير وتبدومثل الخزينة المتحركة.

-إذا كان منزلك نظيف أم مُهمل. (ويتخيل أن هذا ما سيجده عندما يعود للمنزل كل يوم)

-إذا كان لديكِ حافظة ضخمة على الرخامة لتحتفظى فيها بالعملات المعدنية.

-إذا كان لديكِ فى الهاتف أوجهاز التحكم أوالأستريوأزرار مفقودة. (فيستنتج إنكِ تكسرِ الأشياء)

-حالة حيواناتك الأليفة ومدى إهتمامك بهم.

-هل تُغيرين الخادمة بإستمرار ولا تستطيع البقاء معكِ لوقت كبير. (هذا يعنى إنه من الصعب العيش معكِ)

-إذا إنقطعت عنكِ الكهرباء أوأنقطع عنكِ الهاتف. (فيستنتج إنكِ فتاه مُدللة ومحتاجة للرعاية بإستمرار)

-إذا تقوم بشراء هاتف ذكى أعلى قيمة من رصيدك بالبنك ودائماً ما يتردد عليكِ البائعين. (فهذا يعنى إنكِ ستقضِ على ماله)

-إذا كان لديكِ دولاب مُكطظ بالأحذية والملابس والكثير من مساحيق التجميل متناثرة فى الحمام. (هذا يعنى إنكِ لا تملكين سوى جمالك لتعرضيه عليه)

-إذا لم تُعيدي مشاهدة الفيديو أكثر من مرة فى نفس الوقت أو إذا كنتِ متحمسه دائماً.

-إذا كنتِ تملكين جميع أدوات الطهى ولا يوجد لديكِ طعام فى البراد. (فيفكر إنكِ من الممكن أن تكونِ بنت جميلة ولكن لا تلائميه ليعيش معكِ للأبد)

-إذا كنتِ مُتداينه بمال أوتستخدمين كلمة مُساعدة ولديكِ من يعولك سواء إن كانوا من أصدقاءك أوأفراد عائلتكِ.

-إذا كنتِ مُطلقة وعند طلاقك حصلتي من طليقك بمال وفير. (هذا سيقلقه لإنه سيُفلس كما حدث لطليقك السابق)

لماذا تعمل هذه العلامات على تقوية أوتقليل أستحِقاقك من الزواج منه؟

لإن هذه العلامات تخبره بمدى إستطاعته لبناء حياه جديدة معكِ. فهو يبحث عن علامات لإستحاقك؛ فهو يريد أن يرى كيف ستتعاملين مع الأشياء التى يعمل

بجد لإحضارها كما إنه لن يُعلق ولن يلفت إنتباهك ولن ينفصل عنكِ بسببها ولكنه سيحتفظ بكل شئ فى ذاكرته ويقوم بوزن الأمور وعندما يتقدم لفكرة الزواج يسترجع هذا الشريط.

تعتقد أكثر النساء أن عليهن التفكير فى أموال الرجال؛ لإنهن هن المسؤلاتعن إحضار الأشياء. وفى وقتنا هذا يبحث الرجال عن إمكانياتك المادية أكثر من ذى قبل. نعم؛ وحتى الغنى منهم.

القيم قد تغيرت بسبب غلاء المعيشة؛ فعندما نرجع بالزمن إلى عام ١٩٥٠ أوعام ١٩٦٠ فسنجد أن تكلفة الحصول على سيارة فخمة حوالى خمس آلآف دولار. ولشراء منزل كبير كان يُكلف تقريباً حوالى خمسون ألفاً. أما الآن نفس السيارة ستُكلف خمسون ألفاً ولشراء منزل فى العاصمة فيبدأ من مليون إلى مليون ونصف وأكثر.

كينى رجل ناجح قال لى: «تعلمت المرأة طريقة لتكون جميلة ومن ثم سيأتى رجل ليعتنى بها. فأنا كنت أعرف إمرأة تحصل

على القليل من المال وتعيش فى غرفة ولكنها كانت تدفع جميع فواتيرها فى مواعيدها الصحيحة وكانت تقوم بترتيب أولوياتها ولم توقع نفسها فى مشاكل قط. ومن ناحية أخرى أعرف إمرأة ثانية تحصل على الكثير من المال ولكنها تصرفه بدون رعاية لمسئولياتها مثل إنها من الممكن أن تدفع ألفى دولار لتحصل على مرطب للبشرة يحتوى على البروتين أوتدفع خمس آلآف دولار لتشترى فستان وتظل تبكى أسبوعين فى الشهر لإن الكهرباء قد إنقطعت عنها أوبنزين سيارتها ال قد نفذ ومن ثم تتصرف وكأن العالم بأجمعه متآمر عليها. والنوع الثانى من النساء ستلقى بك إلى التهلكة.»

**قاعدة العلاقة #٥٤:

«يعشق الرجل تلك المرأة التى ترفع من مستواها بمجهودها الشخصى و يخاف من تلك التى تريد الإرتقاء بأموال الرجال.»

هناك سبباً آخراً ممكن لإجله أن يُلغى فكرة الزواج. مثال لى وتريسى يكون مثال جيد ليوضح ما أعنيه؛ فكانت تريسى مصففة شعر تعيش مع زميلة لها فى غرفة وكانت تحلم بإمتلاك صالون خاص بها أما لى كان مُقاول ناجح جداً وبعد تسعة أشهر فقط من إرتباطهم قام لى بخطبة تريسى وأهداها خاتم ألماس على شكل عصفور الكنارى وكان فى غاية الروعة وأخبرها إنه قام بشراء خاتم آخر للزواج وأخبرته إنها تريد بخصوص حفل الزفاف أن تقيمه فى فندق راتز كارلتون وتريد أن يصمم فستانها المصمم فيرا وانج وتكون تكلفته عشر آلاف دولاراً وتريد المصور تيفنى ليسجل الزفاف كما تريد إستضافة الضيوف كلهم ليلة كاملة فى الفندق مع عناية خاصة بهم ويحصلون على عناية بالبشرة ومساج مجانى (على حساب لى) ومع كل ذلك أعترض فقط على المصور تيفنى فأخبرها إنه

قلق حيال مستوى عمله وإنه لن يستطيع تكلفة كل ما قالته. وقال لى: «أنا لا أفهم لماذا يريد أى شخص مصور يدفع له تسع آلاف دولار وحتى وإن كان تيفنى كريستال شخصياً. وبدأت أشعر بعدم الأرتياح. كما إنها أستقالت من عملها؛ وأعتقد إنها أرتكبت عمل فادح بهذا التصرف؛ فأنهيت الخطبة؛ لإنى لا أشعر إنها تريد هذه الترتيبات للزواج لإنها تحبنى وتريد أن نلف حول العالم سوياً؛ ولكن لديها شغف بفعل كل هذه الأشياء لتعرض كل هذه الأشياء على صديقاتها فهى لا تريد بناء حياه ذومعنى معى ولكنها تريد قصة خيالية ساحرة لتخبر الناس عنها وتريدنى فقط لأدفع ثمنها.»

بعد أن توقف الرجال عن إيقام حفلات زفاف خيالية مثل تلك التى حدثت لسيندريلا أصبحوا أكثر عقلانية وعلموأن النساء ليس لديهن أى شئ من الذوق الرفيع.

إذا لم يكن لديكِ أكتفاء ذاتى (أوعملٌ لتكونِ مكتفية ذاتياً) فأى شئ تقوليه عن الزواج والإرتباط سيكون محل شك لديه.

هي تسأل	هو يسمع
«ماذا سنفعل فى الأجازات؟»	«لا أستطيع الإنتظار لأقابل نسائى.»
«هل تمتلك منزلاً؟»	«أريد أن أنبهك إننى بعد شهر سأنتقل لمنزلك.»
«هل أستطيع إستعارة سيارتك؟»	«هل أستطيع أن أقود سيارتى الجديدة؟»
«هل فكرت من قبل فى فكرة الزواج؟»	«لا أستطيع الإنتظار؛ فأريد الإستقالة من عملى سريعاً.»
«أرفض أن أضيع وقتى.»	«أشتريت هذا الفستان والوقت ينفذ لإسترجاعه.»

لهذه الأسباب تُحبط عزيمة الرجال؛ لإنهم من النادر أن يسمعوا إمرأةً تقول لهم: «لا أستطيع الإنتظار حتى أبدأ بعملى الخاص.» أو «لا أستطيع الإنتظار حتى أعلو فى مستوايا الإجتماعى.» والهدف لأكثر النساء هو الزواج فتجدهن يقولن: «أريد أن أكون متزوجة خلال سنة.» لذلك تجد المرأة تذهب للصالة الرياضية وتشترِ مساحيق التجميل لتبدوأكثر جمالاً وبعد ذلكَ لا تفهم لماذا لا يتخذ الرجل خطوة فى العلاقة.

تذكر المشهد الكيلاسيكى من فيلم أبن عمى فينى حيث تقوم شخصية مارشا تومى بسؤال فينى متى سنتزوج؟ فقالت له: «وقتى ينفذ مثل الساعة (دق دق دق-» وكانت لقطة رائعة فى الفيلم؛ فالمرأة التى تظل تخبط بقدميها على الأرض لإعتقادها أن قطار الزواج قد فاتها فتكون غبية؛ لإن الرجال يحبطون جداً منها ووصفوا هذه المرأة بالعبارات التالية:

داخل المهمة	ملئ الفراغ
هذه هى المرأة التى تريد الوقوع فى الحب لتحصل على حفل زفاف خيالى و لا تهتم من قريب و لا من بعيد من هو العريس.	الشعور الذى ينتاب الرجل عندما يدرك إنها مهتمه للزواج بحد ذاته و لا تشعر بأى شئ تجاه الرجل.

عندما تتصرفين وكأن ليس الزواج هو نهاية المطاف؛ على الفور هذا سيجعلك «مختلفة عن باقى النساء».

أما عن مشكلة الساعة البيلوجية لن تكون فقط لتقليل فرصك للإنجاب ولكن هى مشكلة المجتمع المحيط بكِ الذى لا يرى لكِ أى قيمة فى الحياة وتنصاع النساء لهذه

الأفكاراً فيعتقدن إنهن بدون أي قيمة عند وصولهن لسن معين. وعندما تحدثت مع الرجال عن الضغوطات النفسية التى تقع تحتها النساء ليتزوجن فى سن معين ففاجأنى آراءهم وقالولى: «هذه خرافة». فإذا أهتمت المرأة بنفسها فستصبح جذابة فى سن الثلاثين والأربعين وحتى ما بعد الخمسين. كما لا يوجد شئ يسمى «حياه بلا قيمة» بالنسبة للزواج. ما الذى يجعل الرجال أقل أوأكثر رغبة بالنساء؛ الجاذبية. ولا يوجد شئ آخر سوى الجاذبية. وتعتقد المرأة أن كل ما لديها لتقدمه للرجل هو الجنس. لذلك تكون المرأة الجذابة ذوالعشرين من عمرها تكون كل إهتماماتها هى: «الحصول على الأشياء التى تجعلها جميلة» أو«إظهار مفاتنها»؛ فسريعاً تصبح مملة للغاية؛ لإن هذا كل ما تستطيع عرضه.

إذا كانت المرأه غير كفؤ وإعتمادية ومثيرة فهذا يجعلها أقل رغبة.

كلما قابلت رجلٌ سعيدٌ فى زواجه دائماً ما أتعمد سؤاله: «ما الذى يجعل زوجتك مختلفة فى نظرك؟»

شاركنا مايكل القصة التالية: «عندما قابلت زوجتى فأحتفظت بهيبه عملها ثم خسرته ثم أستمرت فى البحث عن عمل حتى وجدت عمل آخر. ولم تأخذ قط وضع «كم أنا فقيره» كما إنها كانت واقعية لإنها تعلم إن عليها دفع فواتير لذلك قامت بالمستحيل للتمسك بعملها؛ لذلك أنا أحترمها لإنها تتعايش مع الأوضاع المختلفة وعلمت حينها إننى أستطيع بناء حياه جديدة معها.» فنلاحظ هنا إنه راقبها حين وُضعت فى موقف حرج وراقب طريقة تعاملها مع هذا الوضع الصعب وربحت قلبه بشخصيتها؛ لإن فى أحلك أيامها أرادت الإعتماد على نفسها فقط.

وهذا يؤثر أيضاً على طريقة معاملة الرجل لزوجته. فأصبحت إيفا سعيدة فى زواجها بعد أن أصبح لديها مصدر رزق خاص بها فقبل أن تبدأ بالعمل عندما كانت تريد شراء أى شئ تضطر أن تسأل زوجها وبعض الأحيان كان يقول لها: «أنتظر أسبوع.» أوعندما يكون لها طلب وأطفالها يَحتاجون لأى طلب كان يقول لها: «أنتظر حتى ألبى طالباتهم ثم سأعطيكِ لتفعلِ ما تَريدين.» وفى يوماً ما وبدون سابق

إنذار ذهبت وبدأت فى العمل بنصف وقت، والآن بدلاً من «هل أستطيع شراء هذا؟» تذهب إليه وتقول له: «أنظر حبيبى ماذا أحضرت!» والشئ الطريف أن أيفا لاحظت أن عاطفة زوجها قد إزدادت لحدٍ كبير.

يشعر الرجل بعاطفة كبيرة تجاه المرأة التى تملك سلطة صغيرة لبعض الوقت... فالمرأة التى تستطيع أن تتركه وتذهب فى أى وقت هى تلك التى تستطيع أن تضع له حداً وعند مقابلته للمرأة المعتمدة على نفسها التى لا تحتاجه فيعاملها بإسلوب مختلف عن تلك التى تبدو وكأنها غير واثقة من إختيارات حياتها؛ وهذه هى التى سيتزوجها.

**قاعدة العلاقة #٥٥:

«لا يريد الرجل الزواج من الفتاه الصغيرة الضعيفة التى يضطر إلى الإعتناء بها.»

المرأة الضعيفة أو المُنقادة التى لا تستطيع أخذ قراراً سيهرب منها سريعاً حتى من النوم معها بغرفة واحدة.

دائماً لكل قاعدة شواذ فهناك شئ يحدث مرة كل مئة سنة أن تقابل شاب يريد زوجة ضعيفة أو «البنت الصغيرة» التى ستقضى وقتها فى المطبخ لتطهو له الحلويات وستجدِ لديه قائمة بها شروط للزواج فقراره للزواج من إمرأة غريبة عنه يأتى عادةً بعد مروره من تجربة قاسية -وكأنه تواعد مع أمريكيه تتكلم بجمل طويلة جداً-؛ لذلك أقسم على عدم إقترابه من أى أمريكيه مرة أخرى وسيسافر بعيداً ليجد فتاه أحلامه (ويجدها بمجرد رؤيته لشعر كثيف) وسيكون فى منتهى السعادة عندما تحقق له شروطه...

قائمة الشروط على العروس
عروسي الخجول عليها فعل ما يلي:
عليها أن لا تتفوه بكلمة واحدة باللغة الأنجليزية قط. و لا تتكلم إذا كان رأيها موافق أو معارض. كل ما عليها هو تنظيف ما هو متسخ. و عليها إستخدام عبارات تعويضبة عندما أرفض ذهابها لحفلة راقصة.
و إذا كان لديها أجهزة إلكترونيه تتطلع من خلالها على العالم؛ عليها التخلص من تلك الأشياء الديمقراطية التى تتحدث عن "حقوق المرأة" و أنا سأريها نهاية هذه الأشياء عن طريق: تعذيبها.
أما عن الوعود ستصبح هباءاً منتثر: «الوعد سيضيع ويضيع حتى يصبح الهجران أسلوب حياه.
و سألقى بفتات الكعك فى غرفة الأستقبال كما سيُحرم عليكِ الملابس الأنيقة أنتِ و (أصدقاءك).
و بعد كل هذا فقط سأعطيكِ مكافئة وجدانية و مجانيه و هى أن أجعلك تسجلين أوراق زواجى بك و سأعطيكِ الأختيار ما بين السُخرة أو الضرب لما سأفعله بكِ فى شهر العسل الذى سيكون فى هو بوكون نيوجيرسى «مكان قريب جداً من مدينة نيويورك.»

لن يُسمح لها الطلاق بعد معرفتها لشروطه؛ ولكنها فى الحقيقة تنتظر الكارت الأخضر للطلاق و ستجيدها بعد الزواج تشترى اللبن

ولن تسمع لها صوتٍ قطأ ومن ثم تختفى فاجأة مثل أفراد عصابة المافيا.

بكل وضوح الرجال الذين يضعون القائمة السابقة يأخذون الزوجة كحل إقتصادى لرغباته. وأعلم أن هذا النوع هو الشاذ فى القاعدة العامة. فالرجل الحقيقى لا يريد المرأة الضعيفة المُطيعة التى لا يكون لها أهميه أورأى وحتى وإن إشتاق للزوجة المُطيعة فهو دائماً بحاجة لشريكة تشد عضده؛ لذلك عندما يقابل إمرأة تستطيع إتخاذ قرار صحيح فى حياتها الخاصة سيشعر بالرغبة فى التقرب منها على الفور. وسيقول لنفسه: «جيد فإننا متقاربون فكرياً.» وتكون هذه هى المرأة التى يبحث من أجل العيش معها على بيتٍ جديد ويُملئه بالمفروشات والسجاد. يحب الرجل تلك التى تملك تفكيراً خاصاً بها وتملك رأى خاص بها أيضاً وخصوصاً إذا وثق بها لإنها ستخفف من الضغط عليه لقدرتها على إتخاذ بعض القرارات.

**قاعدة العلاقة #٥٦:

«بالنسبة للرجل كلمة إحترام وكلمة ثقة أشياء لن تتغير. فإذا لم يحترمك فلن يثق بكِ؛ وبدون الثقة فسيحرص على ألا يدخل معكِ فى علاقة قوية.»

التقدير..

هو السبيل إلى قلبه

التقدير هو الأكثر من الطعام والأكثر من الجنس أهميه لديه فكلما شعر الرجل بالتقدير كلما أخذ العلاقة على محمل الجد؛ فالتقدير هو الذى يحدد إنهاء العلاقة أو إتمامها للزواج. وسأذكر لكِ شيئاً لم تسمعيه من قبل فى أى مجلة نسائية: التقدير هو الطريق إلى قلب الرجل. الذى يجعل الرجل يذهب إلى أقصى مكان فى العالم فقط ليشعر بالتبجيل والتوقير والعشق من إمرأة. قالت مارى كاى آش: «هناك شيئان يريدهم البشر أكثر من الجنس والمال....الإطراء والتميز.»

يفعل الرجل أشياء لإجلك أحياناً مثل إحضار هدية أويشترى لكِ باقة ورد أويذهب معكِ للتنزه أويضع الوقود لسيارتك بهذا يفعل أشياء صغيرة ولكن عندما لا تقول له: «هذا كان كثيراً جداً شكراً لك.» سيبدأ بالعطاء بصورة أقل. فى الحقيقة إذا أعطى لكِ الأشياء بصورة إعتيادية وأعطيه القليل من الأهمية ولا تُظهرِ أى مشاعر؛ فمشاعرة ستقل حتى تتلاشى.

لهذا السبب يتأخر الرجل فى العمل حتى التاسعة مساءاً ويتجنب الذهاب إلى زوجته وإيضاً هذا هو السبب لتوقفه عن فعل الأشياء الإيجابية. ولا يوجد شئ يحركه أسرع من التقدير.

**قاعدة العلاقة #٥٧:

«عندما يعطيكِ شيئاً ما؛ عليكِ إظهار الحب له وأظهر معرفتك لحبه لما وراء الأشياء وليس حبك للأشياء نفسها التى أحضرها. وأحساس الرجل الذى لم يحصل على التقدير لهباته وخدماته مثل المرأة التى لم تحصل على الكثير من الإطراء.»

أخبرنى دانى قصة عن ديبرا التى يُحضر لها طعام مُنمق كل يوم منذ عدة شهور وفى أجازة أسبوعية دعته لتطعمه شرائح لحم حتى ترد له الجميل وعندما ذهب لمنزلها وفتح المبرد لاحظ أن بها شيئان فقط وهم الخبز والخردل فقالت له ديبرا: «كنت أنوى الذهاب لمحل البقالة؛ هل لنا أن نذهب سوياً؟» فأصطحبها إلى هناك وسحب عربة الشراء وهى سحبت أخرى وقالت له: «سنحضر أشياء لنا نحن الأثنين سوياً.» وبدأت بملئ العربتين حتى أمتلئا لدرجة إنهما بالكاد يستطيعا دفعهما إلى مكان الدفع ووصلت الفاتورة إلى ألفى دولاراً.

وقال دانى: «أنا من دفع ثمن كل هذه المشتريات ولم تشكرنى قط ولم تقم حتى بأن

تجعلنى أشعر بأننى فعلت معروف معها وفوق كل هذا لم تقم بطهى أى شئ لى وبعدها فتحت أكياس المشتريات وأعطتنى أربع قطع من الدجاج وباقى الأشياء أختفت بصورة غامضة. «دانى الرجل الضخم» وسألته هل أخذتها مرة أخرى للخارج؟ فقال لى: «هل لى أن أقابل التمساح الذى أبتلعنى فى غمضة عين!»

أكثر شئ ذكروه الرجال عن الزواج لى عند مقابلتى لهم «إذا كنتِ تريدِ الحصول على رجلٌ شهمٌ للغاية؛ كل ما عليكِ هو أن تتصنع له إنطباع أن مجهوده لم يذهب هباءاً وإن مجهوده لم يتبخر فى الهواء وعليكِ أن لا تعطيه تقدير أقل بكثير من ما يستحق؛ لإن هذا هو أسرع طريق للتقليل من حبه لكِ.» ووصف رجل منهم: «أيامك معه ستكون معدودة.»

**قاعدة العلاقة #٥٨:

«التقدير هى الكلمة المفضلة لدى الرجال فهو لا يريد أى شئ أكثر من التبجيل والشعور بقيمته فى نظرك.»

الأهم من أن تُظهر له تقديرك لكل إنجازاته وكل ما يفعله من أجلك وكل شئ أعطاكِ إياه؛ أن يصل له هذا الأحساس ويؤيده. وهذا يُبين لنا لماذا ينسى الرجل أعياد الميلاد والمناسبات وحتى عيد الأم...ولكن لن ينسى أبداً مراسم تسليم جائزة «كابتن هذا العام» ومراسم تسليمه لنصب تذكارى عباة عن كأس صغير.

فهو لا يريد أن يقدم لكِ قلبه على طبق من ذهب أوأن يشترى لكِ خاتم أويُكلف نفسه للزواج أويهديكِ بيت؛ لإن كل هذا لا يُعنى عنده شئ. فإذا أردتِ أن يُحضر لكِ النجوم والشمس والقمر (وخاتم ألماس) عليكِ أن تقولِ له الكلمات السحرية:

الإعتراف بما فعله من أجلك مع تأكدك من وصول هذا الإحساس إليه

«أنا أقدرك لإصلاح هذا (مهما كان صغيراً)؛ فهذا ساعدنى للغاية.»

«كانت ليلة ممتعة للغاية (مهما كان المكان الذى أصطحبك إليه) شكراً مرة ثانية.»

«عشقت هذه الهدية (مهما كانت هذه الهدية وحتى وإن لم تُعجبِ بها) شكراً مرة أخرى.»

بعدها أضيفِ

«شكراً لك؛ فهذا كرمٌ منك.»

أو

«شكراً لك؛ فهذا لطفٌ منك.»

ليس هناك كلماتٌ أفضل من هذه ليسمعها الرجل.

الآن نستعرض موقف على النقيض تماماً..

وهو الرجل الذى يرفض العطاء وفى نفس الوقت عليكِ الإعتراف بالجميل عن اللطف والكرم؛ عليكِ أن لا تكونِ متسامحة للغاية مع الرجل البخيل أحذر من رجلٍ يعانى من مرض أسمه «البخل»؛ فهذا لن يُشفى حتى مع الزمن.

مثال ذهبت سامنتا مع رجل غنى «حريص» (مثل الرجال الحريصين الذين يمشون وكأنها رياضة) قبل العشاء أخذ سامنتا إلى مكينة الصرف الآلى وهما بطريقهما للمطعم وجعلها تنتظر فى السيارة وقام بسحب عشرون دولاراً وبعد ركوبه السيارة وضع الفاتورة أمام عينها لتعلم: «أن هذا هو كل ما سنقوم بإنفاقه الليلة» وبعد ذلك أخذها إلى مكان رخيص للغاية وأقترح عليها أن يتشاركا فى المقبلات؛ لإنه سيقضى الليلة معها بعشرون دولاراً فقط شامل البقشيش وبالفعل قد دفع العشرون دولاراً ومع ذلك أثناء دفعه كان يشعر بألم رهيب وكانت أعصابه مشاره وكان يحتاج لزيت ٣ فى ١ ليساعده على فتح المحفظة.

هذا هو الميعاد الذى عليكِ إنهاءه سريعاً وأحسب له أن العشرون دولاراً تلك تُكفيه ليقضى معكِ مدة حوالى خمس وأربعون دقيقة فسعر الدقيقتين حوالى دولار وستعطيه خمس دقائق هدية من أجل «الصداقة». (شفرة «مجرد أصدقاء» تعنى «لا جنس») وإذا صمم أن لا ترحل أضيفِ له دقيقتين كنوع من أنواع الشقة؛ ومن ثم أهربِ.

**قاعدة العلاقة #٥٩:

«الرجل لن يفكر فى قدر المال الذى ينفقه عليكِ إذا كان يؤمن إنكِ « شريكة حياته «. وفى البداية سيكون سعيداً كلما أنفق عليكِ المال.»

قابلت مُضيفة طيران وأخبرتنى إنها ذهبت مع رجلٍ إلى السينما وهو قابلها هناك لأول مرة فى شباك الحجز وأشترى كوبون لإثنين لذلك هى دخلت معه مجاناً ولم يطلبوا عشاء «لإنه لم يشعر بالجوع» وكانت هى جائعة للغاية فذهبو لمطعم السينما وقالت إنها تريد «هوت دوج» فقال لها: «دعنا نذهب أولاً لأماكننا.» فذهبوا وقامت وقالت له: «أنا ذاهبه لأحضر الهوت دوج. هل تريد شيئاً؟» قال لها: «حسناً من حقى الحصول على كوكاكولا كبيرة؛ أنتظر...» وعندما فتح محفظته أعتقدت إنه سيعطيها ٢٠$ ولكن بدلاً من ذلك أعطاها الكوبون وقال لها: «مكتوب عليه إننا من حقنا الحصول على الكوكاكولا مقاس ٣٢.»

فى الحقيقة ليس مصاحبتك لهذا النوع من الرجال بالشئ السئ لتذهبِ معه للسينما

(فمن الممكن أن تحصلِ على مساحيق تجميل مجاناً)

صديقتى تشولى عندما دُعت إلى أول مقابلة كانت فى ملعب البيسبول مع رجل يدعى جوا وبعد إنتهاء المباراه ركبت معه السيارة فطلب منها أن تعيد له ثمن التذكرة فقال لها: «التذكرة بسته وثلاثون دولاراً أى أعطنى أربعون دولار لإن هذا يشمل الموصلات. وأنا سأدفع ثمن الطعام.» فردت عليه وقالت: «أمم أنت دعيتنى لهذه المباراه؛ لذلك أنا لا أحمل أى نقود.» قال لها: «حسناً لا توجد مشكلة فكل ما عليكِ أن تدفعِ لى هذا المال المرة القادمة.»

والأسبوع التالى أتصل بها جووترك لها رسالة صوتية بعنوانه فاعادت له الإتصال وقالت له: «سأرسل لك المال ولكن سأخصم ثمن هذه المكالمة وتكلفتها ١,٤٢ دولار كما أن أجرة البريد ٣٩ سنت وثمن الظرف ربع سنت؛ فمنذ أن عرفت أنك شخص بخيل لم أعد أريد الأنفاق عليك وأضع لك كحلاً فى عينى وكل ما أريده فقط أن لا تتصل بى مجدداً.»

**قاعدة العلاقة #٦٠:

«الرجل الغنى البخيل الذي لا يريد عطاء أى شئ...سيكون دائماً عقبة.»

الشراكة تعنى أن تكونا مشتركين فى حياتكم مع بعضكما. والرجل عندما يشعر إنه قد حصل على توءم روحه إذا تأكد إنكِ لا تخدعيه؛ فلن يهتم حقاً بما يُنفقه عليكِ. وإذا كان مُعجبٌ بكِ حقاً فكل ما سيفكر به أن يلفت إنتباهك فقطاً كما وصف لى رجلٌ: «إنه لإحساسٌ جيد أن يشعر الرجل بإنه كريم وأن لديه القدرة على أن يأخذ المرأة للخارج عندما يقع فى حبها.»

شرح لى رجلٌ قبل ذلك: «لا يستطيع الرجل الحب بجنون ويكون بخيلاً فى آن واحد.»؛ لذلك إذا كان وغد بخيل فلا تكونِ معه مهما كان. تخيلِ معى القسم الذى سيقسمه للزواج -بصوتٍ مُفقتر للحيوية-: «أنا أعدك بالحب والوفاء...فى المرض والصحة...وسأكون بجانبك حتى الموت...ولن تجدينى عندما يُطلب منى دفع عشرون دولاراً أما غير ذلك فأنا موجود.»

المسرح:

كان بين فينسيا ومارك علاقة حب عنيفة فبعد ثلاثة أشهر من بداية العلاقة أعترف لها بحبه وأشترى لها خاتم ثم قرر أن تعيش معه فقامت ببيع شقتها وأستقالت من عملها وأنتقلت إلى شقته من أول ساعة طلب منها ذلك وبعد وقت قليل لاحظت التغيير؛ فمن قبل ذلك كان يحترمها وبدأ يقلل من إهتمامه بها وبعد تسعة أشهر فقط رجعت إلى شقتها. هنا سؤال تافه: ما الخطأ فيما حدث؟ الإجابة: كل شئ.

أولاً عامل الوقت فلا تنتقل للعيش معه أبداً قبل بضعة أشهر وبعد أنتقالك عنده أعلم أن: «الوسادة لا تتحمل فردين»؛ لذلك لا تشعر وكأنه بيتك وإذا حاولتِ تغيير مكانه على الفراش حاولِ أن يكون أكثر راحة له؛ لإنه سيشعر إنه قد ضحى بمساحته الخاصة لتشاركينه بالمنزل لتشعر بالراحة وكأنه بيتك- هذه لعبة النوم وستكون مخيفة-. هذا ليس موقف جيد.

**قاعدة العلاقة #٦١:

«عندما تنتقل إلى شقة شخص آخر غيرك فلا تتخل عن مساحتك الخاصة وإنتمائك والأهم أن لا تفقد إحساسك بضرورة إعتمادك على نفسك.»

إذا قمتِ بإحضار قطتين صغيرتين إلى منزلك؛ فسيتصرفا بتآلف مع بعضهما أما إذا أحضرتِ واحدة وبعد فترة أحضرتِ أخرى؛ فالقديمة ستشعر بأن الجديدة ستسلب مميزات منها. وهذا يوضح عدم شعور الرجل بالإرتياح عندما تنتقل إمرأة إلى منزله؛ فيشعر إنها تسطوعليه.

حتى فى حالة إنتقاله إلى منزلك كلما وجد غرف أكثر؛كان هذا أفضل. ولكن من الأفضل أن تبحثا عن منزل جديد لكما أنتما الأثنين؛ وهذه هى الطريقة الأفضل لتستطيع مفاوضته فى كل شئ فسيكون لكِ مكان خاص.... وحمام خاص.....وخزانه ملابس خاصة....وأى شئ تشعرِ معه بالإرتياح. كما عليكِ أن تُلح فى إحضار فراش كبير ؛ ليس لكِ ولكن له؛ فهذا تعبيرٌ منكِ على حبك

لـه أكـما إنـه سـيحميكِ مـن الأفعـال التـي يقـوم بهـا أثنـاء نومـه؛ لإنـه سيسـتولى عـلى الفـراش كلـه ماعـدا جـزء صغـير جـداً لـكِ. ثـقِ بـى.... حجـم كبـير.

دعنـا نفـترض إنـه يمتلـك بيـت كبـير مـع فـراش كبـير جـداً وأنـتِ أنتقلـتِ عنـده ودعنـا نفـترض أيضـاً إنـه ثـرى ولديـه مـال وفـير وقمـتِ بالإسـتقاله مـن عملـك وقامـت بينكـما مشـاجرة وقـال لـكِ: «أنظـرِ حولـك فأنـت لا تملكـين شـيئاً سـواى.»؛ أجـل هـذا هـو عـلى وجـه التحديـد الـذى أريـدك أن تتجنبيـه؛ ولذلك أفضـل شـئ تفعليـه هـو البحـث لكـما عـن مـكان جديـد أخترتمـاه معـاً. كـما عليـكِ أيضـاً الحفـاظ عـلى أصدقـاءك وعـلى مالـك الخـاص؛ لإن هـذا سـيعطيكِ القـوة ليعاملـك كـما تحـبِ بـكل أحـترام وعـدل:

ملحوظة أخيرة.

**قاعدة العلاقة #٦٢:

«إذا كان الزواج مهم بالنسبة لكِ وأنتِ جاهزةٌ لتحددِ موعد الزواج؛ لا تفعل شيئاً حتى يحضر لكِ الخاتم ويحدد هو موعد الزواج.»

إذا كان بالفعل «يضحك عليكِ» فلا يوجد لديه سبباً للإستعجال أوحتى رغبته بأخذ خطوة للأمام.

الإسراع فى الزواج

هذا الفصل لن يكتمل إلا بالنقاش حول الحمل كسبب مؤدى للزواج. وهذا يحدث طوال الوقت ولا يوجد أحد يحب التحدث فى هذا الأمر. ولكن سنتحدث عنه.

مالينا على علاقة ناجحة مع دكتور ناجح لمدة ستة أشهر وطوال الوقت كان جيد معها وأيضاً كان واضحاً بعدم رغبته فى الحصول على أطفال؛ وبعد مرور ستة أشهر لم يعرض عليها الزواج؛ فنفذ صبر مالينا و«فاجأة» أصبحت حامل وبعد أن أعترفت له وكانت تشعر بالغثيان (تعمدت عدم إخباره حتى أصبح الوقت متأخراً جداً) فعل كل شئ حتى

يُقنعها بالتخلص من الحمل ولم تستجيب وفي النهاية أنجبت فتاه جميله وهو أصبح أباً عظيماً ولكن كانت هناك مشكلة واحدة: هو لم يريد فعل أى شئ معها سوى أن يكون أب لإبنتها؛ وصُعقت مالينا. وأصبحت بسبب مفاجأتها هذه من المرأة الأكثر جاذبية فى العالم إلى الأقل جاذبية.

وهنا شرح لنا والد الطفلة لماذا أنتهت فرصتها للزواج فقال: «هذا من الرائع أن تمارس الجنس؛ صحيح؟ ولكن ماذا لو أجبر الرجل المرأة ومارس معها الجنس بالإكراه؟ حينها لن تكون هناك أى مُتعة على الإطلاق. وهذا ما يشعر به الرجل عندما يعلم بحمل غير مرغوب به وسيفكر ملياً أذا كانت تقوم بخداعه أم لا وأنا لا أنكر إنه من الممكن أن يحب الطفل ولكن شعوره بالغيظ منها سيكبر كلما نظر إلى هذا الطفل ومن ناحية أخرى تصبح المرأة أكثر خوفاً وهذا يصل للرجل فكرة أنها تشعر بالخطر وإنها سترض بأى شئ. وها هى المرأة التي من الممكن أن تضاجع صديقك وهناك إمرأة سلكت نفس الطريق وجعلت الرجل يتزوجها بالفعل ولكن بعدها لم ينظر إليها وأحتقرها.»

الحصول على طفل من أكبر المسؤليات فى العالم وعليكِ أن لا تحصلِ على طفل من شخص قال لكِ إنه لا يريد أن يكون أب. وببساطة ليس من حقك أن تحصل على علاقة معتمدة على إهتمامات مشتركة وفى نفس الوقت تلغ حقوق الرجل فيها ليقوم بإختيار مهم مثل هذا الأختيار؛ وستكون نتيجة ذلك أن إجبارك له -بأى إن كان من العيش معكِ أوالعشاء أوالزواج أوالأطفال- يأتى بنتائج عكسية تماماً وسيقوم الرجل بإنهاء العلاقة

يحترم الرجل العاهرة للغاية. لماذا؟ لإنها لم تكن عاهرة لإنها مرت بيوم سيء ولكنها عاهرة لإنها شخصاً ذومبادئ وتعيش بمبادئها هى وتعتمد على نفسها وتعامل الآخرين بمساواه. كونها شخص معتمد على نفسه هذا جزء آخر.

سمعت من رجال كثيرون وهم يتلون قصصهم عن الإرتباط هناك بعض الرجال إنفجروا لدرجة إنهم طلبوإسترجاع خاتمهم. وهناك رجل ضرب لنا مثل وقال: «خطيبة رجل قالت لا وقالت بهدوء إنها أضاعت الخاتم (بالصدفة فى نفس اليوم) وفى اليوم

التالى هناك صديق مشترك بينهم يثق به أخبره إنها قامت برهان الخاتم.»

مازالت تريد الزواج ولمدة سته أشهر من «إنقطاع العلاقة» هو رافض أن يقوم بالرجوع لها لإنه يشعر إنه مخدوع فى حكاية الخاتم. وها هو تفكير أكثر الرجال: إذا كنتِ أمينة وقولتِ: «أنا أريدك أن تسترجع خاتمك.» هو سيقول: «لاأأحتفظ به.» فعروسه لن تستخدم هذا الخاتم. أما إذا كان لديك شعور بالأحقية أوجعلتيه يشعر بأن عليه أن يأخذ أحتياطه منكِ فسيريد إسترجاع خاتمه.

إذا كان لدى الرجل أى ممتلكات وكان لديه نوع من الأخلاق فالذى سيكسبك أحترامه هو أدبك. وكل مرة أتحدث فيها مع رجل وأساله عن ماذا يبحث فى زوجته لم أسمع قط: «لابد أن تكون طاهيه جيدة.» أو «لابد أن تلبس ملابس مثيرة كل يوم من فيكتوريا سيكرت.» ولكن الذى تكرر كثيراً جداً هو قولهم: «أنا أريد شخص أستطيع الثقة به.»

**قاعدة العلاقة #٦٣:

«الـذى يشـجع الرجـل عـلى الـزواج هـو إنـه أحـب إمـرأة يستطيع الوثـوق بهـا بالفعـل تلـك التـى سـتكون بجانبـه إلى الأبـد.»

(٦)

أقتحام النادى السرى للرجال

أسرار مُسربة
الأشياء التى يعترف بها الرجال للرجال فقط

«الزواج الجيد معتمد على مقدرة الزوج للتراجع خطوة؛ ليرى ما الخطأ بزوجته»

-أرتشر بنكر

أسرار بمستوى عالى.. من مخبرينى السريين

إنتعشي، فهذا الفصل سيعطيكِ لمحة جوهرية عن ما يجرى بعقول الرجال الذين قابلتهم وكما تعرفين أسلوبى لجمع المعلومات فأنا أحصل عليها حتى من أقذر الشخصيات وأكثر المعلومات العلمية مأخوذة من أكثر الأماكن إحكاماً فأحضر لنفسك بيبسى بدون سكر وطبق كبير من الفشار لتشاهدين معى حلقات رحلة برية فى برنامج عالم الحيوان.

فى هذا الفصل ستعرفين همسات الرجل التى يقولها لنفسه بدون أن تقترب حتى من الغابة. وأعلم أنى حتى أستطيع تسجيل ما يقوله لنفسه أقتربت من الحيوان المفترس وتصرفت مثله لإقترب منه بصورة غير عادية وأشعرته بالأمان وتعلمت شئ هام للغاية ألا أقترب من تلك الفرائس أثناء تناولهم للطعام لإنى خفت أن ينهمرون علىّ كما لو أنهم سيجمعون الطعام للدخول للبيات الشتوى.

كما إننى سعيدة حقاً لإن أستجواباتى لم تعذبنى وكأننى قمت بإستخدام مصباح منيراً ولم أستخدم معهم أى إسلوب إجبارى

للتحدث فلم أحرمهم من النوم ولم أصعقهم بالكهرباء ولم أجبرهم على مشاهدة ديمى مور وهى تتشنج فى فيلم الأشباح ولم أرهبهم قط.

وصلنا هنا للمركز الرئيسى لتعامل العاهرة وعليكِ أن لا تصدقِ إختبار الحيوانات إلا لو تعرضتِ لأذى جسدى منهم. (لم أستطيع التعليق على حالتهم الحالية)

الآن أقدم لكِ أول دليل قاطع حصلت عليه إسمه تيمى ويبلغ من العمر تسع سنوات.

شيرى: كم عمرك تيمى؟

تيمى: تسع سنوات.

شيرى: هل أستطيع أستجوابك؟ فأنا أقوم بتأليف كتاب.

تيمى: أنا أيضاً أؤلف كتاب.

شيرى: ما عنوان الكتاب؟

تيمى: «لماذا تكون البنت غبية؟»

شيرى: سمعت أن لديك حبيبة. أهذا صحيح؟

تيمي: أجل وأسمها ساندى. وأنا أعلم إنها معجبة بى.

شيرى: كيف عرفت؟

تيمى: لإنها لطيفة للغاية مع كل الأولاد... ولكنها تعنى لى الكثير.

كان تيمى أصغر أحد قمت بإستجوابه وكان الذين أكبر منه سناً كانوا أكثر حرصاً عن ما الذين سيفشون به من أسرار عن شركائهم فكان لديهم شعور بإنهم يكشفون خططهم طوال الوقت وأعتقدوا أنهم بذلك سيفقدون السيطرة على علاقاتهم بشركائهم وأود أن أقول لكِ أن لن يكن ضمن الأشياء الأكثر حساسية هو التنسيق للعشاء.

كان يوجد رجال منفتحين ويتحدثون بطلاقة وكان هناك أيضاً من لا يشعرون بالراحة للإدلاء بأسرارهم الخاصة فوجدت رجال مرتبطين بالفعل ولم يريدوا التحدث أبداً عن ألعيبهم التى يستخدموها للإيقاع بإمرأة لكى لا يستخدمها أحداً غيرهم لدرجة أننى كنت أعتقد أننى أخرق القانون (عند

قيامك بشئ خارج عن القانون فلن تريدِ التحدث بشأنه). وهذا يؤكد لى بالتحديد ما أعرفه عنهم؛ أن الرجال لديهم شفرة سرية معينه ليحترم العلاقة والزواج.

فى هذا الفصل أقتبسات حرفية من أصدق الأعترفات التى قابلتها. وستجدِ هنا «عمليات الكشف» التى قمت بها من الرجال على مستوى العالم وبكل الجنسيات وكل الأعمار المتزوج منهم والأعزب ولكن لم أبوح عن أى أسماء وشخصيات (كنوع للحماية لهم) بإستثناء تيمى ذوالتسع سنوات.

سؤال ١:

هل يستغل الرجل المرأة عن طريق رغبتها فى الإرتباط والزواج ليحصل هو على الجنس؟

• «بالتأكيد هذا صحيح ١٠٠٪.»

• «كل الرجال على علم أن المرأة ستعطى أكثر إذا آمنت بأن العلاقة [طويلة الأمد]؛ لذلك كل ما عليك هو أستخدام الكلمات الطنانة بإسلوب جيدٍ مثل أن تقول نحن أوالمستقبل أوممكن فى يوما ما. وعادة ما

يستخدم الرجال هذه الكلمات ليخدعوا النساء وهو واثق إنه سيجعلها تفعل ما يريد فقط يخبرها إنه يفكر أن يتزوجها يوماً ما.»

• «عادةً يعلم الرجل ما تري المرأة سماعه فهى تُلمح له بما تحتاج بأن تسمعه. فهى تتصنع وهو يكذب. وهذا لا يستمر أكثر من عام؛ فتبدأ هى بالإحباط لإنه لا يفعل شئ. وهو لا يريد أن يقدم أى شئ لها ولا يريد أن يعطيها مفتاح منزله ولا يريد حتى تركها بمفردها فى منزله. وهى لم تحصل على الخاتم بعد. كل هذه الأحاسيس تظهر عند وصول العلاقة إلى قمتها.»

• «تعتقد المرأة أن الرجل جبان وبالرغم من ذلك تصطحبه إلى كل حفلات الزفاف؛ وهذا شئ ماكر. وإذا بدأت بوضع صور لنا نحن الأثنين فى كل مكان فهذا شئ واضح جداً؛ فبذلك أشعر إننى من أختارته؛ وهذا أسلوب قديم.»

• «الرجال ماكرون: إذا كان هناك رجل يمتلك بيت كبير فسيستخدمه كطُعم لكِ.

فمن الممكن أن يطلب منكِ أن تختارِ لون [غرفة الأطفال]؛ لإجل طفلكما أو سيطلب منكِ أختيار الأثاث لهذا البيت الجميل؛ لإنكِ إذا قلت لأى إمرأة إنك أشتريت منزلاً وأنت تحتاجها لتزينه فستكبل نفسها لإجلك وستأتى على فراشك على الفور.»

• «الرجال لديهم علاقات مجهو له مع نساء ومع ذلك تعتقد النساء أن العلاقة ستؤدى إلى شىء أكبر؛ وهذا غير صحيح؛ لإن الرجل يفسد المخطط ومع ذلك يقوم بمضاجعتك مرة كل أسبوع ثم يذهب للمنزل لإخرى وأنتِ تستطيع الذهاب والعودة من منزله لإنكِ من محافظة أخرى ومن هنا يأتى بالعذر الذى سيقدمه لكِ. والرجل يعتبر العلاقات مثل المكالمة الطويلة المملة.»

• «الرجال مخادعون: أعرف صديق لى أخبر حبيبته [أن الطريق الوحيد الذى يجعله يتزوجها هو إذا أيقظته كل يوم على الجنس.] وهذه البنت المسكينة ترهق نفسها كل صباح منذ ثلاث سنوات ولم يعرض عليها الزواج قط.»

• «الذى يفعله الرجل -ليوقعها بالفخ- أن يخبرها أنها ذكية ومرحة ومتكلفة وإنه مهتم بأفكارها ومشاعرها. وهو يريدها أن لا تراه إنه ينظر إليها بعين شهو انيه لتفكر إنه رجل إيرانى أخيراً بصورة أكبر من أننى مجرد دمية!! ثم تضاجعك. فالرجال يفعلون ذلك طوال الوقت. والهدف هنا أن لا تجعلها تعرف حقيقة الأمر.»

• «يتصرف الرجل وكأنه عاشق مثالى ويقول مثل هذه الأشياء «أنا لم أخدع أحداً من قبل أنا لم أعد طفلاً بعد فرصتى للحصول على طفل أوشكت على الإنتهاء وأنا مازلت أبحث عن شريكة حياه حقيقية أشعر بالثبات وأنا أبحث على زوجة وفى الحقيقة أشعر إنكِ مختلفة وأشعر إننى أثق بكِ مع إننى لم أثق بأحد من قبل.» عندما يصبح الرجل قوى وحريص؛ غالباً ما تكون الحقيقة عكس ما هو ظاهر لكِ وإذا كان بارع فى قول هذه الأشياء فذلك لإنه قالها كثيراً من قبل.»

• «بعض الرجال سيتصلون كثيراً أو سيبدوا

أنهم مهتمون للحديث الطويل الممل. وأنا مثلاً أنام أثناء هذه المكالمة الطويلة وأستيقظ وأقول «حقيقي؟ هل هذا حدث بالفعل؟» وعندما تجدين الرجل لا يستمع بالفعل فهذه علامة على عدم إهتمامة فى الحقيقة فيقوم فقط بضياع الوقت حتى يصل إلى هدفه.»

علىّ أن أوضح لكِ شيئان. الأول إذا كان الرجل الخطيء رأى رغبتك إذا كانت (زواج أوالأرتباط أوأشياء مادية) سيفعل لكِ ما تريدين ليخدعك. فعليكِ الإنتباه جيداً لكل ما يقوله: «فهذا مثل أعطاء الرجل الطُعم لمناسب ليصطادك. لإن كل ما عليه هو أن يقول ما تريدِ سماعه؛ ومن ثم ستحتاجِ لعدة سنوات لكشف خداعه.»

شرح لنا جان وهو رجل متزوج وقال: «عندما تقول المرأة «إذا رغبت فى مقابلتى عليك أن تعرض علىّ الزواج فى نهاية هذا العام.» فيفهمها الرجل: «أريد الخروج معك الليلة فقط لإننى لا أريد البقاء فى المنزل.» وبطريقة أخرى: تراجع إذا شعرتِ أنه لا يوجد سبب لبقائك معه.»

**قاعدة العلاقة #٦٤:

«ضعي لنفسك بداية وحدوداً وأتركِ الوقت ليعبر عنكِ. ولا تخبريه عن حدودك وكل المعلومات التى تخصك. دعيه يكتشفك.

وبعد ذلك أفتح عينك وشاهدِ كيف يدير هو ٥٠٪ من العلاقة ومن ثم ستحصلين على علاقة حقيقية فى وقت أسرع.»

سؤال ٢:

كيف تصف أحساسك تجاه المرأة الواثقة من نفسها (المعروفة بالعاهرة) ونقيضتها المرأة ضعيفة الشخصية؟

*«أسوء شئ فى الحياه أن يرى الرجل المرأة كل يوم بالإسبوع وهذا ما يجعلها فتاه الأوقات الممتعة فقط أى فى «قائمة الإحتياطى». والذى سيحدث حينها يبدأ الرجل بالتأخر إلى التاسعة مساءاً وسيذهب فى العاشرة والنصف؛ وذلك لإنه إذا أستطاع الوصول إليها أوالحصول على ما يريد منها فى أى وقت هو يريد فلن يفعل أى شئ ليحافظ عليها.»

*«يملك الرجل الروح التنافسية. فعند شراءه لسيارة قديمة الطراز فيشعر إنه قد أمتلك شئ مميز. الرجال الذين يتنافسون فى سباق السيارات عادةً ما يقومون بإرتكاب الأخطاء فقط ليفوزوبالسباق حتى يحصلوعلى سيارة جديدة. وهذا سارى أيضاً على النساء؛ لذلك المرأة سهله المنال التى تتوقف عن التعبير عن رأيها وتبدأ بالموافقة على كل شئ عادةً ما يبدأ بالملل منها.»

*«على المرأة أن تتوقف عن ملاحقة الرجل فى الثلاث أماكن التى من المحتمل وجوده بهم وإذا قال «من الممكن أن أذهب لشراء الكعك ثم إلى المقهى.» فلا تحاولِ أبداً ملاحقته. إذا أردتِ أن تكونِ «حبيبته» دعيه أن يلاحقك.»

*«خطيبتى كانت أول أحد يضع لى حدود؛ فكانت تقول لى دائماً: «لا أحد يجبرك على البقاء معى» وإذا قمت بفعل موقف سخيف معها كانت تقول لى: «سأوفر لك الوقت والمجهود لذلك عليك عدم محاولة مضايقتى لإننى لن أقبل ذلك»؛ وكنت أعلم إننى إذا قمت بخيانتها ستتضربنى بالطاسة وهى أكثر إمرأة أحترمها فى حياتى.»

*«أختصار كل ما أود أن أقوله الرجل يمل من الساذجة.»

*«الثقة بالنفس عبارة عن عدم محاولتك لشرح زائد لما تقومين به بصورة واضحة؛ وإذا فعلت هذا سيعوق العلاقة من التقدم. ومثال إذا أعطيت إمرأة وردة وفرحت بها ليس عليها أن تشرح لى أن حبيبها السابق توقف عن إحضار الورود لها كما ليس عليها أن تسألنى هل أنا سأتوقف مثله فى المستقبل؛ لإن هذا يشعرنى إنها لا تستمتع بالورود كما إنها لا تقدر حقاً ما فعلته من أجلها فى الوقت الحاضر.»

*«يجب على المرأة أن لا تقول: أنت لا تُحدثنى كثيراً. أو أنت لم تخبرنى قط كم تحبنى. إن أفضل إمرأة تكون بجانب رجل تلك التى لم يتوقعها؛ فعليكِ أن لا تكونِ مُتوقعة أبداً وأعلم عندما تكونِ كتاب مفتوح أمامه سفقديه كشريك حياة وسيبحث عن أخرى لا يستطيع فهمها كلياً أو التحكم بها دائماً.»

*«الشخصية القوية تعنى إن يكون لديها إيمان قوى حيال شيئاً ما فى حياتها وتلك هى

المرأة التى سأحترمها ليست "هشة" وسهلة التكسر من أى ضغط بسيط.»

*«عليكِ أن تظهرِ وكأنكِ لم تستسلم له كلياً وكأنكِ تقولين: "أنا هنا أحصل على". الرجل يريد التخمين. فكرِ فى هذا الأمر. مثال إذا حضر رجل فيلم هو يخمن ما سيحدث به سيجلس على حافة المقعد فى بدايته وإذا لم يرى به أى سرقة أو جريمة قتل أو إنفجار لأى مبنى سيشعر إنه قد تم خداعه و سيريد إسترجاع أمواله.»

*«ليس على المرأة أن تهزى بالزواج. مثال كنت مع إمرأة نحن الأثنين من إيرلاندا وفى الموعد الثانى وبعد أن وصلنا للمنزل قالت لى: "إذا قمت بتقبيلى فعليك الزواج منى."؛ إذا كان لديك الرغبة فى الزواج عليكِ أن لا تُلمح للرجل به أبداً وإذا فعلتِ هذا ستُمكنيه من نقطة ضعفك وسيلعب بكِ.»

سؤال ٣:

ما هى العلامات الدالة على أن المرأة تُضيع وقتها؟

*«عندما تشعرين بالتذمر دائماً. إذا قال لكِ وهو يغلق الباب «سأذهب» أو «سأتحدث معكِ لاحقاً.» فهذا يعنى «سأتكلم معكِ عندما تبتعدين». وعند توقفك لسماع «أنا أفتقدك كثيراً.» ولا تشعرِ إنه يضاجعك ليبقى معكِ وبعدها لا يظهر إلا بعد إسبوع.»

*«إذا كان يقابلك لمدة ساعة فى الإسبوع وإذا لم يذهب معكِ للسينما وإذا لم يجعلك تقابلين أصدقاءه أويأخذك للعشاء أوإذا قال لكِ «لا أحب التحدث فى الهاتف كثيراً» وإذا لم يتصل بكِ فهذا واضح جداً إنه لا يهتم بكِ لإن الرجل إذا أحب إمرأة يهتم بها ومن النادر أن يُلغى معها موعد.»

*«يدّعى أغلب الرجال بأنهم مشغولون بالعمل. أعلم أن العمل لن يكون عائقاً أبداً لحياته الشخصية؛ لذلك إذا أراد حقاً أن يقابل إمرأة فسيفرغ وقته وسيظهر لها فاجأة.»

*«إذا كان الرجل حقاً مشغول؛ سيكون من الواضح جداً عليه وسيتصل بكِ ويقول: "أنا مشغول جداً الآن وسأتصل بكِ فى الوقت كذا." ويحدد الوقت بالتحديد. أما إذا قال لكِ: "سأتصل بكِ لاحقاً." ولم يحدد الوقت بالتحديد؛ فهذه علامة على عدم الإحترام. وإذا كان خارج المدينة ولا يستطيع الوصول إليكِ فسيحدد لكِ اليوم بالتحديد الذى يكون به متاح أوغير متاح. وأعلمِ إنه لن يكون غير متاح طوال الإسبوع.»

*عندما يبدأ بأن يقول لكِ أن بطاريه هاتفه ستنفذ أوأن شبكة الهاتف غير جيدة أوأنه ترك الهاتف فى السيارة أوالمكتب؛ فأعلمِ إنه لم يكون صادق معكِ.»

*«إذا أستمرت العلاقة لمدة عامين ولم يعطيكِ مفتاح منزله ولم تقابلى أحداً من عائلته ولم يفاتحك فى موضوع الزواج أوعرض عليكِ أن تعيشى معه؛ فلن يحدث ذلك أبداً لإنه لا يريد.»

*«يضع الرجال بعض النساء فى "لائحة الإحتياطى" لإنه يضمن وجودها دائماً أوجعلته

يشعر بالراحة التامة؛ فسيفكر: "أنا أعلم إنها تريدنى لذلك سأضعها فى لائحة الإحتياطى وسأرى أخرى غيرها." ولهذا السبب لن يكون موجود معظم الوقت. فعليكِ أن تجعليه قلق حيال وجودك الدائم.»

*«إذا قال لكِ: "دعنا نجعل الأمور كما هى" فه٨وبهذه الطريقة يُجمل نيته بإنه لا يرى أنه سيتزوج منكِ فى المستقبل.»

«إذا كانت العلاقة مبنية على الراحة والتآلف من البداية؛ فليس لهم أى معنى على المدى البعيد؛ لذلك عليكِ مراقبة التفاصيل الصغيرة من أفعاله وأقواله" مثل توصيلك للسيارة أوهل يفعل أى شئ من أجلك؟ هل يكبح زمام نفسه أمامك؟ وأغبى شئ فى الوجود أن تذهبِ إليه ليلاً.»

*«أكثر الرجال يتوقفون أمام «محلات المجوهرات» ليرى خواتم الزواج ولا يشترى شيئاً. أويشترى مجلات الزفاف ويقول "ستكونِ عروس أجمل منها" ومن ثم يتشجعون أويتركوا الأمر قبل إقتحامهم فى شيئاً ما.

**قاعدة العلاقة #٦٥:

«الرجل الذى يفكر بكِ فى الحقيقة وإنتِ «المختارة» بالنسبة له؛ سيقول القليل حول الزواج وسيكون أكثر تحفظاً وسيفاتحك فى هذا الأمر ببطئ خلال عدة أشهر؛ لإنه لا يريد إخافتك.»

إذا قال لكِ أشياء مثل: «الزواج شئ عقيم أوتافه وغير ضرورى؛ فلدى أصدقاء لديهم أبناء بدون زواج فمن يحتاج إلى الزواج؟» هذا الرجل أجعليه صديق تذهبين معه إلى السينما ولا تجعليه من أختياراتك.

سؤال ٤:

ما هى الأسرار المتعلقة بالجنس لدى الرجال؟

*لا تصدقى كل شئ يقوله لكِ الرجل وخاصاً وأنتِ معه فى الفراش أعرف رجل أخبر فتاه وهو يضاجعها: :»دائماً ما أتساءل عن أحساس الرجل المتزوج حين يضاجع إمرأته؛ فأنا الآن أشعر نفس شعوره فأنا أشعر وكأننى أضاجع زوجتى المستقبلية؛فأنتِ حلمى ورفيقتى. ماذا فعلتِ بى؟»! هذا كان

أقذرشئ سمعته فى حياتى؛لإنه لا يوجد رجل يريد حقاً الزواج من إمرأة ويخبرها ذلك أثناء أول مرة يضاجعها بها. وإذا سمعت المرأة فى الفراش من الرجل: «أعتقد أننى قد وقعت فى حبك.» فهذا دليل على إنه يريدها فى الفراش فقط.

*سبب مشاهدة الرجال لبرنامج مثل «الجنس والمدينة والزوجات اليائسات» حتى يتعلموا عن المرأة؛ فيقلقوا ويعتقدوا أن ما يحدث فى مثل هذه البرامج هى الحقيقة، والذى يخيف الرجال حقاً أعتقادهم أن النساء يرغبن فى الجنس بشكل عفوى، ونحن نريد أن لا نصدق أن النساء ساذجات للغايه ويفتنون بأى شئ سئ.»

*«لا تحكى أبداً عن ماضيكِ؛ فالرجل لا يحب أن يفكر أن كان هناك رجلاً آخر فعل معكِ ما يفعله، ومهما كانت محاولاته لإفاهمك أن هذه أشياء طبيعيه لا تصدقيه فبنسبه ٩٠٪ هى ليست الحقيقة؛ وأعلم أن أى شئ ستقولينه سيجعلك تبدين وكأنك مجرمة، وسينظر لكِ وكأنكِ قمتِ بعلاقة مع كامل فريق الكرة أيام المدرسة الثانوية وتركوكِ عند التخرج.»

*«إذا لم تتعرقل المرأة مع الرجل فى أول لقاء جنسى معه؛ سيفكر «أين تعلمت فعل كل هذا؟»، كما أنكِ لوبدوتِ وكأنكِ محترفة فستصبحى «لا شىء» بالنسبة له.»

*«إذا وصل إليكِ بكل سهو له؛ فلن يمكث طويلاً معكِ. وإذا لم يتعب للوصول إليكِ سيتركك من أول ليلة، كما لن يكون لديكِ شيئاً تفتخرِ به أمامه، كما إنكِ تعلمين إنه شىء غير صحيح بداخلك.»

*«لا يعترف الرجال بان نصف ما شاهدوه فى الأفلام الإباحيه أشياء سخيفة وزائدة عن الحد؛ لذلك إذا صرخت المرأة أكثر من اللازم فسيعلم أن كان لديها ماضى أليم.»

*«تعتقد أكثر النساء أن التحدث على الفراش يحتوى على إعترافات نفسية ويوجد فى نهايتها إشفاق فبعد الجماع لا يريد أن يسمع الرجل الأشياء التى لا تحبها المرأة فى نفسها إعتقاداً منها إنك أنت الذى ستعطيها الثقة بنفسها. فمثلاً كنت أضاجع إمرأة وبعد ما أنتهينا قالت لى «أتمنى لوكنت أطول من هذا كما إننى أكره وراكى الضخمة.» فهى بذلك

كأنها قالت لى إنها لا تملك الثقة بالنفس وإنها بذلك سهله المنال.»

*«بعض الأوقات سيتصل بكِ الرجل متأخراً ليحاول أن يضاجعكِ، وممن الممكن أن أتضايق لورفضت وقالت لى إنها ليست جاهزة، ولكن فى اليوم التالى سأشعر إننى مهتم بها أكثر لإنها ليست مغفلة؛ لإنها حافظت على إحترامها لنفسها ولم تكن سهلة المنال ولم تقبل أى شئ فى أى وقت.»

*«عندما يكون الرجل على الفراش مع إمراة وكان يريدها حقاً وهى لا تمثل له الرغبة الجنسية فقط؛ فسيبدأ بالتفكير فى أشياء أخرى مثل الرياضة أوفى اللعب مع أصدقاءه..... أى شئ ليشتت إنتباهه فى هذه اللحظة؛ فهو لا يريدها الفترة قصيرة.

*«أنا لا أفهم ملابس البنات القصيرة المثيرة، فإذا رأيت إمرأة فى الخامسة والثلاثين قد ضفرت شعرها وتلبس الملابس القصيرة وتمشى مع كلبها المرتدى اللون الوردى، فهذا لم يثيرنى أبداً، وإذا وجدت رجلاً أعجب بهذا المنظر فمن الخطر أن يُترك مع الأطفال بدون رقابة.»

أعترف أكثر الرجال أن رغبتهم فى العلاقة الجنسية من أول لقاء نابع من «الإرضاء اللحظى»، وإذا أراد الإبقاء على إستمرار العلاقة فسيفضل الإنتظار؛ لإنه يريد أن يرى حقاً جوهر المراة التى سيفتخر بها. وإذا إنتهى به المطاف وضاجعك فى أول لقاء فلن يراكِ «كشريكة حياته». وسأقول لكِ مراراً وتكراراً عندما يخبركِ بأشياء وأنتِ لن تصدقيها ولن تنبهر ولن تكترثِ لها؛ فعاداً سيطاردكِ حتى تصدقيه.

سؤال ٥:

لماذا يختبر الرجل المرأة؟

وما الهدف من الإختبار؟

*«نعم، نتعمد إختبار المرأة؛ لإننا نؤمن بأن علينا أختبار الشخص الذى سنكمل معه حياتنا لكى نراه من جميع جوانبه. فلابد ان أعرف أهى مجنونة أم متسرعة أم إنها ستنسجم معى.»

*يرى بعض الرجال أن المرأة عاطفية للغاية، والآن سأعطيكِ ملخص عن علاقاتى السابقة.

هربت من ملكة الدراما والنكد وأخرى كانت تعانى من الشيزوفرينا وهناك من تحدثت عن رجل خسرها وأنقذها ذو المعطف الأبيض وخطفها وأعطاها المهدئات وكأنه يتعامل مع حيوان هارب من حديقة الحيوان.»

*«ماذا سيفعل الرجل إذا كان مع حبيبته ورأى أخرى تمشى فى نفس المكان؟ فإذا شعرت حبيبته بالقليل من الغير سيظهر على وجهها، فسيقول أن المرأة التى تمشى هذه شعرها جميل أوفستانها أنيق أوإنها تمشى بنعومة، مع علمه بأن ذلك سيغيظ حبيبته وستشيط غضباً وسيخرج الدخان من أذنها، وهو فى الحقيقة لا يعطى تعليق محدد على المراة الأخرى ولكنه يريد إغضاب حبيبته، وهذا تصرف طفولى؛ ولكنه يريد أن يعرف إنها مازالت مهتمه.»

*دعينا نتخيل موقف وإنكِ لا تحبى أن أحداً يتأخر عليكِ، هنا سيريد أن يختبركِ وسيتأخر عليكِ ساعة وسيحكِ لكِ قصة جيدة عن سبب تأخيره، فإذا صحتى وصرختى وأهانتيه فلن يفكر بالزواج منكِ، ولكن أفضل رد فعل هو الهادئ وقولك: أنا قلقت عليك قليلاً وأنا

سعدت لإنك فى النهاية حضرت، ولكن كل ما عليك هو أن تخبرنى المرة القادمة إذا تأخرت» فهذا سيظهر إنكِ مهذبة ولبقة والأكثر أهمية إنكِ أستطعتِ الرد؛ وبعدها سيفكر بالزواج منكِ.»

*«لا تسأليه «هل أبدو أسمن فى هذا البنطال؟» فمن الممكن أن يرد عليكِ ويقول: «ليست سمينة للغاية إذا توقفتِ عن أكل كل الأيس كريم.» وسيفهم إنكِ غير واثقة من نفسك وسيستغل هذه النقطة وسيجعلك تقومين بأشياء أكثر ؛ ليجعلكِ أكثر سهو له للتلاعب بكِ بإستمرار، لإنه يعلم إنكِ غير واثقة من نفسك.»

*«سبب من أسباب شعور الرجل بالراحة ناحيه المرأة هو إخفاقة ناحيتها، فهى ليست كأمه، فعند قيام الرجل بشئ خاطئ أوشئ خرج عن حده وزوجته لم تفتعل شجاراً كبيراً هذا سيكسبه إحترامها كما أن ذلك التصرف يثيره.»

*«عندما يقع الرجل فى الحب فلن يريد الذهاب إلى المقهى كثيراً أوحتى يذهب إلى

الصيد، بل سيريد أن يذهب إلى هنا أوهناك كل فترة، لإنه يعلم إنه إذا ذهب للمقهى كثيراً فهذا يعنى عدم إحترامه لها. ولكن إذا كان يريد مشاهدة مباراه كوني عوناً له وإساليه إذا كان معه شطائر تكفيه أم لا؛ وهذه طريقة لكى يفكر بالزواج منكِ لإنه يشعر إنكِ ستكونِ مرحه، كما سيشعر بعدم الإرتياح إذا فعل أشياء مرحة من دونك.»

*«المرأة التى لا تستطيع التحكم بمشاعرها دائماً، تلك التى سيفقد إحترامه لها، وبخاصة إذا فعلت ذلك أمام أطفال. وأكثر شئ مقزز من إمرأة هى أن تتخبط بقدميها مثل الأطفال، وأنتِ لا تريدِ أن يراكِ بإشمئزاز.»

*«مهم جداً بالنسبة للرجل أن حياته مع المرأة التى يحبها أن تحتوى على حب والشعور بالرغبة، أما إذا كان بينهم دراما دائماً فستقل تدريجياً رغبته الجنسية لها. أما فى كل مرة تُظهر المرأة عقليتها وقوتها هذا يجعل الرجل يرغب فى إعطاءك العالم كله بين يديكِ.»

*«عليكِ أن تكونِ مستعدة أوعلى قيد الإستعداد لكى تسمعِ كلامه. فعندما يشعر

الرجل بإن كلامه مسموع ومفهو م فهذا يعطيه طاقة إيجابية وأمل، كما سيجعله يفكر بأنكِ ليست مُتسرعة فى حكمك وإنكِ مستمعة جيدة، حتى وإن كان يتحدث فى أشياء تافهه فأنتِ أيضاً مستمعة جيدة؛ وهذا يجعله يصدق ما تقولين؛ فمثلاً إذا قولتِ له «ساشترى بعض الطعام سيصدقكِ.»

الآن سمعتِ من ألسنة الرجال أنفسهم، وتذكري إنه لن يفعل كل هذا ليصل لغرض معين إنما يفعل كل هذا ليلفت إنتباهكِ. فهو مثل الطفل الصغير عندما يرمى اللعبة من يده على الأرض وهو جالس على كرسيه. لماذا؟ لتُجلبها له أمه. ومن ثم يفعلها مجدداً لتجلبها له أمه مراراً وتكراراً. فماذا يفعل الطفل بهذا التصرف الغريب؟ ليلفت إنتباه أمه له.

**قاعدة العلاقة #٦٦:

«كلما تحكمتِ فى نفسك أكثر كلما إمتلكتِ قلبه أكثر.»

معنى الشخص المتحكم بنفسه؛ هو الشخص الذى يستطيع الرجل فى أى وقت. فغريزة الرجل تجعله يعامل الشخص المتحكم بنفسه معاملة خاصة. وسيكون لديه أختيار واحد لمعاملتك وهو «أنا أرفض السير مثل الذى لا يسير على قشر البيض وأريد أن أكون مبتهج وإيجابى ولا أريد أن أصدق ما يقوله الناس عنى» وهذا هو معنى السلطة والثقة بالنفس. وهذا أيضا لن يجعل الرجل وحده يشعر بالإنجذاب إليكى فحسب، ولكن كل الناس ستشعر نفس هذا الشعور ناحيتك.

سؤال ٦:

ما الذى يخافه الرجال فى السر؟

*«يخاف الرجل من أن يتعلق بالإمرأة الخاطئة وخاصاً تلك التى تُشعره باليأس. فهو يخاف من أن تتذمر مثل أمه وتكون أفعالها مثل جدته. هو لا يخاف من نقص بها ولكنه يخاف أن تتحول إلى شخصاً آخراً لا

يعرفه ولا يتخيل إنها تلك التي ستعاشره.»

*«يخاف الرجل من أن يتنافس مع إمرأة [وكأنها صديقه]. فهو يريد أن يصدق أن له سحر عليكِ، وإذا عاملتيه [بطريقة رجولية] سينتهى منكِ بصورة أسرع؛ لإنه سيفقد رغبته بكِ لإنه يعلم بعدم إستطاعته بالتنافس معكِ.»

*«يخاف الرجل من إظهار ضعفه؛ مثلاً إذا مر بيوم عصيب حقاً، فلا يريد التحدث عن [مشاعره] مع شريكته، لدرجة تجنبه لرؤيتها لإنه يريد أن لا تلاحظ شئ. فمن الرجولة أن تريد أن تكون قوى كفاية للمرأة التى ترعاها.»

*يخاف الرجل من أن تقود المرأة سيارته؛ لشعوره إنها لا تقدر السيارات كما لا تقدر قيمة التحف. فسيارة الرجل هى عروسه وفرحته اللاتى لا تخذلانه أبدا. فى حين أن المرأة قد تفتح الباب بوحشية وتصدمه. أما إذا كان يحبها حقاً سيدعها تقود سيارته لمرة أومرتين، وهذا الشئ البسيط من وجهه نظرها ولكن هذا يعنى إنه يثق بها ويقدرها أكثر من سيارته.»

*«يخاف الرجل من فقدان أعصابه أو إظهار ولو جزء بسيط من مشاعره، لذلك يتعامل الرجال مع بعضهم البعض بإسلوب فظ فى حفلات السمر، وإذا تكلم الرجل عن مشاكله معكِ فلا يريد أن يشعر وكأنه جالس على أريكة الدكتور النفسانى وأنتِ تمسكين بالمحارم ليمسح دموعه.»

*«أكثر ما يخيف الرجل هو خيانه زوجته له، وأكثر الرجال يخافون من خيانه المرأة، وخاصاً بعد حصولهم على أطفال. فلديهم أفكار كثيره فى بالهم، ويعلم إذا حدث ذلك فمن الممكن أن يواجه زوجته الخائنة بالكثير بالمشاعر تجاه أطفاله؛ وظهو ر مثل تلك المشاعر تعنى له نهاية العالم.»

*«أخاف لدرجة الموت أن أنجب أطفال أغبياء؛ لذلك لا أريد أن أتزوج من إمرأة ذوعقل فارغ. فلا يوجد رجل يريد المنظر الجميل فحسب فهو لا يبحث عن إمرأة بدون حياه وبدون لمعان. أتعلمين هذا النوع التى تعتقدِ إنه قاصر على أقربائك.»

*«يريد الرجل أن تظهر زوجته بمظهر خلاب، ولكنه يخاف أن يتعلق فى هذه المنطقة

فحسب، وهذا سبب عدم تعامل الرجل مع المرأة التى يتعلق بشكلها فقط. أما إذا قالت له زوجته: «أبدأ الكرش بالظهور وأنا لا أشعر بالإنجذاب إليك.» هذا سيشعره بالكره حيال نفسه ومن ثم سيطير إلى الصالة الرياضيه.»

* «يخاف الرجل أن يكون غبي أومُغفل، وإذا شعر إن هناك من تستغله من أجل أن تحصل على الغداء سيشعر بعدم الثقة لكل النساء.»

* «يخاف الرجل من الطلاق؛ لإن محكمة الأسرة تقف بجانب المرأة، بالإضافة إلى إذا كان لديه أطفال فقد إنتهى أمره.»

الضغط على الرجل لمجرد إنه «رجل» سيحدد ماهيه العلاقة. وتذكر أن الرجال لا تختلف مشاعرهم كثيراً عن النَساء ولكن يختلفون فى إسلوب التعبير عنها، ولا يهم مدى إخفاءهم لمشاعرهم، فالرجل مُعرض للجرح مثل المرأة تماماً، ويُعتصر مثل العنبه. وإذا إنزعج من شئ سيقول لكِ «لا توجد مشكلة» وحتى وإن كان يبكى من داخله.

**قاعدة العلاقة #٦٧:

«إذا كان يهتم الرجل بكِ حقاً؛ سيشعر بإنه أكثر قابليه للجرح؛ وإنه يحتاج إلى حماية أكبر؛ وهذا ما يجعله أن يتصرف ببرود أكثر.»

سؤال ٧:

ما هى أفضل شئ تفعله المرأة لكى تجعل الرجل يهتم بها مجدداً إذا بدأ التصرف ببرود؟

*«ليس عليها فعل أى شئ.»

*«إذا لم يحافظ الرجل على أفعالها الروتينيه فعليها أن تتوقف عن الإتصال به وتجعله يعتقد إنه فقد إهتمامها وسيصبح خائفاً. وعليها أيضاً أن تكون غير متاحه وتتوقف عن مضاجعته؛ فهو يحتاج إلى أن يفكر: "دقيقة واحدة فى العادة هى تتصل بى فى مثل ذلك الوقت."»

*«هناك مقولة قديمة تقول: "لن تشعر بقيمة الماء إلا إذا توقف الشلال." أقطع معه بدوإبدء أسباب أوشرح. فإن أفضل شئ تفعله المرأة فى هذه الحاله أن تنقطع عنه بدون أعذار وتدعه ليُخمن.»

*«إذا عاد الرجل إلى المنزل فى الثالثة صباحاً فلا تكونِ بالمنزل، فقط أتصل بصديقتك وأمكثِ معها فى بيتها وستجديهَ على الفور يتصل بكِ.»

*«صديقي توقف عن مقابلة أصدقاءه بعد العمل؛ وذلك بسبب أن حبيبته فى السابق كانت تتصل به دائماً وتسأله متى سيعود وتقول له عد إلى المنزل ومن ثم توقفت عن الإتصال كما إنه أتصل بها ولم تجيب على الهاتف ؛ فأسرع إلى المنزل ليبحث عنها. ومن حينها يشعر أن الذهاب إلى المنزل شئ ممتع بعد ما كان فى السابق شئ ممل عندما كانت تنتظره.»

*«كنت أواعد إمرأة من قبل وذات مرة قالت لى: "سأتصل بك فى وقتٍ لاحق؛ فأنا مشغوله الآن." وبعدها لم تتصل بى مرة أخرى وهذا حدث بعد أن إستهزأت بها وتكررت أفعالى.»

*«لإحياء الشغف مرة أخرى إخبريه بأنكِ ذاهبه إلى رحله مدة أسبوع مع أصدقاءك ولا تريدى أن يتصل بكِ حتى تعودِ.»

*«إذا صاحت به وقالت له: "إسمعنى إذا

كنتِ أضيع لك وقتك وأنت تشعر وكأن شيئا آخراً ينتظرك فإذهب له.» هذا جيد فهذا يجعله يعلم إنها توافق على عدم إحترامه لها؛ وبالتالى لن يحترمها.»

*«إسترجع هو إياتك، ولا تنتظريه، وكونِ منشغله عنه بشيئاً آخراً؛ ليشعر بعدم التأكد من إنه سيراكِ.»

*«بالتأكيد أنتِ لا تريدِ أن تكونِ كالكلب الذى ينتظر صاحبه عند الباب. فالحيوان سينتظرك لإنكِ يومه. فإذا أصبحتى هكذا فلن يهتم بكِ. بينما إذا قمتِ بفعل أشياء جديدة؛ سيحترمكِ. فلا يوجد هناك شئ خلاب أكثر من إمرأة لديها شغف بحياتها الخاصة وتكتشف أشياء جديدة ؛ ومن هنا سيعمل جاهداً ليكونِ جزءً من حياتك، وسيعمل جاهداً أيضاً ليكون جزءاً من إهتماماتك.»

**قاعدة العلاقة #٦٨:

«عندما يدخل السأم بينكما؛ فقط أكسري الروتين. فكلما كسرتِ الروتين كلما أثرتِ إهتمامه؛ والعلاقة ستصبح مثيرة.»

السؤال ٨:

كيف للمرأة أن تعرف إذا كان هذا الرجل يحبها بالفعل ويفكر أن تكون معه إلى الأبد؟

*«سيفكر بقلبه وعقله معاً وليس بواحدٍ منهم فقط. فسيبدأ بالتفكير فى قراراته الهامه وأنتِ معه فى عقله؛ كمكان معيشته وما شكل المنزل الذى سيشتريه والرحلات التى سيقوم بها. كما إنه سيرى أصدقاءه كل فترة كبيرة وأنتِ ستصبحين صديقته الحميمة التى يقضى معها أكثر وقته. وإذا كان لديه إسبوع أجازة سيخطط ليقضيه معكِ وليس مع زميل الجامعه الذى لم يقابله من فترة كبيرة.»

*«سيهتم بكِ دائماً. وسيكون تفكيره دائماً أنكِ للمدى الطويل. ولن يقضى معكِ الوقت بإسلوب متقطع أوغير منتظم. أوعندما تكونِ عنده فى المرتبه الثانيه فستجديه يقول لكِ:

«أخت أبن عمي من الأب تحتاجني لأراقب أطفالها؛ ولذلك لا أستطيع أن أقابلك كل أجازات الأسابيع القادمة.» أعلم أن هذا ليس بحب. فإذا كان يهتم بكِ حقيقتاً فلن تلاحظى أبداً إنه يتقطع فى الظهو ر أوالإتصال. ستجدينه دائماً وستعلمين إسلوب حياته الطبيعيه.»

*«سيهتم بالتواصل معكِ. إذا كان يهتم بكِ حقاً سيكون منتبهاً لكِ أكثروسيريد إرضاءك دائماً. وسيكون مرح وهادئ أكثر. كما ستستطعين الإتصال به فى أى وقت لتخبريه أى شئ. وسيريد مساعدتك دائماً حتى وإن وحلتى نفسك بالطين سيعطيكِ معطفه؛ وأنتِ هنا لا تأخذِ منه شيئاً مادياً بل هذا دليل على إنكِ تشغلين فكره وروحه. كما إنه يشعر بوخز خفيف عندما يكون معكِ.»

*«لا يوجد درجات للحب. فالذى يحبك لن يعطيكِ أعذار؛ فلن تجديه يقول لك: «أنا أحبك ولكن لم أقع بالحب بعد.» فمن الممكن أن يمر بأيام سيئه ولكن لن تجديه ليس لديه رغبه بالوجود معكِ. فليس هناك كتالوج للحب ولن تجدِ حب بالكريز وحب بالكريمة المخفوقه؛ فالحب هو الحب.»

*«من العلامات الكبرى للحب؛ إستمتاعه بالتحدث إليكِ فى آخر اليوم. إذا كان يحبك سيتصل بكِ طوال اليوم وكل أيام الأسبوع، وليس فقط فى عطلات الأسبوع ليأخذك للعشاء فى مكانٍ ما، ولن يتهرب من الحديث معكِ.»

*«لن يسألك دائماً للخروج ولكنه سيقول: «هل أنتِ مشغوله؟» فهو يريد أن يراكِ فى وظيفة لإنكِ مميزة وسيفكر أسأستدرجها لإنها تسحبنى إليها. وهذا يحدث فقط عندما يشعر إنكِ جائزة وليست عاديه.»

*«سيكون بجانبك وحتى وإن كنتِ خاطئة. ولن يسمح لإصدقاءه أن يحبطوكِ وسيكون الحامى لمشاعركِ. وإذا أتصلت به زميلته بالعمل فى وقتٍ متأخرٍ سيطلب منها أن لا تتكلم معه فى وقتٍ متأخرٍ مرة أخرى. كما إنكِ ستشعرين دائماً أنكِ رقم واحد فى حياته.»

*«سيسمح لكِ التدخل فى حياته الشخصية. وإذا لم يقل إهتمامه بكِ بعد سته أشهر من العلاقة. وبعد مدة سيجعلك تجيبين على

هاتفه. وسيجعلكِ معه فى كل ما يفعله.»

*«سيتخلى عن طريقه مع المرأة المفتون بها؛ فستكون هى كل حياته، وسيفعل من أجلها أى شىء. وستكون دائماً فى إعتباره وسيريد أرضاءها وإبهاجها. و سيزيد من سعادتها؛ لإنه يشعر بقيمتها الغالية.»

*«سيطلب منها أن تتزوجه.»

قبل أى شىء الرجل سيحترمكِ كإمرأة. فعندما يقع فى حبكِ فلن يشير إليكِ «كفتاه صغيره» أوكشىء قليل الأهميه، ولكن سيشير إليكِ كإمرأته أوحبيبته أوزوجته أوخطيبته. فسيشير إليكِ بإحترام لإنه يراكِ فتاه أحلامه.

(٧)

من «أنا أريد» إلى «أنا أفعل»

حصولك على الخاتم سيكون ذلك الشئ الذى يحوم حوله

«إحمِ نفسكِ فلا يوجد أحد أفضل منكِ أويتحكم بكِ أويمتلككِ. فقط قولِ «عزيزى أنا أستحق كل شئ»»

-مايا أنجلو

الإقتراب من خطوة الزواج..

قابل روميو جوليت فى المدينة الفاضلة. وبعد سنة من المغازلة اللامتناهيه إستأجر روميو الكهرمان الأسود من لير وذهب إلى جوليت مسرعاً فى جزيرة خاصة وجثا على ركبتيه وعرض عليها الزواج. ثم إشتعلت الألعاب النارية وأضاءت السماء، وكانت الأعشاب مرصوصه وزقزقت العصافير ووثب الكلاب والقطط أثناء شروق الشمس ورجع كل الناس إلى منازلهم مبتهجين.

الحقيقة: لا شئ مما سبق حقيقى. فعرض الزواج لا يتم مثلما يتم فى الأفلام. من الممكن أن تحصل على خاتم رائع أو عرض زواج جيد، ولكن تحصل على الإثنين معاً مستحيل -إلا إذا كان كاتب سينمائى رائع وإنه قد قضى كل وقته عند بائع المصوغات-. فى بعض الأحيان لن يوجد نفخ فى البوق ولكن وراء الستار ستجدين رجل يقول لكِ: «حسناً حسناً سنذهب لرؤية الخاتم؛ أعدك بذلك ولكن بقى من وقت مباراه الكأس دقيقتين. فهل نتناقش فى ذلك لاحقاً؟»

هل تلاحظين سخرية الرجال عند دخولهم إلى بائع المصوغات؟ فالسبب فى ذلك هو كره الرجال حرفياً لهذا المكان ويشعرون بالتوتر الرهيب. ويعلم أن المرأة فى عيد الحب تختار الألماس، ثم يراها فى غاية السعادة عندما ترى العريس والعروس يجرون إلى الشاطئ بملابس الزفاف والموسيقى الهادئة منتشرة فى كل مكان. وبعد الإنتهاء من الأشياء المادية تنظر إلى الخاتم الذى ترتديه بوجه حزين مثل الفتاه الصغيرة التى أوقعت المثلجات خاصتها. ومثل أفلام الرسوم المتحركة الفقاقيع فى كل مكان وتبحث عن خاتمها وبعد أن تنتهى الفقاقيع تسب حبيبها.

فقد أكثر النساء اللغة الصحيحة للكلام عن الإرتباط؛ ولهذا سيساعدك هذا الفصل على تحسين مهاراتك من هذه الناحية. والمعلومات التى ستقرأيها هنا مبنيه على آراء جمعتها من أكثر الرجال وهم متزوجين أومرتبطين بالفعل. وأول شئ أجمع عليه كل الرجال أنهم وافقوعلى القاعدة التالية:

**قاعدة العلاقة #٦٩:

«أفضل طريقة للحصول على علاقة أبدية عندما لا يشعر الرجل بإنه مضغوط.»

عندما نصل إلى «المفاوضات» فإسلوب العاهرة يجعلها تحصل على أفضل عرض للزواج، على عكس إسلوب الساذجة فالعاهرة لا تستاء ولا تُنبه ولا تتذمر. ولا تفعل أى شئ مما سبق طوال السنة؛ فهى تخرج معه وتستمتع ولا تظهر له نيتها ولا تتكلم عن الإرتباط. لماذا؟ لإن بعد عام أوأكثر فهو يتعلق بها ويتمسك بها بقوة ويجد أن رغبته تتعالى بها، وفى نفس الوقت هى لا تضغط عليه ولا تلزمه بشئ. فهى جائزة وعليه أن يفعل المستحيل للحصول عليها. فهى بالنسبة له هدف.

إسلوب العاهرة مهذب جداً وحتى بعد عام. وتسأله «إلى اين يقودنا هذا؟» وإذا لم يتقدم إليها أولم يعطيها علامة على إنه جاد معاها تختفى من حياته فى وقت قريب جداً. وحينها سيحاول الحصول على الحلوى خاصته وأكلها أيضاً.

جيف رجلٌ حديث الزواج قال:

«أنا عشت مع إمرأة أخرى قبل زوجتى. كل الرجال يعلمون أن بعد عام أوعامين على الأكثر ستخسر المرأة غموضها وثقتها وهذا يجعلك تخسر أحترامك لها عندما تمكث معك فى علاقة بدون هدف أومقابل عندها يعلم إنه سيحصل على كل ما يريد بدون مقابل.»

إذا رغبت المرأة فى الزواج وهو لم يتكلم فى هذا الموضوع لمدة عامين فهو يستهزأ بها. أوبإستطاعته الخروج من تلك المواقف الصعبة حتى يستعد للرحيل. وإذا شعر إنها ترغب فى البقاء هو سيفكر «ياألهى أنا لن أتزوجها.» وهذا سيؤدى إلى أن يفكر فى «لماذا تتمسك به وهو لا يعطيها شئ؟ بها خطأ ما.»

بطريقة أخرى هو يبدأ أن يخسر أحترامه لها ويتأكد من أنها ساذجة أوبائسة. ومن ثم تصبح أقل جاذبية لإنه يعلم إنه يستهزأ بها وهى لن تدافع حتى عن نفسها. أوكما يقولون فى أفلام هو ليود «تشجعيه على قتلك.»

عندما يشعر أن قيمتك قليله يبدأ بإحساس «أنا أرغب في جائزة وسأدللها إن حصلت عليها.» ويبدأ في سلسله من الأكاذيب على نفسه مثل «سأحتفظ بها حتى أشعر بالملل منها، أوحتى أتعرف على أخرى أفضل منها، سأحاول الإستمتاع معها وكأننا فى أيام الثانوية.» وهذا المستوى الضحل لن تصل إليه العاهرة وبالتأكيد لن تسمح للرجل بالوصول إلى هذا التفكير.

**قاعدة العلاقة #٧٠:

«العاهرة لن تسمح لنفسها أن تكون مع رجل هى بالنسبة له لقضاء وقته حتى يجد الأفضل منها.»

هذا يقودنا مباشراً إلى لماذا يتزوج الرجال العاهرات؟ العاهرة لديها قوة فى الإقناع، وكما تشعر بالخوف والألم لديها نفس الشعور ولكنها ترحل عندما لا تحصل على ما تريده. وخمن ماذا يحدث؟ هذا هو السبب بالضبط للحصول على ما تريده. فعندما تصل العاهرة إلى نقطة معينه فى العلاقة فهى لن تنتظر إلى الأبد ولكنها تكون شريك مماثل فى العلاقة لتقوم بأى مفاوضات. وتشعر إنه إذا ذهب سيأتى أفضل منه إليها.

وهذا يعنى إنكِ لن تستطيع إعطاءه إنذار ولكن ما تستطيعين فعله هو: فتح حوار مرة أومرتان، وتكون أول مرة عبارة عن جلسة تجميع حقائق.

إذا مرت سنة على العلاقة وتريدينه يتقدم إليكِ بعرض الزواج فلابد أن يكون حوارك

الأول معه عبارة عن حقائق مهمه مثل أن تقولين: «مرت حوالى سنة وأنا أسمع منك كلمة أحبكِ، أنتِ رائعة، وأنا أتقبلكِ بكل ما بكِ، ولكننى أريد أن أتعمق أكثر فى العلاقة أما إذا ظلت هذه العلاقة على نفس حالها فهذا شئ لا يناسبنى.»

(ثم ألتزم الصمت)

كلما أقللتِ من الكلام معه بعدها كلما أزداتِ قوة. والهدف من فتح هذا الموضوع معه هو أن يضعه فى باله ولكن بإسلوب أنيق. وكل ما عليكِ ها هنا هو أن تحافظِ على ماء وجهك فإظهر أى إبداء لمشاعركِ. لماذا؟ لإنكِ تريدِ معرفة الحقيقة. فأنتِ لا تريدِ أن تسمع الأكاذيب، ولا تريدِ أيضاً أن يُسمعكِ ما تريدِ فقط سماعه؛ فأنتِ تريدِ سماع الحقيقة. من الممكن أن يقول لكِ أنه مجنون بكِ وإنه كان يخطط لمفاجأة ما لكِ، ومن الممكن أن يخطط معكِ للخروج فى نهاية الإسبوع، وممكن أن يطلب منكِ الذهاب معه لشراء الخاتم.

إذا لم يعطيكِ إجابة أنتِ تريدِ سماعها وتجاهل الأمر ككل؛ فهذا سبب كافى لتخافِ منه. حينها

مهما كان الوقت الذى أمضيته معه؛ فأقطعى معه بنسبة ٦٠ إلى ٧٠٪. وقابليه مرة أومرتين خلال إسبوعين، وخططِ لعطله الإسبوع مع صديقاتكِ. (هذه كالصاعقة عليه فإنه لا يعلم ما الذى ستخبر به أصدقاءك). وإذا سألك من هذا الذى تقابلينه، أكدِ له أنكِ لا تقابلِ أى رجل آخر. فقط كل ما عليكِ فعله هو أن تكونِ مشغولة وخارج سيطرته مع عدم توضيح السبب وهو سيعلم.

**قاعدة العلاقة #٧١:

«العاهرة لا تُلمح للزواج أوتسأل «إلى أين ستذهب هذه العلاقة؟». بالإضافة إلى إنها ستلمح عن طريق تقليل ظهورها فى العلاقة. وكلمة زواج لن تأتى أبداً على لسانها.»

بالتأكيد سيأتى لكِ بعد إسبوعين لا أكثر، وسيفتح معكِ الموضوع مرة أخرى. لإنه يلاحظ التغيير ويسألك «ما المشكلة؟» وعندما يسالك لا تكونِ محبطة أويائسة. وإذا لم يقول لكِ ما تريدِ سماعه بأن العلاقة ستتقدم من الممكن أن تقولِ له ما يلى:

«أمضينا وقتاً ممتعاً معاً وأنا لا أندم على هذا الوقت ولكن كما هو واضح نحن الأثنين نريد أشياء مختلفة، وكلانا صحيح. أنا أحبك وأريدك أن تكون سعيد وأريدك أيضاً أن تحصل على ما تريد. وأعتقد أن هذا هو الوقت الصحيح لنتحرك.»

هكذا يرى إنكِ مهذبة جداً وسيتأكد من أنكِ مختلفة، وليس لديكِ حس الدراما والبكاء ولن يشعر بالذنب وإنكِ شهيدة الوعود. فلا تعطيه إنطباع إنه يخدعكِ وأنت حتى لم تتوسلى إليه.

السبب من إلتزام الصمت هنا بالتحديد هو الصمت من ذهب؛ وأى شئ ستقولينه هنا ستمنحيه وقت إضافى ليفكر، وسيفكر إنكِ منهارة أو«موافقة» على أى حال، وأى دموع أوبكاء فى هذا الحوار ستجعليه يعرف إنكِ غير واثقة من نفسك وسيفكر إنه لن يستطيع تغيير هذه الصفة بكِ. فماذا سيفهم من تأثرك وهو حتى لم يأخذ مشاعرك بصورة جدية.

سيتأكد ببساطة من ما تريدِ من ظهو رك بقوة أمامه وبنضج وأنتِ تقولين: «أنا لا أريد الحصول على شئ أنت لست مستعداً له.» وكلما ظهرتِ هادئة أمامه فهذا سيخيفه أكثر لإنه يعلم أن حديثك هذا ليس تحت تأثير هرمونات. وكل تركيزك سيكون على ما سيعرضه عليكِ حينها، وما سيعرضه عليكِ من رغباته للزواج منكِ. ولكن لا تحسمى المسألة لإنكِ لا تريدِ أن تظهرِ وكأنك ضعيفة أمامه وأمسكِ عليكِ نفسك وسيعرف وسيقول لنفسه:

«علىَّ إعطائها سبباً للبقاء أوسأخسرها.»

تحليل الأحداث:

*هو لم يحصل على إنذار.

*أنتِ لم تضغطِ عليه ولم تقولِ «تزوجنى» ولم يشعر إنه مُقيد مثل الديك الرومى فى عيد الشكر.

*أنتِ ناضجة ومُتفتحة وصادقة ولم تصدرِ أى حكم.

*لم تقودِ العلاقة إلى الوراء ولم تؤكدِ له المقولة التى تثير الغضب «إنك تحصل على الحليب من البقرة بالمجان» ولم تخبريه إنه أخفق.

*ببساطة أنتِ قولتِ: «أنت مرح ورائع ولطيف وأنا أحبك ولكن نحن نضيع وقت بعضنا البعض وعلينا ملاحظة ذلك.»

وهذا لن ينتج عن ما الذى قولته ولكن عن تحكمك بذاتك بينما تغادريه. عليكِ التحكم بذاتك وأن تظهرِ هادئة ولا تشرحِ له أى ظروف. وبعدها سيفكر: «هذه لها طعم مختلف.» ومن ثم ستكونِ غير قابلة للإستبدال. وكل هذا سيدل على شخصيتك

وأخلاقك.

يؤمن الرجال بان النساء هن الأضعف؛ ولذلك عندما ترغب فى الدفاع عن مبادئك من المحتمل أن تتألم أوتدفع شيئاً ما بالمقابل. ستكونِ محاربة فى جوهركِ. «إنتظر لحظة أنا أمتلكها والآن أستطيع الوصول إليها. ماذا يحدث هنا؟» عندما تستطيعين التحكم بنفسك وتتصرفِ عن فكر وإدراك ووعى تام؛ فخمنِ حينها من سيأتى إليك مهرولاً.»

هذا هو بالضبط ما يبحث عنه الرجال فى زوجاتهم. هذا هو جوهر فتاه أحلامهم - وهى الأنثى التى لم تنساقِ وراء مشاعرها ونقاط ضعفها وتمتلك وقاراً. فتصبح مثل ساحة الحرب وترغمه على أن يضعف أمامها، فهى لم تصرخ ولم تصيح؛ فثقتها وإيمانها بنفسها مع لطفها؛ يجعلها تمتلك الجوهر الحقيقى لشخصية العاهرة.

جيسيكا وريك مثالٍ جيد لهذه الحالة. فكانا على علاقة جيدة جداً لمدة ثلاثة سنوات، ومع ذلك وقع فى فخ الزواج بسبب إحترامها. فهو يقول لى: «قالت جيسيكا: أنا لا أريدك

أن تتزوجنى بعد ثلاث سنوات، وعلينا أن نفترق. مع السلامة!» وأتذكرها عندما قالت لى هذه الجملة وهى تشير لى بيديها وهى تقول: «مع السلامة!» وقطعت الإتصال نهائياً.» وبعد ثلاثة أشهر أتصل بها ريك وسألها: «هل أستطيع أن أقابلك على العشاء الليلة. لو سمحت؟» فرفضت. فواصل فى الإلحاح عليها كل يوم. ووافقت فى النهاية على مضض. وأثناء العشاء عرض عليها الزواج وكان معه خاتم جميل.

هذه هى طريقة تفكير الرجال. إذا كان لديه شئ وفقده بضربة قوية» سيفعل المستحيل للحصول عليه مرة أخرى، وهذا لن يزعجه وسيحاول للحصول عليه إلى آخر لحظة.

إذا عاد إليكِ وسألكِ: «هل أستطيع رؤيتكِ؟» أجيبيه: «بالطبع.» وبعدها كونِ غير متاحة فى كل مرة يريد فيها رؤيتكِ. وكونِ غير متاحة بنسبة ٦٠ و٧٠٪ إلى ٩٧٪. وتجنبيه بدون إبداء أى أعذار. فهذا سيجعل خياله يرمح، و سيجعله يشعر بالوحدة وهو فى وسط أصدقاءه.

لماذا ليس عليكِ أن تُعرفيه أنكِ مع رجلٌ آخر؟ فنحن لسنا بحاجة لذلك. فهو بالفعل خائفٌ من أن يكون مع حبيبته رجلٌ آخر. «رجلٌ آخر يحصل على شيء أنا لا أستطيع الحصول عليه؟» وبعدها يبدأ بالتخيل لما سيحدث وإن كان ذلك الرجل يقوم بالغناء لكِ من تحت النافذة وأنتِ تنظرِ إليه ويقوم بفعل ما تريديه (من الممكن أن يَفعل أفضل لكِ مما كنت أفعله لكِ) وهذه الفكرة تثير جنونه. فكان ينام إلى جانبك لمدة سنة وفي عقله إنكِ مخلوقة من أجله. وفكرة رجلٌ آخر غير واردة. ولهذا عليكِ أن تنتبهى عند ظهو ر غير الوارد فى الحقيقة فهذا سيجعله غير قادر على النوم ليلاً وسيجرى إلى أقرب بائع مصوغات.

كل رجل يريد الشعور بحريته....بعد أن يحصل عليكِ. ومن ثم ينفصل عنكِ فى قلق ويذهب لمقابلة إمرأة أخرى رخيصة وتسأله: «ما نوع سيارتك؟» وهذا ما يجعله يفكر إنه عند إنفصاله عنكِ إنه خسر أغلى ما كان يملك.

إذا فكرتِ جيداً فستعلمِ أن هذا هو غذاء

العلاقة؛ فهذا مثل الطعام الصحى. بعض النساء ستكون مثل البنت الرخيصة، وهو يلاحظ ذلك. ومع نزع نفسك من المقارنة مع أحد، فكأنه يحصل على ثلاث وجبات صحية، وسيرى الأخريات ليست مفيدة بما يكفى.

تذكرِ أن عليكِ أخذ الطريق السريع. فلا تنذريه بمكر وتُعرفيه أنكِ مع رجل آخر؛ لإن حينها سيذهب بدون أى كلام وسيشعر وكأنكِ تحاولى أن توصل له فكرة معينه إلى أفكاره وهى: «أفعل لى ما أريد أوسيوجد أحدٌ آخر.» فالنسبة لبعض الرجال هذا شئ عدوانى وكريه ويفهم: «إذا لم تحصل على ما تريدِ وقت ما تريدِ؛ سترم كل شئ خلفك بدون أى شعور بالذنب.» وهَذا يجعل العلاقة غير لائقة لتصبح أبدية.

مثال على ذلك جون وداريـن كانا يتواعدان وبعد عام أنذرته إنذار مباشر. وبعد إسبوعين هو قرر أن يعرض عليها الزواج، و عندما دخل عندها قامت بعرض رسائل خاصة بها لتُريه إنها تقابل أحد غيره، مع عدم علمها أن الخاتم كان فى جيبه؛ وهو رأى أن هذه

علامة على أن هذه العلاقة غير لائقة لتستمر إلى الأبد.

فى النهاية أود أن أقول لكِ أن شخصيتك ورغباتك تعتمد على ثقتك بنفسك، وبهذا يستطيع أن يثق بكِ. وهو يعلم أن المرأة الخاطئة هى التى تلاحقه بالمشاعر والمال. بينما العاهرة تدافع عن أفكارها بإسلوب راقى صادق؛ وهذا ما يجعلها تحصل على كل المشاعر التى تريد؛ ومن ثم العلاقة تصبح حقيقة. فلديها صدق وثقة. وعندما تستعد لتخبرة: «أنا أضع النقط على الحروف ومستعدة للرحيل وأنا مستريحة وواثقة من نفسى لأحصل على ما أريد بالفعل.»؛ وبعدها سيشعر إنه يريد هذه المرأة بالفعل وإنه لا يستطيع العيش بدونها؛ وهذا ما يحدث عنما تكون هذه المرأة هى «المختارة».

**قاعدة العلاقة #٧٢:

«عندما تدافعين عن نفسك بإسلوب راقى وأنثوى؛ ستحصلين على ما تريدين من الرجل. وعندما تضعِ نفسك فى قيمة غالية هو سيضعك فى نفس القيمة

الغالية.»

بعض الأحيان يستغرق بضع دقائق ليعود إليكِ وبعد الأحيان يستغرق أسابيع أوشهور. وإذا كان يحبك بحق سيعود وإذا لم يعد فمن الممكن أن يضيع من عمرك خمس إلى عشر سنين وستنتهى العلاقة كما بدأت.

لذلك عليكِ إعطاءه فرصة ليعرض عليكِ الزواج. وهى النهاية الرجال ليسو مُقيدين بفكرة الزواج. فهو لم يكذب عندما حلم إنه ذهب معكِ إلى إيطاليا وحصلتوعلى جورومانسى. وبعد مرور عام من العلاقة هو بالفعل متعلق بكِ الآن وليس من السهل أن ينساكِ أويستبدلكِ.

يقع النساء فى الحب من خلال تواجد الرجل معها، أما الرجال يعرفون إنهم وقعوا فى الحب فى غياب المرأة. وفى بعض الحالات يكون الرجل بحاجة إلى بعض الوقت ليتأكد من مشاعره.

تغير رؤيتك لنفسك.

فى مذكرات مارلين مورنوكتبت «إنها كانت عندما تمشى فى الشارع مع جودى ماجيوفتشعر وكأنه يمشى بإسلوب خشن وأن عليا أن تمشى فى المزراب.» إنها كانت إسطورة وآيه فى الجمال

فكانت أجمل إمرأة فى العالم، وحتى مع جمالها وفتنتها كان لديها شعور بالإستياء مثل العديد من الساذجات؛ لإن كان لديها ثقة قليلة بنفسها- فكانت مثل المرساه فحياتها تنزل إلى أسفل.

عندما يختار الرجل زوجة فيلاحظ إذا كانت سعيدة وتشعر شعور جيد حيال نفسها. مايكل وميشيل زوجان سعيدان وعندما كانا يتواعدان قالت له فى مرة وهو يتذكرها ومرت عليها بضع سنوات: «إذا تزوجت سأكون سعيدة للغاية. وإذا كنت عزباء فحياتى مذهلة وسأكون سعيدة أيضاً؛ فالزواج ليس من ضروريات السعادة.» هذا هو بالضبط ما تفعله العاهرة إنها تستطيع الإستمتاع بالحياه أما الساذجة تُظهر نقاط ضعفها.

ما الفرق بين ميشيل وبين الأسطورة مارلين مورنو أو أى إمرأة عادية أخرى؟ سنختصر الفرق فى قاعدة العلاقة التالية:

**قاعدة العلاقة #٧٣:

«معركتك فى الحياه تكون نصفها فى طريقة رؤيتك لنفسك إذا كانت إيجابية أم سلبية؛ لإن

الناس ينظرون لكِ بعينك.»

إذا لم تشعرِ بإنكِ «كافيه» بدون زوجك؛ فلن تشعرِ أنكِ «كافيه» معه. إذا كنتِ تنظرين إلى نفسكِ بنظرة سلبية ستقولِ لنفسك أشياء كالتالى: «ما الخطأ بى؟ فكل أصدقائى تزوجوا..... إلا أنا!»؛ فكونك عزباء فهذا لن يقلل من قيمتك كأى متزوجة، فالزواج لا يضمن لكِ السعادة. وإن لم يكن كذلك فلم نصف المتزوجين يلجأون إلى الطلاق؟

أما رؤيتك لنفسك بنظرة إيجابية فهذه أحسن طريقة للسعادة. إستمتع بكل يوم، وعيشِ وكأنه الآخير. كونِ إيجابية. حب نفسكَ. ولا تفكرِ بأى أحدٍ آخر لا يقدرك حق قدرك. لا تجعلِ أحداً يتسبب فى إخفاقك. بكلمات آخرى عندَما ستتزوجين ستكونين غير سعيدة أيضاً؛ إذا شعرتِ إنكِ حزينة بدون زواج مثل مارلين مورنو.

أنتِ سمعتِ أفكار الرجال فى الفصول السابقة؛ فرغبة الرجال... وأحتياجاتهم.... و قوتهم؛ فى روح المرأة التى تعرف من تكون ؛ فهو لا يريد أن يشعر وكأنه تبنى يتيم أولديه

طفل محتاج الذى يتمسكن ليحصل على إحتياجاته، فهو لا يريد تلك التى لا تعبر عن أفكارها، التى تحتاج إلى أحدٌ أن يخبرها إنها جيدة. لذلك لا تفكرِ بـ«النهايات السعيدة».... ولكن فكرِ بالبدايات السعيدة. وإبدأ ذلك من اليوم....ولا تبالى بحالتك الإجتماعية.

لماذا تشعرين بإنكِ محظوظة لمجرد أن تجدِ زوجاً لكِ؟ رجل متزوج يدعى مارك قال: «الرجال يعلمون جيداً أأذا كنتِ سعيدة بنفسك أم لا. فإذا كانت شخص غير سعيد بذاته فسيكون الرجل سبب لكل خيبات أملها وسبب تعاستها. وهذا سيصبح [غلطة] لإنها من البداية شخص غير سعيد بذاته. لذلك هذا ما يجعل غزيرة الرجال تذهب للمرأة السعيدة بدونهم...أوبهم.»

لهذا لماذا يتزوج الرجال العاهرات؟ سيكون لديه قلق أقل من ناحية إنه سيفقد حريته مع المرأة التى تظهر إنها غير محتاجة له لتبنى سعادتها.

بالطبع هذا ليس الذى تعلمته المرأة. فى فيلم «The Joy Luck Club» به مشهد من نكران الذات

ويتركز على أفعال روزى التى أستخدمتها لكسب قلب زوجها من جديداً وهى لا تفهم رد فعله العكسية. فقالت: «أخبرت نفسى إن هذه هى طريقة الحب، أكثر من مرة أرى تيد يشعر بالملل؛ ولذلك سأحاول أكثر.» وإنتهى المشهد. والمشهد التالى تكلمت مع زوجها عن طريقة تناولهم للعشاء الليلة (الذى يؤلمه إنها أصبحت صامتة معه ومع الناس وحتى مع نفسها).

روز: حبيبى هل سنأكل داخل المنزل أم خارجه؟

تيد: قررِ أنتِ.

روز: إذا كلنا بالداخل سوف أقوم بإشعال الشموع، أو.. سأتصل وأحضر طعام من الخارج، وأنا لا أقصد أن أعطلك عن عملك.

تيد: أنتِ لا تعطلينى. فأنا أعنى حرفياً ما قلته لكِ. فأنا أريد أن أعرف ماذا تريدِ أنتِ.

روز: أنت مررت بيوم صعب وأنا حقاً لا أهتم بما سنفعله. أنا فقط أريدك أن تكون سعيد....حبيبى ما المشكلة؟

تيد: أريد مرة واحدة فقط أن أسمع منكِ ماذا تريدِ أنتِ. أريد أن أسمع رأيك وحتى ولم أوافق. عليكِ أن تختلفِ معى وعليكِ أن يكون لكِ قرار.

لاحظِ طريقة تبريرها، أوطريقة خوفها. فهى ترى نفسها متطفلة عليه. وترى إنها أقل منه. هذه هى نظرتها لنفسها. ولاحقاً عندما غيرت نظرتها لنفسها؛ لفتت إنتباه زوجها وحصلت على إحترامه.

قالت ميج رايان ذات مرة فى مجلة: «كل يوم فى حياتى أجد نفسى أبرر إحتياجاتى...أوأبرر شعورى تجاه شيئاً ما، وأنا لا أريد العيش هكذا مرة ثانية بعد الآن.» وأيضاً الخضوع عليكِ التخلص منه.

**قاعدة العلاقة #٧٤:

«من النادر أن يرى الرجل التراجع و الخضوع كشئ جيد. فالرجل يريد أن يشعر بالتميز، وعندما تكونين ساذجة للغاية أوعادية فسيفترض إنكِ تقبلين أى شئ وتصبحِ مطيعة لأى رجل آخر.»

بعض «الساذجات» يحصلن على معلومات

خاطئة؛ فتعلمن ما يلى:

*«إذا جعلتيه يرى حبكِ فى كل ساعة؛ فسيقع فى حبكِ أكثر.»

*«إذا وافقته على كل شىء؛ سيشعر إنكِ متناغمه معه.»

*«إذا ضحيتِ بنفسك من أجله؛ فذلك سيحسن من العلاقة.»

*إذا وافقته دائماً على آراءه سيعتقد إنكِ تملكين قدر عالى من الذكاء.»

*«إذا ظهرتِ أمامه بمظهر حسن؛ ستحصلين على إحترامه.»

*«إذا ضاعفتِ أفعالك؛ سيضاعف من تقديره لكِ.»

ومن ثم تضعه فوق السحاب، وبعدها يخسر الرجل إحترامه لها وسيعجب قليلاً بها (ليس أكثر) وفى علاقة كهذه تشعر كالآتى:

*كلمته هى الأخيرة.

*هو الديكتاتور للعلاقة.

*هو لا يفعل شئ خاطئ من وجهه نظرك.

*أنتِ فى مكان أقل منه فى العلاقة.

لا تثبتِ أبداً لرجل إنكِ أفضل شئ حدث له عن طريق السماح له بإخبارك ماذا تفعل أوتكونِ متساهله معه للغاية فى حق نفسكَ. كما لا تحاولِ إرضاءه بشتى الطرق....لإن بعدها ستفقدِ إحترامه. وأعلم أن فى أعماق الرجل الذى يتلقى مشاعر جياشه يشعر إنه معشوق من شخص ضئيل الشأن.

**قاعدة العلاقة #٧٥:

«هو لن يتزوج من المرأة التى تضعه على العرش، ولكن يتزوج من المساوية له..وهى تلك المرأة التى سيشاركها كل اللحظات المميزة فى حياته القادمة.»

يريد الرجل أن يشعر وكأنه بطلك. يحتاج إلى أن يشعر بتأييد ويريد أن يشعر إنكِ تعشقينه،

يريد أن تنظر إليه وكأنه هو حامى هذه العلاقة، ولكنه يريد تلك النظرة من إمرأة تحترم نفسها وتمتلك شخصية قوية وتحب نفسها أولاً وأخيراً.

لذلك أبدإ بتغيير نظرتك إلى نفسك...وركز أكثر على نفسك. وكونِ حريصة من أولئك الذين يحاولون إقناعك بمن تكونِ أنتِ. إذا كانوا يحاولون إقناعك بإنكِ قبيحة بينما أنتِ جميلة... وإنكِ غبية بينما أنتِ ذكية... وإنكِ لا تستحقين أى شئ بينما أنتِ تستحقين كل شئ.... يستطيعون أيضاً إقناعك بأنكِ غير جديرة بينما أنتِ جديرة حقاً. لذلك لا تصدقين أى شئ أى أحد يخبرك به عن نفسك. وعندما تتأثرِ بهم وهم ينظرون إليكِ بنظرة سلبية..... ستفقدِ مشاعرك كما ستفقدين رأيك أيضاً، ستصبح خائفة لتتكلم وتكونِ جسورة....خائفة من أن تأخذِ أى خطوة للأمام؛ ستصبح صامته مع كل الناس...وحتى مع نفسك. وحينها ستفقدِ أكثر شئ غالى ستقدمينه لزوجك -هو أنتِ.

قبل أن أنتهى من هذا الكتاب أشعر بأنه من المهم أن أقدم لكِ آخر شئ. دعنا نعيد

كتابة قصة من القصص الخيالية، دعنا ننسى كل شيء تعلمناه من سيندريلا وبياض الثلج ومدينة الساحر أوز و سنؤلف قصة خيالية وقصيرة ونهاية الكتاب ستكون معها...

في يوم من الأيام كانت هناك أميرة. و بعد زمن جاء إليها الأمير، و طلب منها أن تركب على حصانه. فقالت له: «أنا أحب ذلك و لكن ليس الآن فأنا مشغولة لإنني سأركب حصاني الآن. أذهب معي بينما أنا أمطيه، و سأركب على حصانك في وقتٍ لاحق.» و فاجأة صعق الأمير بشدة. فهو لم يسمع بشيء كهذا من قبل. و شيئاً ما تحرك بداخله و بدأت النيران تشتعل به و لم يستطيع الإنسحاب لإنها لا تحتاج إليه ثم قال لها: « أريد أن أكون معكِ لبقيه حياتي.»

وبعدها وقعا في الحب وتزوجا وركبت على حصانه وجريا ناحيه غروب الشمس. وسحرته... وعاشا في حب إلى ما لا نهاية.

قواعد شيرى للعلاقة

**قاعدة العلاقة #١

لا يوجد شئ مثير رومانسى بالنسبة للرجل أكثر من المرأة التى تتجاهله ومُعتزة بشخصيتها

**قاعدة العلاقة #٢

الرجل لا يتزوج من المرأة التى تفرش الأرض له ورد.

**قاعدة العلاقة #٣

هو لن يتزوج من المرأة المثالية ولكن يتزوج من تلك التى يهتم هو بها.

**قاعدة العلاقة #٤

عادةً ما يختبر الرجل المرأة ليرى مدى محاولاتها لإنجاح العلاقة وسيراقبها هل ستهرب أم ستفعل المستحيل لإجله؟

**قاعدة العلاقة #٥

لا تصدقِ كلام أى أحد عن نفسك.

قاعدة العلاقة #٦

يلاحظ الرجل طريقة ملابسك وبعدها يقرر نوع العلاقة معكِ.

قاعدة العلاقة #٧

عند إرتداءك لملابس تكشف جزء كبير من جسدك فسيتأكد أن ليس هناك شئ مُخبئ عنه.

قاعدة العلاقة #٨

عندما يراكِ الرجل بملابس عارية فلن يشتاق لرؤيتكِ بدونهم, كما إنه سيفكر فى عدد الرجال الذين عاشرتهم.

قاعدة العلاقة #٩

كل رجل يعلم إنه من السهل الحصول على إمرأه يكون رضاها من رضاءه, ولكن التى تثير إهتمامه حقاً تلك التى تنشغل برضاءها أولاً.

قاعدة العلاقة #١٠

تستطيع إجبار أى أحد على إحترامك عن طريق إظهار إحترامك لرأيك, وإذا لم يحترم رأيك فهو لم يحترمك.

قاعدة العلاقة #١١

من الأفضل أن تحبِ نفسك كما هى.

قاعدة العلاقة #١٢

الرجل يحب الغموض؛ لإنه يحب شعور أن هناك قصص أكثر لا يعرفها عنكِ.

قاعدة العلاقة #١٣

التحدى العقلى لا يكون عن «طريقة حصولة على علاقة جسدية», ولكن عن «طريقة حصوله على إنتباهك».

قاعدة العلاقة #١٤

تفقدين قوتك فى اللحظة التى تبدأ بالسؤال عن «مكانتكِ»؛ لإنه يشعر حينها أن إكتمال العلاقة بمثابة أمر.

قاعدة العلاقة #١٥

فى الوقت الذى يقوم به الرجل لحماية حريته, لا يستطيع فيه الوقوع فى حبك أوالتعلق بكِ.

والطريقة الوحيدة لكى يتعلق بكِ عليكِ أن تجعليه أن يخفض من مستوى حمايته لحريته.

قاعدة العلاقة #١٦

عندما تتطور المرأة العلاقة سريعاً؛ سيفكر الرجل أنها تحبه «حب غير حقيقى», ولكن فكرة الإرتباط مستحوذة عليها. أما إذا حصل الرجل على المرأة ببطئ سيفكر إنها «تحبه» لشخصه.

قاعدة العلاقة #١٧

لا تتفوهِ حتى بكلمة «الإرتباط»,

هذه هى كل الخدعة؛

فكلما أقللتِ الكلام عن الإرتباط, كلما إقتربتِ من الحصول عليه.

قاعدة العلاقة #١٨

إذا لم يملك أى ضمان لوجودك سيصبح مولع بكِ وسيفكر دائماً إنكِ ستذهبِ فى أى لحظة, وهذا يجعله يفكر بطرق تعزيز العلاقة وحمايتها.

قاعدة العلاقة #١٩

لا شئ يستطيع مكافئة الرجل أكثر من حصوله على شئ إنتظره وعمل للحصول عليه وتخطى العقبات لإجله.

**قاعدة العلاقة #٢٠

عند تقديم المرأة للعلاقة على طبق من ذهب للرجل، سيقاوم الرجل هذا العرض.

**قاعدة العلاقة #٢١

لا تكونِ واضحة أومناحة أوسهله التغيير؛ لإن هذا سيدل على أنه محور الكون.

**قاعدة العلاقة #٢٢

أعرفِ نمطه ولا تجعليه أن يعرف نمطك.

**قاعدة العلاقة #٢٣

يُتيم الرجل بكِ للغاية عندما يشعر إنه «يسرقك»من شئ آخر أنتِ مشغولة به طوال اليوم.

**قاعدة العلاقة #٢٤

عندما يشعر الرجل إنه محل ثقة فيشعر بالقوة والصدق؛ فسيريد أن يكون مميز ويفعل الأشياء بالإسلوب الصحيح.

**قانون العلاقة #٢٥

يحب الرجل القوانين والإيجاز أيضاً. فإذا كان هناك شيئاً لا تحبيه أعلن ذلك؛ فسيحترمك. وسيرغب بأن يعرف ماذا عليه «أن يفعل أولا يفعل».

**قاعدة العلاقة #٢٦

يحب الرجل وجود جزء صغير لا يستطيع الوصول إليه.

**قاعدة العلاقة #٢٧

يفهم الرجل الكثير من طريقة أناقتك,

وإذا تأنقتى «ولم يكن لإجله»؛

سيترك ذلك عنده علامة تعجب.

**قاعدة العلاقة #٢٨

الوصفة السحرية: أعطِ القليل....ثم تنسحبِ

أعطِ القليل....ثم تنسحبِ

**قاعدة العلاقة #٢٩

تعتقد بعض النساء أن أفضل طريق للوصول لقلب الرجل هو الجنس. هذا غير صحيح. فلا يعنى إذا عاشر الرجل إمرأة إنه يهتم بها, ولا حتى عند حصوله على جنس جيد إنه سيهتم بها.

**قاعدة العلاقة #٣٠

طريقة التفرقة بين الصادق والكاذب هى أن تُقيمِ طريقته أثناء فترة إنتظاره للجنس؛ فإذا كان معجب بكِ حقاً فسيكون سعيداً لمجرد إنه برفقتك.

**قاعدة العلاقة #٣١

الهدف الرئيسى من الإنتظار هو إنكِ ترغبِ فى إعطاء نفسك الوقت الكافى لتفحصيه جيداً وتكتشفِ حقيقته.

**قاعدة العلاقة #٣٢

الذى يخبرك فى البدايه أن هذه المعاملة ليست من قيمتك فى شئ, وكان هناك جنس بالعلاقة؛ فسيعدك بأشياء لن تحدث.

قاعدة العلاقة #٣٣

عندما تستمرِ فى تركيزك على حياتك ولم تُفرغ عقلك له بعد الجماع؛ سيراكِ مختلفة بطريقة تلقائية؛ ثم سيبحث عن طرق للحفاظ على علاقته بكِ.

قاعدة العلاقة #٣٤

بعد الجماع تصرفِ وكأن العلاقة مازالت جديدة.

قاعدة العلاقة #٣٥

يعشق الرجال أى شئ لا يمتلكون السيطرة الكاملة عليه.

قاعدة العلاقة #٣٦

عندما تحافظى على خصوصيتك فهو يتساءل قليلاً أين تكونين, وأنتى بذلك تثيرى تخيلاته, ومن ثم لم يستطيع التحكم بنفسه للبحث عنكِ مثل البوليس وسيجدك.

قاعدة العلاقة #٣٧

بالنسبة للرجل أن العلاقة التى بدون جماع هى العلاقة التى بدون حب أومشاعر أوالتواصل بإحساس.

قاعدة العلاقة #٣٨

دائماً حافظى على الغموض وإجعلى الجنس بشكل متقطع وغير متوقع؛ وهذا سيثير عاطفة الرجل بشكل كبير.

قاعدة العلاقة #٣٩

الإنتباه, التحكم, الشعور بالأهميه؛ هؤلاء الثلاثه يحصل عليهم الرجل عندما تتصرف المرأة بمشاعرها

قاعدة العلاقة #٤٠

لن يستطيع وعدك بالكثير عندما تكونى سريعه التأثر معه لإن العلاقه لن تتطور أكثر فيما بعد

قاعدة العلاقة #٤١

التحكم بمشاعرك هو أفضل طريق لوضع حد للرجل. ورد فعلك اللطيف يكون بمثابة جائزة للرجل حتى إن حصلتِ على رد فعل سلبى منه

قاعدة العلاقة #٤٢

الرجل يسمع ما يرى

قاعدة العلاقة #٤٣

من النادر أن يجعلك الرجل تغارين وهناك بالفعل شئ حقيقى. وعندما يشعر إنكِ مُحبطة سيتأكد إنكِ مهتمه به.

قاعدة العلاقة #٤٤

عندما تفعلِ ما يفعله معكِ ستختفى التصرفات السيئة فجأة بإسلوب ساحر

قاعدة العلاقة #٤٥

عندما لا يتصل الرجل يقوم بتأليف شئ ليحكيه لكِ, ولكن ببساطه سيجن إذا لم يحصل على أى رد فعل منكِ.

قاعدة العلاقة #٤٦

كلما كنتِ أكثر هدوء وعقلانيه فستحصلِ على مشاعر أكثر

قاعدة العلاقة #٤٦

كلما كنتِ أكثر هدوء وعقلانيه فستحصلِ على مشاعر أكثر منه

**قاعدة العلاقة #٤٨

يُجبر بعض الرجال النساء على العطاء. فهم يؤمنون حقاً أن النساء عاطفيات؛ فسيقوموبإهانه مشاعرهن ليعرفن ماهيتها. وعندما يستطيع إهانة مشاعرها ستكون الشخص الضعيف وستصبح أكثر عرضة للإنتقاد أثناء العلاقة.

**قاعدة العلاقة #٤٩

هو يختبرك ليعرف مدى ثقتك بنفسك, ويريد أيضاً أن يعلم من المتحكم بكِ. فعندما لا تكونِ سهله الغضب يعرف: «إنه لا يمكن التلاعب بكِ.»

**قاعدة العلاقة #٥٠

لتُعززِ التصرف الصحيح لديه؛ حددِ ما تريديه منه ثم أعطيه الحل وأريه كيف يكون بطلك الخارق.

**قاعدة العلاقة #٥١

عندما يواعدك رجل فسيراقبك حتى يتبين له «هل تُحبيه لما يكون عليه؟» أم «لما يستطيع تقديمه لكِ؟»

**قاعدة العلاقة #٥٢

عندما يتأكد الرجل إنكِ تتبعين حلمكِ وتطورين من نفسك, فسيشعر بالرغبه بالزواج بكِ؛ لإنه لن يقلق حيال ما ستحاولين فعله أوأخذه منه.

**قاعدة العلاقة #٥٣

لا يهتم الرجل بكم المال الذى تملكيه ولكن يلاحظ طريقة صرفك له وما الذى تملكينه.

**قاعدة العلاقة #٥٤

يعشق الرجل تلك المرأة التى ترفع من مستواها بمجهو دها الشخصى, و يخاف من تلك التى تريد الإرتقاء بأموال الرجال.

**قاعدة العلاقة #٥٥

لا يريد الرجل الزواج من الفتاه الصغيرة الضعيفة التى يضطر إلى الإعتناء بها.

**قاعدة العلاقة #٥٦

بالنسبة للرجل كلمة إحترام وكلمة ثقة أشياء لن تتغير. فإذا لم يحترمك فلن يثق بكِ؛ وبدون الثقة فسيحرص على ألا يدخل معكِ فى علاقة قوية.

قاعدة العلاقة #٥٧

عندما يعطيكِ شيئاً ما؛ عليكِ إظهار الحب له, وأظهرِ معرفتك لحبه لما وراء الأشياء وليس حبك للأشياء نفسها التى أحضرها. وأحساس الرجل الذى لم يحصل على التقدير لهباته وخدماته مثل المرأةالتى لم تحصل على الكثير من الإطراء.

قاعدة العلاقة #٥٨

التقدير هى الكلمة المفضلة لدى الرجال, فهو لا يريد أى شئ أكثر من التبجيل والشعور بقيمته فى نظرك.

قاعدة العلاقة #٥٩

الرجل لن يقكر في قدر المال الذى ينفقه عليكِ إذا كان يؤمن إنكِ «المختارة». وفى البداية سيكون سعيداً كلما أنفق عليكِ المال.

قاعدة العلاقة #٦٠

الرجل الغنى البخيل الذى لا يريد عطاء أى شئ... سيكون دائماً عقبة.

**قاعدة العلاقة #٦١

عندما تنتقلِ إلى شقة شخص آخر غيرك, فلا تتخلِ عن مساحتك الخاصة وإنتمائك, والأهم أن لا تفقدِ إحساسك بضرورة إعتمادك على نفسك.

**قاعدة العلاقة #٦٢

إذا كان الزواج مهم بالنسبة لكِ, وأنتِ جاهزةٌ لتحددِ موعد الزواج؛ لا تفعلِ شيئاً حتى يحضر لكِ الخاتم ويحدد هو موعد الزواج.

**قاعدة العلاقة #٦٣

الذى يشجع الرجل على الزواج هو إنه أحب إمرأة يستطيع الوثوق بها بالفعل تلك التى ستكون بجانبه إلى الأبد.

**قاعدة العلاقة #٦٤

ضعِ لنفسك بداية وحدود, وأتركِ الوقت ليعبر عنكِ. ولا تخبريه عن حدودك وكل المعلومات التى تخصك. دعيه يكتشفك.

قاعدة العلاقة #٦٥

الرجل الذى يفكر بكِ فى الحقيقة وإنتِ «المختارة» بالنسبة له؛ سيقول القليل حول الزواج وسيكون أكثر تحفظاً, وسيفاتحك فى هذا الأمر ببطئ خلال عدة أشهر؛ لإنه لا يريد إخافتك.

قاعدة العلاقة #٦٦

كلما تحكمتِ فى نفسك أكثر كلما إمتلكتِ قلبه أكثر.

قاعدة العلاقة #٦٧

إذا كان يهتم الرجل بكِ حقاً؛ سيشعر بإنه أكثر قابليه للجرح؛ وإنه يحتاج إلى حماية أكبر؛ وهذا ما يجعله أن يتصرف ببرود أكثر.

قاعدة العلاقة #٦٨

عندما يدخل السأم بينكما؛ فقط أكسر الروتين. فكلما كسرتِ الروتين كلما أثرتِ إهتمامه؛ والعلاقة ستصبح مثيرة.

**قاعدة العلاقة #٦٩

أفضل فرصة للحصول على علاقة عندما لا يشعر الرجل بإنه مضغوط

**قاعدة العلاقة #٧٠

العاهرة لن تسمح لنفسها أن تكون مع رجل هى بالنسبة له لقضاء وقته حتى يجد الأفضل منها.

**قاعدة العلاقة #٧١

العاهرة لا تُلمح للزواج أوتسأل «إلى أين ستذهب هذه العلاقة؟». بالإضافة إلى إنها ستلمح عن طريق تقليل ظهو رها فى العلاقة. وكلمة زواج لن تأتى أبداً على لسانها.

**قاعدة العلاقة #٧٢

عندما تدافعين عن نفسك بإسلوب راق وأنثوى؛ ستحصلين على ما تريدين من الرجل. وعندما تضعِ نفسك فى قيمة غالية هو سيضعك فى نفس القيمة الغالية.

قاعدة العلاقة #٧٣

معركتك فى الحياه تكون نصفها فى طريقة رؤيتكِ لنفسك إذا كانت إيجابية أم سلبية؛ لإن الناس ينظرون لكِ بعينك.

قاعدة العلاقة #٧٤

من النادر أن يرى الرجل التراجع و الخضوع كشئ جيد. فالرجل يريد أن يشعر بالتميز، وعندما تكونين ساذجة للغاية أوعادية فسيفترض إنكِ تقبلين أى شئ وتصبحى مطيعة لأى رجل آخر.

قاعدة العلاقة #٧٥

هو لن يتزوج من المرأة التى تضعه على العرش، ولكن يتزوج من المساوية له...وهى تلك المرأة التى سيشاركها كل اللحظات المميزة فى حياته القادمة.

WHY MEN MARRY BITCHES
اكثر من مليون نسخة بيعت

هل تشعرين أنك ساذجة للغاية ؟

اجعليه يطاردك..
حتى تمسكى انتى به.
لا تخجلي ابدا و دائما اضحكي باعلى صوت، كتاب لماذا يتزوج الرجال العاهرات لشيري ارجوف عباره عن صفح مليئه بالذكاء الحاد التى تعرف المرأة كيف تحول علاقه عابره الى علاقة دائمه. مع تفاصيل تجعلك حبيبه قويه، فقد كتبت شيرى ف الكتاب عن التخلى عن اللين و اوضحت انه لا يهم ان تكونى لطيفه للغايه حتى يكون مخلص لكى و النصائح المعروضه فى الكتاب من واقع الحياه، كما ان المقابلات التى قامت بها مع الرجال "و هى على غير منوال واحد" اجابو خلالها على ما يلى.

• ماذا يفعل الرجل كى يحافظ على العلاقه ان تبقى عابرة؟
•هل يتعمد الرجل الضغط على مشعر المرأة؟
• كيف تستطيع المرأة اقناع الرجل ان فكرة العلاقه الدائمه هى فكرته؟
• كيف تستطيع المرأة ان تطلب من الرجل أن يتقدم للزواج منها دون ان تنطق بكلمه؟
مهما كانت حالتك الاجتماعيه سواء ان كنتى وحيده او متزوجه او منفصله او حتى تتعرضين للضغط من اهلك لانهم يخبروكى دائما ان عليكى الزواج لان الوقت يداهمك، فكتاب لماذا يتزوج الرجال العاهرات دليلك الاكيد لتثقى بنفسك و سيعلمك طريقه كسب قلب الرجل و طريقة كسب الحب و الاحترام الذى تستحقينهم.

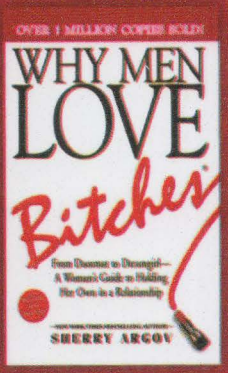

جوائز لشيرى ارجوف
"نحن بصدد كسب احترام الذات و هذا جعل Aretha Franklin تحبيكى
_ مجلة Los Angeles
"شيرى اروجوف تشجع النساء اللاتي يشعرني انهن مميحه ارجل كى يعتمدن على أنفسهن"
_Playboy
شيرى ارجوف كاتبه افضل كتاب لماذا يحب الرجال العاهرات و الذى اشير له فى Today Show, The View, The O'Reilly Factor, MSNBC و نشر بثلاثين لغه حول العالم، و قد تعرضت كتاباتها للنقد الايجابى و صنفت بالدرجه الاولى للمسارح المعروضة، و قد ظهرت اعمالها فى اكثر من خمسون مجلة و من ضمنهم Cosmopolitan, Ella, Glamor, Esquire, People
زورو موقعها عبر
www.sherryargov.com

9789777776764

كتاب